الجمعية الجغرافية المصرية

الأبعاد المكانية لحالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض وعلاقته بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية

د. ابتسام إبراهيم القاضي
قسم الجغرافيا ، كلية الآداب
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

سلسلة بحوث جغرافية

العدد الرابع والتسعون – ٢٠١٦

لا يسمح إطلاقا بترجمة هذا الكتاب الى أية لغة أخرى، أو بإعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أى جزء منه، على أية أنظمة استرجاع بأى شكل أو بأى وسيلة، سواء اليكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية أو غيرها من الوسائل، قبل الحصول على موافقة خطية مسبقة من الجمعية الجغرافية المصرية.

Copyright ® 2016, Printed by Al-Resala Press, Tel.: 0122 65 78 757 e-mail: gamal_elnady@yahoo.com

All rights reserved. This book is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any

means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Egyptian Geographical Society.

قواعد النشر

تهدف هذه السلسلة إلى نشر البحوث الجغرافية الأصيلة التى يقوم بها الجغرافيون المصريون المتخصصون، بهدف تعريف المؤسسات العلمية العالمية والعربية، بالنشاط العلمى الذى تتبناه وتتوفر عليه الجمعية الجغرافية المصرية.

وتقوم بحوث هذه "السلسلة" على الدراسات الجغرافية الميدانية، وعلى البحوث التى تهتم بطرح رؤى جديدة فى مناهج البحث الجغرافى وأساليبه، كما تعنى بالبحوث النفعية فى مختلف مجالات الجغرافيا التطبيقية، وهو ما يتيح للجغرافيين العرب والأجانب الإطلاع على ما تقوم به الجمعية الجغرافية المصرية التى تعد أقدم الجمعيات الجغرافية فى العالم العربى، كما تعد زائدة فى إجراء البحوث والدراسات الجغرافية الجادة والأصلية.

وقد تتضمن بحوث هذه "السلسلة" ملخصات مكثفة لرسائل الماجستير والدكتوراة المجازة فى الجامعات المصرية والعربية وغيرها.

ويشترط فى البحوث التى تنشر ضمن هذه السلسلة مراعاة القواعد التالية:

- تقبل للنشر فى هذه السلسلة البحوث التى تتسم بالأصالة وتسهم فى تقدم المعرفة الجغرافية.
- يقدم مع البحوث المكتوبة باللغة العربية ملخص (Abstract) باللغة الإنجليزية. كما يقدم مع البحوث المكتوبة بلغة أجنبية ملخص باللغة العربية.
- لا يزيد البحث عن ١٥٠ صفحة، ويجوز لمجلس الإدارة استثناء البحوث الممتازة من هذا الشرط.
- يشترط ألا يكون العمل المقدم قد سبق نشره أو قدم للنشر فى أية جهة أخرى.
- يقدم البحث فى صورته الأخيرة المقبولة للنشر من ثلاث نسخ مرفقاً به اسطوانة ليزر (CD) مستخدماً إحدى برمجيات معالجة النصوص مع نظام ويندوز المتوافق مع IBM، على أن تكون الكتابة ببنط ١٤ ومسافة ١ بين الأسطر، وتقدم الخرائط والصور والأشكال مستقلة محفوظة فى صورة JPEG أو Tiff و Resolution ٢٠٠ فأكثر.
- يفضل أن تقدم الخرائط والأشكال البيانية بالألوان بحيث لا تتجاوز مساحتها (١٢سم عرض × ١٨ سم طول)، وإن تعذر ذلك تقدم بالأبيض والأسود وفق القواعد الكارتوجرافية.
- يكتب الباحث اسمه واسم البحث فى ورقة منفصلة ويكتفى بكتابة عنوان البحث فقط على رأس البحث مراعاة لسرية التحكيم.
- يعرض البحث على اثنين من المحكمين من كبار الأساتذة فى مجال التخصص، وفى حالة اختلاف رأى المحكمين، يرسل البحث إلى محكم ثالث مرجح، وبناء على تقاريرهم يمكن قبول البحث للنشر أو إعادته للباحث لإجراء التعديلات أو التصويبات الضرورة قبل نشره.
- البحوث التى تقدم للنشر لا ترد الى مقدميها سواء نشرت أو لم تنشر.
- تحتفظ الجمعية بحقوق النشر كاملة.
- يسلم للباحث ٥٠ نسخة من بحثه بعد نشره، وإذا أراد نسخاً إضافية يسد ثمنها طبقاً لسعر البيع الذى تحدده الجمعية.

شكر وتقدير

تتقدم الباحثة

بوافر الشكر والتقدير

لعمادة البحث العلمي ومركز البحوث

في كلية الآداب

بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

لدعم هذه الدراسة

وتقديم التسهيلات لانجازها

فهرس المحتويات

الموضــوع	صفحة
الملخص.	١
المقدمة.	٢
أهمية الدراسة.	٤
مشكلة الدراسة.	٥
تساؤلات الدراسة.	٥
أهداف الدراسة.	٦
منهج الدراسة.	٧
مصادر وأدوات جمع البيانات.	٩
مجتمع الدراسة.	١١
عينة الدراسة.	١١
حدود الدراسة.	١٤
الدراسات السابقة.	١٨
تحليل البيانات ونتائج الدراسة.	٢٥
أولا : توصيف عينة الدراسة.	٢٥
ثانياً : الأبعاد المكانية لتوزيع العنف ضد المرأة في مدينة الرياض الكبرى.	٣١
١) النتيجة الأولى لفرضية الدراسة.	٣١
٢) النتيجة الثانية لفرضية الدراسة.	٣٣
٣) العلاقة بين العنف ضد المرأة والخصائص الاجتماعية والاقتصادية.	٣٧
أ- حسب الفئات العمرية.	٣٧
ب- حسب المستوى التعليمي.	٤١
ج- حسب فئات الحالة الاجتماعية.	٤٥
د- فئات الوضع الوظيفي.	٥٠
هـ- حسب الدخل الشهري.	٥٤
و- حسب عمل رب الأسرة.	٥٧

ثالثاً : القائمون بالعنف ضد المرأة.	٦١
رابعاً : توزيع مستويات العنف ضد المرأة بأنواعه (الجسدي والنفسي واللفظي) ودرجاته على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض.	٦٧
١) مستويات العنف الجسدي على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض.	٦٧
٢) مستويات العنف النفسي على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض.	٧٠
٣) مستويات العنف اللفظي على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض.	٧٢
٤) موقف أفراد العينة من العنف الذي يتعرضن له.	٧٥
الخلاصة والنتائج	٧٩
التوصيات	٨٤
مقترحات الدراسة	٨٥
الملاحق.	٨٦
قائمة المراجع.	٩٥
الملخص الاجنبى (ABSTRACT)	٩٧

فهرس الخرائط والأشكال

م	عنوان الخريطة أو الشكل	صفحة
١	النطاق العمراني لمدينة الرياض الكبرى.	١٥
٢	قطاعات احياء المدينة حسب تقسيم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض منذ عام ٢٠١٢م.	١٦
٣	مساحات قطاعات أحياء مدينة الرياض ضمن النطاق العمرانى للمدينة كم^{٢}.	١٧
٤	السكان فى مدينة الرياض حسب القطاعات عام ٢٠١٦م.	١٧
٥	توزيع عينة الدراسة حسب فئات العمر عام ٢٠١٦م.	٢٦
٦	توزيع عينة الدراسة في فئات حسب الحالة الاجتماعية.	٢٧
٧	توزيع عينة الدراسة حسب فئات الحالة التعليمية.	٢٨
٨	توزيع عينة الدراسة حسب فئات الوضع الوظيفي.	٢٩
٩	توزيع أعداد المعنفات في مدينة الرياض حسب عينة الدراسة على قطاعات المدينة عام ٢٠١٦م.	٣٠
١٠	نسبة النساء اللاتي لم يتعرضن للعنف حسب قطاعات مدينة الرياض طبقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٦م.	٣٣
١١	توزيع المعنفات المقيدات في سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية على احياء مدينة الرياض حسب قطاعات المدينة عام ٢٠١٦م.	٣٦
١٢	توزيع العنف ضد المرأة بأنواعه وعلاقته بفئات العمر على مستوى قطاعات مدينة الرياض عام ٢٠١٦م.	٤٠
١٣	توزيع العنف ضد المرأة بأنواعه وبين المستوى التعليمي على مستوى قطاعات مدينة الرياض.	٤٤
١٤	توزيع العنف ضد المرأة بأنواعه وعلاقته بفئات الدخل الشهري على مستوى قطاعات مدينة الرياض.	٥٧
١٥	توزيع أعداد القائمين بالعنف ضد المرأة حسب عينة الدراسة ونسبهم المئوية على مستوى كل قطاع من المدينة.	٦٣

١٦	المتوسطات الحسابية لدرجات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض لأنواع العنف الثلاثة لجملة العينة.	٧٤
١٧	توزيع المتوسطات الحسابية لجملة أفراد العينة لكل من العنف الجسدي واللفظي والنفسي ضد المرأة حسب عدد الحالات وتوزيعها على مستوى كل قطاع في المدينة.	٧٦

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	صفحة
١	توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.	٨
٢	توصيف مجتمع عينة الدراسة وفقا لمصدر اختيار العينة عام ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.	١٢
٣	المساحات وعدد السكان في قطاعات مدينة الرياض عام ٢٠١٦م حسب تقسيم الدراسة لأحياء المدينة.	١٤
٤	عدد المعنفات وغير المعنفات في عينة الدراسة الموزعة على الأحياء التي تم اختيارها بمدينة الرياض والنسب المئوية لجملة العينة في تلك الأحياء عام ٢٠١٦م.	٢٤
٥	عدد أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب فئات العمر عام ٢٠١٦م.	٢٦
٦	توزيع عينة الدراسة في فئات حسب الحالة الاجتماعية.	٢٧
٧	توزيع عينة الدراسة حسب فئات الحالة التعليمية.	٢٨
٨	توزيع عينة الدراسة حسب فئات الوضع الوظيفي عام ٢٠١٦م.	٢٩
٩	توزيع أعداد المعنفات في مدينة الرياض حسب عينة الدراسة على قطاعات المدينة عام ٢٠١٦م.	٣٠
١٠	عدد المعنفات وغير المعنفات في عينة الدراسة والنسبة المئوية لجملة العينة موزعة على احياء مدينة الرياض حسب قطاعات المدينة الرئيسية عام ٢٠١٦م.	٣٢
١١	توزيع المعنفات المقيدات في سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية على احياء مدينة الرياض حسب القطاعات الخمسة.	٣٤
١٢	معامل ارتباط بيرسون بين العنف ضد المرأة بأنواعه وبين فئات العمر على مستوى إجمالي العينة في مدينة الرياض.	٣٨
١٣	معامل ارتباط بيرسون بين العنف ضد المرأة بأنواعه وبين فئات العمر على مستوى قطاعات مدينة الرياض.	٣٩

١٤	معاملات ارتباط بيرسون بين العنف ضد المرأة بأنواعه وبين المستوى التعليمي على مستوى إجمالي العينة في مدينة الرياض.	٤٢
١٥	يبين معاملات ارتباط بيرسون بين العنف ضد المرأة بأنواعه وبين المستوى التعليمي على مستوى قطاعات مدينة الرياض.	٤٣
١٦	الفروق بين متوسطات بيانات أفراد العينة طبقا لأنواع العنف حسب فئات الحالة الاجتماعية في مدينة الرياض باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).	٤٦
١٧	نتائج المقارنات البعديّة لبيان الفروق حول بعض أنواع العنف والتي ترجع لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة في مدينة الرياض باستخدام اختبار شيفيه.	٤٨
١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير عنف الهجر حسب فئة الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة.	٤٩
١٩	متوسطات إجابات أفراد العينة حول أنواع العنف المختلفة حسب اختلاف فئات الوضع الوظيفي في مدينة الرياض باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).	٥٠
٢٠	وصف لمتغيري نوع العنف ضد المرأة (ركل – تهديد – هجر – حرمان من العمل والزيارات) والوضع الوظيفي في مدينة الرياض لجملة العينة.	٥٣
٢١	معامل ارتباط بيرسون بين العنف ضد المرأة بأنواعه وبين الدخل الشهري على مستوى إجمالي العينة.	٥٤
٢٢	معامل ارتباط بيرسون بين العنف ضد المرأة بأنواعه وبين فئات الدخل الشهري على مستوى قطاعات مدينة الرياض.	٥٦
٢٣	الفروق بين متوسطات بيانات أفراد العينة طبقا لأنواع العنف ضد المرأة حسب فئات عمل رب الأسرة في مدينة الرياض باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).	٥٨
٢٤	المقارنات البعديّة لبيان الفروق حول بعض أنواع العنف ضد المرأة والتي ترجع لاختلاف متغير عمل رب الأسرة في مدينة الرياض باستخدام اختبار شيفيه.	٦٠

٢٥	أعداد القائمين بالعنف ضد المرأة والنسب المئوية على مستوى جملة العينة وعلى مستوى كل قطاع من المدينة.	٦٢
٢٦	ترتيب القائمين بالعنف ضد المرأة على مستوى جملة العينة وفي كل قطاع من قطاعات المدينة.	٦٤
٢٧	القائمون الآخرون بالعنف ضد المرأة على مستوى جملة العينة وفي كل قطاع من قطاعات المدينة.	٦٤
٢٨	أعداد القائمين بالعنف ضد المرأة والنسب المئوية حسب المستوى التعليمي للمعنفات في كل فئة ولإجمالي العينة.	٦٦
٢٩	ترتيب القائمين بالعنف ضد المرأة وعلاقته بالمستوى التعليمي في كل فئة تعليمية للمعنفات على مستوى جملة العينة في المدينة.	٦٧
٣٠	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعنفات حول تعرضهن للأنواع المختلفة من العنف الجسدي في مدينة الرياض.	٦٩
٣١	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعنفات حول الأنواع المختلفة من العنف النفسي.	٧١
٣٢	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعنفات حول الأنواع من العنف اللفظي.	٧٣
٣٣	المتوسطات الحسابية لأنواع العنف لجملة العينة وتوزيعها على مستوى كل قطاع في المدينة.	٧٤
٣٤	يبين موقف أفراد العينة من العنف الذي يتعرضن له على مستوى إجمالي العينة.	٧٥
٣٥	يبين توزيع موقف أفراد العينة من العنف الذي يتعرضن له لكل قطاع من قطاعات المدينة.	٧٨
٣٦	يبين توزيع موقف المعنفات من العنف الذي يتعرضن له لجملة العينة في كل قطاعات المدينة.	٧٨

فهرس الملاحـــق

م	عنوان الملحـق	صفحة
١	احياء مدينة الرياض في القطاعات الخمسة حسب تقسيم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.	٨٦
٢	فروق المقارنات البعديّة لبيان الفروق حول بعض أنواع العنف ضد المرأة والتي ترجع لاختلاف متغير الوضع الوظيفي في مدينة الرياض باستخدام اختبار شيفيه.	٨٧
٣	الاستبانة التي أعدت لجمع بيانات ومعلومات الدراسة.	٩١

الملخص

يرتكز موضوع الدراسة على الكشف عن التوزيع المكاني للعنف ضد المرأة في مدينة الرياض، حيث تقوم الدراسة على فرضية رئيسية هي : "تتعرض المرأة السعودية للعنف على الأقل مرة واحدة في أحد مراحل حياتها، ويزداد تعرضها للعنف في الأحياء الفقيرة التي يقل فيها المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة"، وتسعى الدراسة الحالية للكشف عن صحة هذه الفرضية من عدمها من خلال دراسة حالات النساء المعنفات المسجلة في مكاتب الإشراف الاجتماعي بمدينة الرياض وعينة من الحالات المسجلة في مستشفيات مدينة الرياض، وعينة ممثلة من منسوبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي تضم ما يزيد عن ٤٧١٩٦ طالبة وموظفة في المرحلة العمرية ما بين ١٨-٦٠ سنة، وكذلك من جهات متعددة من مجتمع مدينة الرياض الأنثوي السعوديات حسب المتاح، مع عينة من الإناث السعوديات في أحياء مختارة. وقد أسفرت الدراسة عدم صحة الجزئية الأولى من الفرضية "تتعرض المرأة السعودية للعنف على الأقل مرة واحدة في أحد مراحل حياتها" فقد أتضح من نتائج بيانات عينة الدراسة الميدانية أن نسبة اللاتي لم يتعرضن للعنف تبلغ ٣٦.٦%، بمعنى انه بين كل عشر نساء يوجد أربع منهن لم يتعرضن للعنف. كما كانت نسبة توزعهن على أحياء المدينة كالتالي: ٣٢.٥% من اللاتي لم يتعرضن للعنف في عينة الدراسة يقمن في القطاع الشمالي من مدينة الرياض ،يليها القطاع الشرقي بنسبة ٢٩.٥%، ثم القطاع الغربي ٢١.٥%، ثم القطاع الأوسط ١٢.٥%، واحتل القطاع الجنوبي المرتبة الأدنى بين أحياء المدينة بنسبة ٤% من مجموع عينة الدراسة اللاتي لم يتعرضن للعنف. في حين تبين صحة الجزئية "يزداد تعرضها للعنف في الأحياء الفقيرة التي يقل فيها المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة" فقد أظهرت الدراسة التحليلية للخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمعنفات أن ربات البيوت أكثر الفئات تعرضا للعنف من فئات الموظفات والطالبات، وتبين أن الأرامل أكثر فئة اجتماعية تتعرض للعنف وأكثر من فئة المتزوجات والعازبات. وكلما ارتفع المستوى التعليمي والدخل الشهري للمرأة يقل العنف ضدها، كذلك كلما زاد العمر يقل العنف الموجه ضد المرأة. كما بينت الدراسة أن العنف النفسي أكثر نوع تعاني منه عينة الدراسة، ثم يليه العنف اللفظي، وأخيرًا العنف الجسدي، وكانت مستويات العنف ضد المرأة في عينة الدراسة (نادرا) للعنف الجسدي، وتتراوح بين (أحيانا ونادرا وأبدا) للعنف النفسي، أما العنف اللفظي فقد كان مابين (أحيانا ونادرا)، وقد تفاوتت قطاعات المدينة في نسبة حالات العنف ونوعه

ومستوياته. وقد اعتمدت الدراسة منهج التحليل الإحصائي ،ممثلا في أسلوب الإحصاء الوصفي الاستدلالي، بتطبيق عدد من المقاييس الإحصائية ومعالجتها باستخدام برامج للتحليل الإحصائي (SPSS) (EXCEL) وتطبيقات برنامج (ArcGIS) لإنتاج الخرائط.

المقدمة :

اهتمت المؤتمرات الدولية والمحلية وكذلك الاتفاقيات الدولية بقضية العنف ضد المرأة كأحد أشكال التمييز ضد الأنثى، وقد تضمن الإعلان العالمي للجمعية العامة للأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة عام ١٩٩٣ تعريفا وافق عليه جميع الأعضاء، وحدد بمقتضاه مفهوم العنف ضد المرأة بأنه (أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس (النوع) ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسميه أو جنسية أو نفسية للمرأة بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية سواء وقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة) (فؤاد وعبدالله، ٢٠٠٤، ص ٣٣) وبذلك يتسع المفهوم ليشمل العنف في مجالاته المختلفة المنزلي والمؤسسي والمجتمعي.

وتعمل حكومات ومنظمات حول العالم من أجل مكافحة العنف ضد المرأة وذلك عبر مجموعة مختلفة من البرامج منها قرار أممي صدر عام ١٩٩٩م ينص على اتخاذ يوم ٢٥ نوفمبر من كل عام كيوم عالمي لمناهضة العنف ضد المرأة (مجلة البيان، ٢٠١٣، ص ٩)، وقد ذكرت تقارير منظمة الصحة العالمية أن اللاتي تعرضن للعنف يحتجن إلى خدمات رعاية صحية بكلفة أعلى من اللاتي لم يتعرضن للعنف (who, fact sheet violence against women)، فقد قدرت وزارة الصحة الكندية عام ٢٠٠٠ أن التكلفة الطبية المباشرة لجميع أشكال العنف ضد النساء تقارب ١.١ مليار دولار كندي (http://www.hcsc.gc.sa/Eaccessedgdecember2010)، وقد قدرت تكاليف العنف العائلي في أوغندا بنحو ٢.٥ مليون دولار أمريكي عام ٢٠٠٧، وأما في المملكة المتحدة فقد قدرت التكلفة بمبلغ ٢.٣ مليار جنية إسترليني في السنة، وهذا يكشف حجم الخسائر الناجمة عن الممارسات العنيفة ضد النساء حول العالم. وقد أظهرت الدراسات وجود علاقة بين سوء معاملة النساء ومستوى العنف دوليا، حيث يرتبط العنف بمدى سوء معاملة المرأة في المجتمع. وقد سجلت حالات عنف ضد المرأة في جميع دول العالم، ففي كندا مثلا أحصيت ٥٨٢ حالة لنساء تعرضن للقتل أو الاختفاء عام ٢٠١٠، كما كشفت الدراسات التي أجرتها

منظمة الصحة العالمية عن مجموعة من الدول المختلفة، أن نسبة انتشار العنف البدني الذي يرتكبه شريك حميم في أي وقت من حياة المرأة يتراوح بين ١٣-٦١% وأن ما بين ٤٠-٧٠% من النساء اللاتي قتلن كان بأيدي أزواجهن أو أصدقائهن (الياسيني، موقع أرابيا فور سيرف).

وقد أصبح مفهوم العنف ضد المرأة من مسائل حقوق الإنسان منذ عام ١٩٩٤، لتصدر المحكمة الدولية عام ١٩٩٨م نظام روما الأساسي وأن العنف القائم على أساس الجنس (النوع) جريمة بمقتضى القانون الجنائي الدولي، ثم أطلق الأمين العام للأمم المتحدة عام ٢٠٠٨ حملته العالمية (اتحدوا لإنهاء العنف ضد المرأة) على أن تستمر إلى عام ٢٠١٥ (https://www.saaid.net/femaleprint117) (موقع شبكة صيد الفوائد). وكان للشريعة الإسلامية السبق في حفظ حقوق المرأة وصيانتها من أي اعتداء يمس كرامتها أو جسدها لتبنى العلاقة بين الرجل والمرأة على المودة والتراحم وليس التضاد والتنافر قال جل وعلا "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة" سورة الروم الآية-٢١، وساوى الإسلام بين الرجل والمرأة وان الاستخلاف لن يتأتى إلا بمشاركة الجنسين فقال تعالى "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" (سورة الحجرات، الآية-١٣)، وتزخر السنة النبوية بالعديد من الوصايا بالنساء إذ يقول صلى الله عليه وسلم: "استوصوا بالنساء خيرا"، "النساء شقائق الرجال" وغيرها، إلا أنه على الرغم من إقرار وتأكيد الدين على الرحمة والرأفة والرفق بين بني الإنسان، إلا أن الإنسانية مازالت تدفع ضريبة باهظة من أمنها واستقرارها جراء اعتماد العنف أداة للتخاطب.

وتأتي هذه الدراسة مساهمة في الكشف عن مشكلة العنف ضد المرأة في مدينة الرياض وستركز على العنف العائلي أو الأسري ضد المرأة الذي يتم داخل الأسرة من خلال دراسة استطلاعية لعينة تتمثل في دراسة لحالات النساء المعنفات المسجلة في مكتب وحدة الحماية الاجتماعية بمدينة الرياض وعينة من الحالات المسجلة في مستشفيات مدينة الرياض، بالإضافة إلى عينة من منسوبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (أعضاء هيئة تعليمية وإدارية وطالبات وعاملات على بند الأجور) وكذلك من أحياء مختارة من مدينة الرياض، لتقدم من خلال نتائجها مؤشرات حول مدى انتشار الظاهرة، وتوزيعها على قطاعات المدينة، وأيها ترتفع فيها نسبة حالات العنف ضد المرأة، واستشراف اثر الخصائص الاقتصادية والاجتماعية على حالات العنف ضد المرأة، وبالتالي المشاركة في تقديم نتائج وتوصيات تمكن الجهات المختصة من تكثيف برامجها وخططها التنفيذية للأحياء

الأكثر معاناة من العنف ضد المرأة. ونأمل أن تسهم هذه الدراسة في وضع تصور يكشف مشكلة العنف ضد المرأة في مجتمعنا المسلم ومن ثم المشاركة في جهود الحد من استمراريته.

أهمية الدراسة :

تبحث هذه الدراسة في العناصر الجغرافية للعنف وتستمد أهميتها من معالجتها لموضوع حيوي يؤثر على المجتمع. وتركز الدراسة على البعد المكاني للمشكلة وعلاقة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية في زيادة حالات العنف وتأثيرها سواء سلبا أو إيجابا.

وتحتل الرياض المرتبة الأولى في تسجيل حالات العنف بين بقية مكاتب الحماية في المملكة العربية السعودية، وتتسم بأنها عاصمة الدولة بأنها أكبر مدن المملكة العربية السعودية سكانا، وأوسعها مساحة، ويتنوع سكانها ليشمل المهاجرين إليها من مختلف المناطق الإدارية، مع الوافدين للعمل من جميع دول العالم باختلاف ثقافاتهم وأديانهم ومستوياتهم الثقافية والمهنية. ولذلك فإنه من الطبيعي أن تتشكل البنية الحضرية لمدينة الرياض ليستوعب هيكلها التنظيمي ذلك التفاوت الاجتماعي والثقافي للسكان وما ينتج عنه من انعكاسات على أسلوب الحياة في المدينة. ولذا تسعى هذه الدراسة إلى تشخيص ظاهرة العنف ضد المرأة في مدينة الرياض من منظور جغرافي مكاني ومدى إمكانية تنميط توزيعها على قطاعات المدينة، ثم تصنيفها على حسب أنواع العنف، وعلاقة هذا التوزيع بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية. وتتمثل أهمية الدراسة في كونها من أوائل الدراسات الجغرافية التي تناولت مشكلة العنف ضد المرأة في المملكة العربية السعودية خاصة وإنها تمثل دراسة تطبيقية على مستوى المدينة إداريا، لتساهم في تأصيل جهود الجغرافيين العرب في ميدان الدراسات التطبيقية في علم الجغرافيا البشرية، بحيث تقدم وصفا تفسيريا لأنماط العنف ضد المرأة في مدينة الرياض متضمنة معلومات تساعد المخطط وصانع القرار والمؤسسات والأجهزة التنفيذية المعنية بحماية المجتمع – من إشكالية العنف – لإيجاد آليات تحد من حدوثه، خاصة وأنه لم تجر بعد دراسات جغرافية وميدانية متخصصة عن هذه المشكلة في مدينة الرياض ومن ثم التوصل إلى قياس مدى انتشارها للحكم عليها إذا ما كانت تشكل ظاهرة أو أنها مشكلة تقتصر على فئة محدودة من مجتمع المدينة.

مشكلة الدراسة :

تتمحور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على **التساؤل الرئيسي** التالي :

كيف تتوزع ظاهرة العنف ضد المرأة في مدينة الرياض حسب أنواعه. حيث نجد أن حالات العنف في الرياض قد زادت من ٣٥٢ حالة عنف إلى ١٣٨٠ فيما بين العامين ١٤٣٠-١٤٣٦هـ (دار الحماية الاجتماعية، الرياض، بيانات غير منشورة)، بمعنى أنه تزايدت حالات العنف بنسبة ٢٩٢% خلال تلك الفترة البالغة ست سنوات، فقد كانت نسبة حالات العنف ٠.٠٠٦% من عدد السكان عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م لتزداد إلى ٠.٠٢% من عدد السكان عام ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، وتفسير هذه الزيادة لا يقتصر على زيادة عدد السكان فقط بل إنه يرتبط كذلك بما يترتب على عملية التحضر من تفاوت البنية الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والأسر ليس في كل أحياء المدينة فقط بل في المجتمع ككل. وبالتالي التعرف على احتمالية وجود علاقة بين العنف ضد المرأة في مدينة الرياض وارتباط حدوثها في أحياء دون أخرى، أي تحديد نمط التباين المكاني لمشكلة العنف ضد المرأة في مدينة الرياض من خلال التعرف على توزيعها وأنواعها والمتغيرات البشرية المؤثرة في ذلك، فهذه الدراسة ليست وسيلة لجمع المعلومات والإحصائيات حول مشكلة العنف في المجتمع المدني فقط، وإنما تسعى إلى توزيع وتحليل وربط وتفسير هذه المعلومات في داخل الحيز المكاني للدراسة "مدينة الرياض".

تساؤلات الدراسة :

تستند الدراسة على **فرضية** رئيسية هي:

"**تتعرض المرأة السعودية للعنف على الأقل مرة واحدة في أحد مراحل حياتها، ويزداد تعرضها للعنف في الأحياء الفقيرة التي يقل فيها المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة**".

وسوف تؤكد الدراسة الحالية صحة هذه الفرضية من عدمها من خلال نتائج دراسة وتحليل تطبيق استبانة توزع على عينة ممثلة من منسوبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والتي تضم ما يزيد عن ٤٧١٩٦ طالبة وموظفة (جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ٢٠١٥، ص ١٥) في المرحلة العمرية ما بين ١٨-٦٠ سنة، وكذلك فئات من جهات متعددة من مجتمع مدينة الرياض الأنثوي السعوديات. من خلال الإجابة على

التساؤلات التالية :ما نوع العنف الذي تتعرض له المرأة داخل الأسرة في مدينة الرياض ؟

- ما مدى العلاقة بين حدوث العنف وخصائص الفئة المعنفة العمرية والتعليمية والاقتصادية ؟
- أين تتوزع حالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض ؟
- من القائم بالعنف ضد المرأة في مدينة الرياض.
- ما مدى إمكانية رسم خرائط توزيع للعنف حسب النوع والمستوى ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة التوزيع المكاني لحالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض كأحد الدراسات التطبيقية للخروج بعدد من النتائج والتوصيات في هذا المجال، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

- تحديد أنواع العنف التي تتعرض له المرأة في مدينة الرياض.
- تحديد الفئات العمرية للنساء الأكثر تعرضا للعنف.
- الكشف عن الأحياء التي تزداد فيها حالات العنف ضد المرأة.
- اكتشاف ماهية العلاقة بين حدوث العنف والمستوى العمري والتعليمي والاقتصادي للمعنفات.
- تحديد القائم بالعنف ضد المرأة.
- رسم خرائط توزيعية لحالات العنف ضد المرأة في الحدود المكانية للدراسة لتفيد منها الجهات الحكومية والمنظمات الخاصة بحماية حقوق المرأة عند وضع برامجها وخططها التنفيذية.

وسيكون ذلك من خلال دراسة استطلاعية لعينة ممثلة لمجتمع الدراسة يتم خلالها الكشف عن تصور جغرافي للعلاقة المكانية بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمعنفات وتوزيعها على أحياء مدينة الرياض للوصول إلى رسم خريطة تحدد التوزيع الجغرافي للعنف ضد المرأة في مدينة الرياض حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمعنفات، وتقدم تصورا لمشكلة العنف في مدينة الرياض، وتكون مقدمة لدراسات تالية تتناول دراسة الأحياء التي ترتفع فيها نسبة العنف أكثر من بقية الأحياء، لاستجلاء الدوافع ومدى ارتباطها بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

منهج الدراسة :

من الجدير ذكره أن الدراسات الجغرافية حول العنف ضد المرأة نادرة رغم أهمية الموضوع، فأكثر الفئات تعرضا للعنف على مستوى العالم يتمثل في فئة النساء ، حيث بلغت نسبة النساء المعنفات ٨٦% كما في نتائج دراسة Chenault (٢٠٠٥) والتي شملت العديد من دول العالم (الحربي، ٢٠٠٩، ص ٢). وسوف تستخدم الدراسة المنهج التحليلي، وهو إلقاء الضوء على المشكلة المراد بحثها و تحليل أبعادها وإظهارها عن طريق جمع المعلومات والبيانات الوصفية والكمية وذلك للخروج بتوصيات حيالها. وسوف تعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي في استخراج الحقائق العلمية، والوصفي لوصف بعض الظاهرات المتعلقة بعناصر الدراسة، بالإضافة لمنهج تحليل المضمون للإطلاع على الملفات الخاصة بحالات العنف الأسري في وحدة الحماية الاجتماعية وحصر النساء المعنفات في سجلات وحدة الحماية بمكتب الإشراف الاجتماعي بمدينة الرياض، وكذلك عينة من الحالات المسجلة في مستشفيات مدينة الرياض، بالإضافة لتطبيق استبانة أعدتها الباحثة للحصول على البيانات الإحصائية التي تقوم عليها الدراسة، واشتملت على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمغلقة المفتوحة، وهي أسئلة تم اشتقاقها من تساؤلات الدراسة بغرض استكشاف الارتباط القائم بين العنف ضد المرأة والتوزيع المكاني ومصدره في أحياء مدينة الرياض والوقوف على المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية وراء هذا التوزيع وعما إذا كان هناك تركز لأنواع من العنف في أحياء معينة من المدينة دون أخرى. وبذا تخرج الدراسة بعدد من الخرائط والتوزيعات لخصائص المعنفات في مدينة الرياض مبنية على معلومات من واقع بيانات الاستبانة المطروحة، والتي وزعت على عينة الدراسة بعد تحكيمها وإجراء الخطوات الإجرائية اللازمة من الجهات المختصة، لتوزيعها على عينة حصصية من منسوبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. ولكون سحب العينة يتطلب معرفة مسبقة لبعض خصائص هذا المجتمع ليكون صورة صادقة للمجتمع الذي يمثله، ولتزيد دقة البيانات في العينة المدروسة حتى يمكن تحليلها وتفسيرها، فإن جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تعتبر مجتمعا ممثلا لدراسة الظاهرة، فهي جامعة نسائية تجمع الخصائص التالية:

- تضم الفئة العمرية ما بين ١٨–٦٠ سنة.
- نساء عاملات في مستويات متفاوتة بدءا من الوظائف الدنيا وانتهاء بوظائف قيادية عليا ، وفتيات في مراحل التعليم الجامعي في تخصصات علمية متنوعة، مما ينعكس على تفاوت المستويات الاقتصادية.

- تفاوت المستويات التعليمية بدءا من الأميات والحاصلات على شهادة الابتدائية وانتهاء بالشهادات العليا (الدكتوراه وما فوق).
- تختلف أماكن إقامة منسوباتها حيث تتوزع على أحياء مدينة الرياض ضمن حدود نطاق مدينة الرياض الكبرى.

كما تعتمد الدراسة على استخدام الأسلوب الكمي للوصول إلى النتائج المراد قياسها، بتطبيق عدد من الأساليب والاختبارات الإحصائية التي تفرضها الإجابة عن التساؤلات، واختبار صحة الفروض بواسطة استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ولقد تم التعبير عن البيانات لمستوى التعرض للعنف عند إدخالها الحاسب للتحليل بالرموز التالية : كثيرا/ أحيانا/ نادرا/ أبدا. ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدم الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس لمستويات العنف ضد المرأة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (كثيرًا = ٤، أحيانًا = ٣، نادرًا = ٢، أبدًا =١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربع مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٤–١) ÷ ٤= ٠.٧٥

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول (١) : توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.

الوصف	مدى المتوسطات
كثيرًا	٣.٢٦ – ٤
أحيانًا	٢.٥١ – ٣.٢٥
نادرًا	١.٧٦ – ٢.٥٠
أبدًا	١ – ١.٧٥

وللتمكن من الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار صحة الفرضية الأساسية ثم الاعتماد على الأساليب والاختبارات التالية : التكرارات، النسب المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الاحادي (ANOVA) (يطلق على هذا الاختبار تحليل التباين Analysis of Variance Testواختصارا (ANOVA) حيث يعتبر من اشهر اختبارات الفروض الإحصائية، واختبار شيفيه (Scheffe)، واختبارات (ت) حول المتوسط (الضحيان وحسن، ٢٠٠٢، ص ٨٠).

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات وتسجيلها على المصادر والجهات التالية :

- وزارة الشؤون الاجتماعية والتي اندمجت حاليا مع وزارة العمل وأصبحت تسمى "وزارة العمل والتنمية الاجتماعية".
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.
- الدراسة الميدانية.
- المكتبات المركزية الجامعية والوطنية.
- شبكة الانترنت للحصول على معلومات عن العنف على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

أدوات جمع البيانات :

١. اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على مصادر أصيلة من خلال المقابلات الشخصية مع المسؤولين وأصحاب القرار في الإدارات النسائية في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وذلك بمقابلة المسئولات والأخصائيات الاجتماعيات في دور الحماية والإيواء للتعرف على الأحياء التي تكثر فيها حالات العنف. لخبرتهن بمواقع بلاغات حالات العنف التي ترد إلى وحدات الحماية التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية عند قيامهن بالزيارات الميدانية للمتابعة والتحقيق.

٢. توفرت إحصائيات وبيانات غير منشورة عن حالات العنف والإيذاء للأعوام ١٤٣٠-١٤٣٧هـ/٢٠٠٩-٢٠١٦م في سجلات مكتب وحدة الحماية الاجتماعية بالرياض، إلا أن هذه البيانات المتوفرة في سجلات مكتب وحدة الحماية الاجتماعية إجمالية ينقصها كثير من التفاصيل المهمة للبحث. إذ تقتصر التسجيلات على الاسم والجنسية ونوع العنف ومصدره فقط، بحيث أغفلت رصد الحي السكني للمعنفة والعمر والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي.

٣. لكي يتم استكمال النقص في بيانات الدراسة فقد اتبعت الأساليب التالية في جمع المعلومات :

- **المقابلة** : مع المعنفات في دور الإيواء (دار الضيافة في جمعية الوفاء الخيرية) وبلغ عددهن فترة إجراء العمل الميداني للدراسة (١٠ حالات) طرحت عليهن أسئلة تتعلق بتساؤلات الدراسة.
- **الاستبانة** : وهي الأداة الرئيسية للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن موضوع الدراسة. وقد اعتمدت الاستبانة على إعداد مجموعة من الأسئلة المغلقة والمغلقة المفتوحة ثم إرسالها إلكترونيا لجميع منسوبات جامعة الأميرة نورة كعينة ممثلة لمجتمع الدراسة بجميع مفرداتها وذلك عبر الرابط :

https://docs.google.com/forms/d/1grqPwnKTwC4GkZpRu7XcJ1JnydOQrMJAnBITIDIrIZA/viewform

إلا أن الباحثة واجهت ردود الفعل من أفراد العينة بعدم الاستجابة للاستكتاب رغم تكرار إعادة الإرسال لأكثر من مرة، لهذا فقد لجأت الباحثة إلى الحصول على البيانات المطلوبة للدراسة عن طريق المقابلة الشخصية وتوزيع الاستبانة ورقيا. وقد تعاون مع الباحثة في توزيع الاستبانات وجمعها (بلغ عددها ٨٨٢ استبانة) ستة متعاونات.

الأبعاد التي تتشكل منها الاستبانة وعدد العبارات لكل محور ونوع الأسئلة

م	المحور	عدد الفقرات	البعد	عدد العبارات	نوع الأسئلة
١	بيانات أولية (أساسية)	١٠	تراوحت بين ٤-٨ خيارات	تراوحت العبارات من كلمة إلى خمس كلمات	مغلقة مفتوحة
٢	العنف الأسري	١٣	تراوحت بين ٣-٨ خيارات	تراوحت العبارات بين ٢-١٠ كلمات	مغلقة مفتوحة

وقد اشتملت الاستبانة البيانات التالية :

- ✓ البيانات الأولية وتتناول الخصائص التي تميز مفردات عينة الدراسة ومنها، الحي، المرحلة العمرية، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الوضع الوظيفي.
- ✓ محاور تتعلق بموضوع الدراسة تتضمن :
  - رأي مفردات العينة حول العنف وأنواعه.
  - تحديد نوع العنف الذي تعرضت له مع بيان تكرار حدوثه.

- القائم بالعنف وموقف المعنفة من العنف الواقع عليها.

مجتمع الدراسة :

يتشكل مجتمع الدراسة من الوحدات أو العناصر التي تقبل تعميم النتائج عليها فهو يشمل الفئة المستهدفة من الدراسة، ويمثل مجتمع الدراسة الحالية النساء السعوديات من سن الثامنة عشرة فما فوق واللاتي تتواجدن في مدينة الرياض أثناء فترة إعداد الدراسة.

عينة الدراسة :

تتشكل عينة الدراسة من مجموع الوحدات التي يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة كي تقبل تعميم النتائج على مختلف مفرداته ونظرا لصعوبة إجراء دراسة حصر كامل لمفردات مجتمع الدراسة والذي يضم (٢.١٢٨.٩٩٩ أنثى) في مدينة الرياض حسب بيانات التعداد السكاني لعام ٢٠١٠ منهم (١.٤٨٩.٥٥٦ أنثى سعودية) ليزداد العدد إلى (٢.٢٨٨.٧٤٣ أنثى سعودية) في مدينة الرياض عام ٢٠١٥ (تقديرات مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات) اللاتي يتوزعن في (١٦٤حيا) داخل نطاق مدينة الرياض الكبرى. لذا فقد اعتمدت الدراسة على العينة الاحتمالية (Non Probability Sample) والتي يتم فيها اختيار العينة بشكل غير عشوائي وذلك بسبب كبر حجم وحدات مجتمع الدراسة، ومن ثم تضمنت عينة الدراسة عدة أنواع كما في جدول (٢)، هي:

- **العينة العمدية** (Purposive Sample) : وقد شملت المعنفات اللاتي لجأن إلى دور الإيواء والضيافة، وكذلك المعنفات اللاتي تقدمن بشكوى إلى وحدة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

- **العينة الحصصية** (Quota sample) : وهي تشبه العينة الطبقية العشوائية إلا أنها تختلف في أن اختيارها في هذا النوع من العينات يكون بدون شروط، وقد تمثلت في عينة بلغ عددها (٥٨٤ أنثى سعودية) في المرحلة العمرية مابين الثامنة عشرة فما فوق من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- **العينة المكانية متعددة المراحل** (Area Sample Multistage) : يتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات عندما يكون مجتمع الدراسة منتشر في منا طق جغرافية عدة (معلا، ١٩٩٤)، فإذا اقتضى الأمر أن نقسم كل منطقة إلى مناطق أصغر وأحياء، فان العينة هنا تصبح مكانية متعددة المراحل كما في الدراسة الحالية، وذلك باختيار أفراد من عينة الدراسة (٢٧٨ أنثى) من أحياء مختارة بمدينة الرياض والبالغ عددها (١٤ حيا).

الصدق الظاهري للأداة :

عرضت الباحثة الاستبانة على بعض أساتذة الجامعة والخبراء المختصين بهدف الاستفادة من أرائهم ومقترحاتهم حول طبيعة الأسئلة والأخذ بها، ولاستطلاع مدى احاطتها بعناصر الموضوع وكفايتها، وما إذا كانت هناك حاجة لإضافة أسئلة أو فقرات أو كلمات أو إجراء بعض التعديلات، وكذلك للتأكد من وضوح وسلامة صياغة الأسئلة من الناحية اللغوية، وعلاقتها المباشرة بموضوع الدراسة. ثم بعد ذلك وزعت على عينة تجريبية بهدف التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى ليتم تعميمها وتوزيعها على عينة الدراسة.

تحليل البيانات :

بعد الانتهاء من إنجاز العمل الميداني ثم ترميز بيانات الاستبانة وإدخالها في الحاسب، وعمل تحليل إحصائي للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية وذلك بعد استبعاد (٢٥٦ استبانة) بسبب النقص الكبير في البيانات المطلوبة أو لعدم الإجابة عن الأسئلة المتصلة بالعنف موضوع الدراسة أو لملاحظة عدم المصداقية في الإجابات وتناقضها، ويعود ذلك لحساسية الموضوع بالنسبة إليهن واعتبار أن الإجابة تشهير بأمور أسريه يجب الاحتفاظ بسريتها، وهي ظاهرة عالمية ففي باريس مثلا ١٠% من النساء فقط تتجرأ على تقديم شكوى للتبليغ عن العنف الذي وقع عليهن (http://www.foochia.com/life/140936).

حدود الدراسة :

أ- الحدود المكانية :

حدود النطاق المكاني للدراسة يتضمن **النطاق العمراني لمدينة الرياض الكبرى:** ويقصد بها جميع الأراضي الواقعة ضمن حدود منطقة حماية التنمية وتبلغ مساحتها ٤٩٠٠ كم^{٢} حتى عام ٢٠٤٥م، وهي تضم ٢٠٩ حيا[١]، منها خمس وأربعين مخططا بدون مسميات وتدرج ضمن الأحياء المجاورة لها، وبذا فان العدد الفعلي للأحياء المطورة يبلغ ١٦٤ حيا وتتدرج ضمن ستة عشر بلدية (شكل ١). وتبلغ المساحة المطورة للمدينة ٣١١٤ كم^{٢} عام ٢٠١٣ ويبلغ عدد سكانها حسب نتائج أخر التعدادات السكانية ٥.١٨٨.٢٨٦ نسمة عام ٢٠١٠م. وقد قسمت المدينة لغرض الدراسة إلى خمس قطاعات تضم كل منها مجموعة من الأحياء السكنية، بهدف إجراء مزيد من الدراسة والتحليل لنمط التوزيع المكاني لحالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض، وقد تم توزيع الأحياء بين هذه القطاعات على أساس التقسيم الذي وضعته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (شكل ٢) كالتالي :

- شرق الرياض ويضم ٣٤ حيا.
- شمال الرياض ويضم ٤٤ حيا.
- غرب الرياض ويضم ٣٠ حيا.
- جنوب الرياض ويضم ١٦ حيا.
- وسط الرياض ويضم ٤٠ حيا.

جدول (٣) : المساحات وعدد السكان في قطاعات مدينة الرياض عام ٢٠١٦م حسب تقسيم الدراسة لأحياء المدينة.

قطاعات أحياء المدينة	عدد السكان	المساحة م^{٢}
القطاع الشرقي	**1884921**	**1048484243**
القطاع الغربي	**1495299**	**980110117.8**
القطاع الشمالي	**1270926**	**696872509**
القطاع الجنوبي	**5285890**	**621541271.2**
القطاع الأوسط	**1092482**	**91979782.63**

المصدر: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦، الرياض.

---

(١) أسماء الأحياء ضمن قطاعات المدينة الخمسة مدرجة في الملحق رقم (١).

شكل (١) : النطاق العمراني لمدينة الرياض الكبرى.

المصدر: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ٢٠١٢، الرياض.

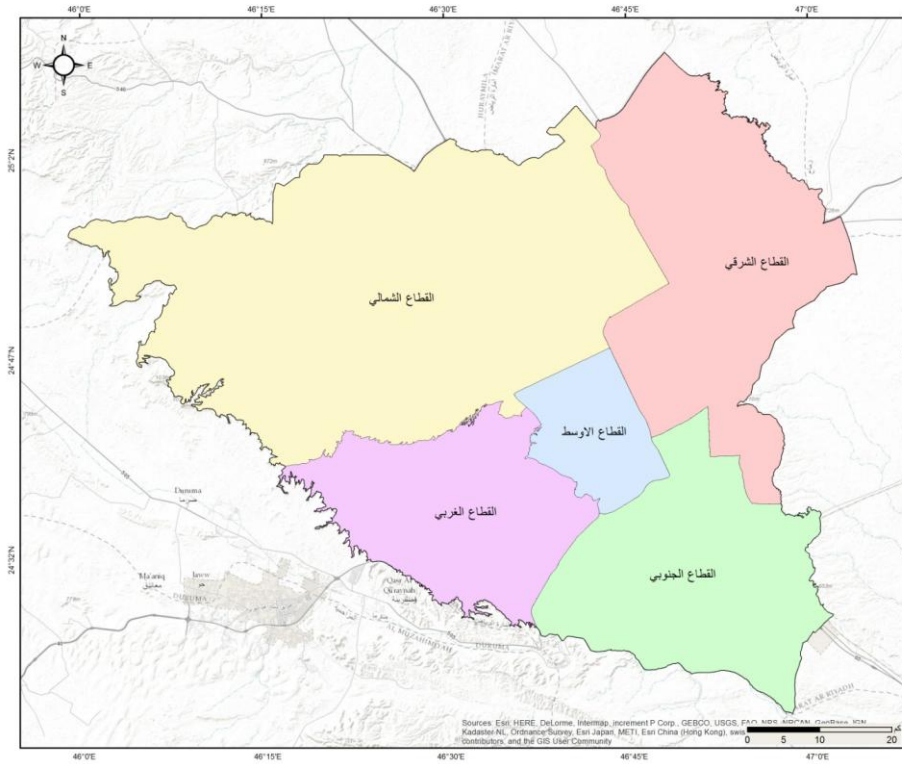

شكل (٢) : قطاعات احياء المدينة حسب تقسيم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض منذ عام ٢٠١٢.

ب- الحدود الزمنية :

تمتد الدراسة زمنيا في الربع الأول من عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، وتعتمد على البيانات الميدانية (الاستبانة) وتسجيلات المعنفات اللاتي لجأن إلى دور الإيواء والضيافة، والمعنفات اللاتي تقدمن بشكوى إلى وحدة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

ج- الحدود البشرية :

تتناول الدراسة فئة النساء السعوديات في المرحلة العمرية (مابين ١٨-٥٠ سنة فأكثر) المتواجدات في نطاق مدينة الرياض الكبرى خلال فترة إجراء الدراسة.

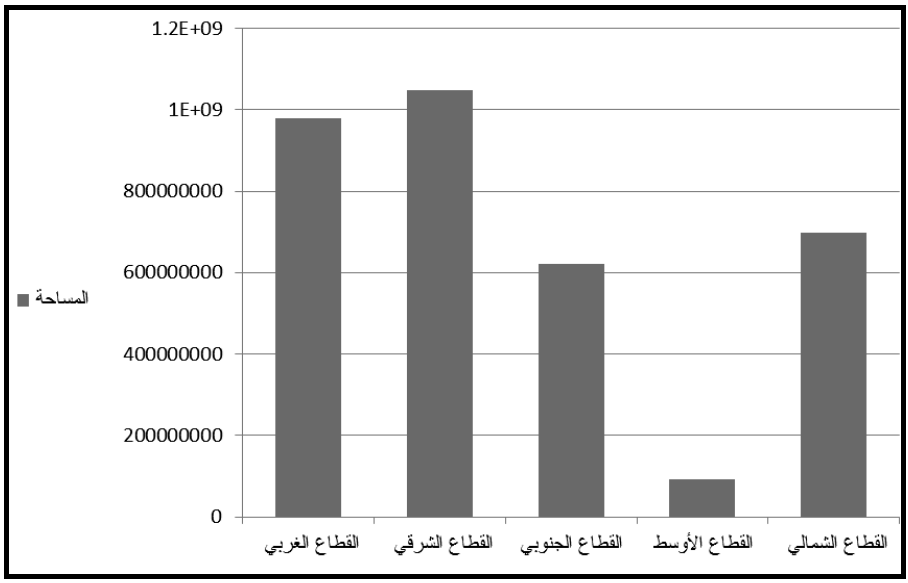

شكل (٣) : مساحات قطاعات أحياء مدينة الرياض ضمن النطاق العمرانى للمدينة كم^{٢}.

المصدر: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦، الرياض.

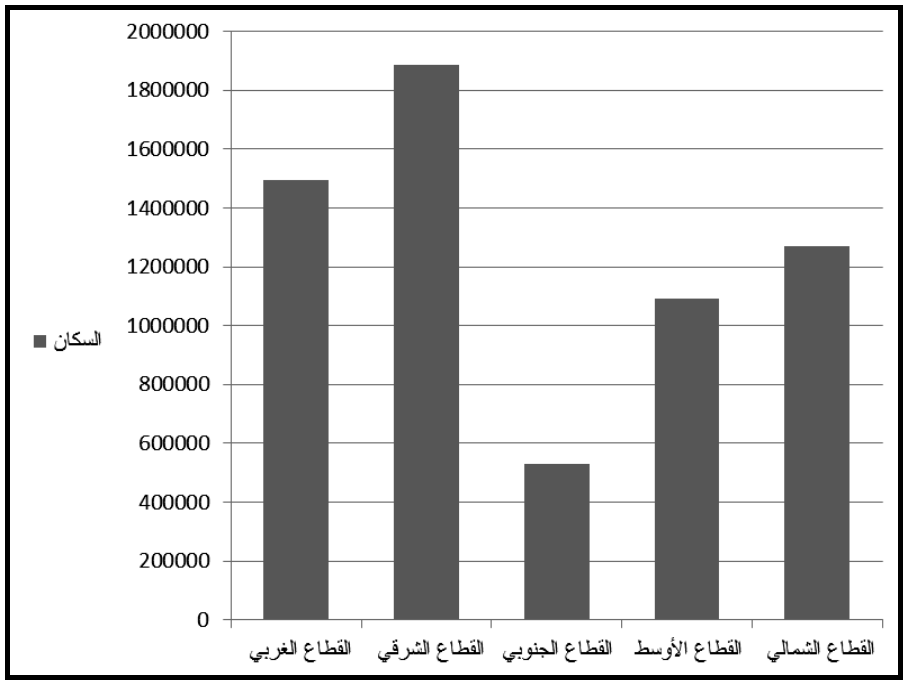

شكل (٤) : السكان فى مدينة الرياض حسب القطاعات عام ٢٠١٦م.

المصدر: الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بيانات غير منشورة، ٢٠١٦، الرياض.

د- الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة المحاور التالية :

- التحديد المكاني للدراسة.
- المفاهيم الإجرائية للدراسة وتحديد المصطلحات المستخدمة.
- الدراسة والتحليل وسيتم استخدام عدة طرق إحصائية لتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة مثل الإحصائيات الوصفية واستخدام معامل الارتباط لمعرفة مستوى العلاقات الإحصائية بين المتغيرات (الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعنف ضد المرأة).

الدراسات السابقة :

من أهم الدراسات المحلية التي تناولت العنف الأسري ضد المرأة، ولها علاقة بموضوع الدراسة الحالي، ما يلي :

- **مقالة الخريف (٢٠٠١)**، منشورة في مجلة الأمن والحياة وتدور حول فكرة أن "العنف ضد المرأة مشكلة عالمية" واستعرض بعض الأمثلة لمشكلة العنف ضد المرأة في عدد من دول العالم مع تعريف مفهوم العنف ضد المرأة.
- **دراسة الخطيب (٢٠٠٦)**، تناولت العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض وهي دراسة اجتماعية استطلاعية تهدف إلى التعرف على ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة في المجتمع السعودي وأسبابها وعلاقتها بالمتغيرات الاجتماعية. وقد تأسست الدراسة على "دراسة حالة" بعض حالات المترددات إلى مستشفى الرياض المركزي (مدينة الملك سعود الطبية) والمركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية، وبلغ مجموع المبحوثات ٤٩ حالة بحيث لا يمكن تعميمها على كامل المجتمع، وتمت في عام ٢٠٠٥م، كانت أهم نتائجها تحديد أشكال العنف التي تعرضت لها المبحوثات، وأسباب حدوث العنف.
- **دراسة الدريعان (٢٠٠٨)**، تناولت العنف الأسري ضد المرأة وهي دراسة استطلاعية اجتماعية وصفيه اعتمدت على بيانات مستمدة من عينة النساء في مدينة الرياض بلغ عددهن ٣٠٠ مبحوثة من المترددات على مراكز الرعاية الصحية الأولية، وتم اختيار خمسة مراكز في مدينة الرياض، توزعت العينة بعدد ٦٠ مبحوثة من كل مركز. وبلغت الاستبانات المكتملة البيانات التي أسست الدراسة في ضوء نتائجها ٢٦٧ استبانة. وقد وضح في النتائج أن العنف الأسري ضد المرأة ظاهرة اجتماعية تنتشر

في معظم المجتمعات بصرف النظر عن موقعها، وما إذا كانت دولا متقدمة أم نامية وهذا ما أكدته دراسة شتايتمز (٢٠٠٠) والتي قارنت بين المجتمع الأمريكي وتسع ثقافات أخرى. على حين أن الدراسات العربية المحلية فهي تعاني من شح البيانات المتعلقة بالعنف الأسري، لارتباط ذلك بالقيم والعادات والتقاليد المتمثلة في خصوصية الأسرة في تسيير شؤونها دون تدخلات خارجية.

- **دراسة الحربي (٢٠٠٨)**، للعنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها وهي دراسة ميدانية على عينة من النساء في مدينة مكة المكرمة بلغت ٣٠٠ امرأة، وهي دراسة في علم النفس ركزت على النظريات الاجتماعية والنفسية التي تفسر العنف، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف الموجه ضد المرأة بأنواعه وبين المساندة الاجتماعية لعينة من النساء في مدينة مكة المكرمة، وقد عرفت الباحثة المساندة الاجتماعية بأنها الدعم الانفعالي والمادي والأدائي الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين المحيطين به ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم.
- **منتدى "الأسرة السعودية والتغيرات المعاصرة" (٢٠٠٩م)**، نظمته الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية (١٤٢٩هـ) في الرياض وعقد في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتضمنت أهم البحوث التي تتصل بموضوع الدراسة ورقة قدمتها (غنام) عن العنف الأسري باعتباره من الظواهر العالمية، وركزت الدراسة على العنف ضد الأطفال وخاصة العنف الواقع عليهم من الخدم.
- **دراسة الغامدي (٢٠١٣)**، الأبعاد المكانية للعنف الأسري في مدينة جدة دارسة تطبيقية في الجغرافيا الاجتماعية وتركز الدارسة على التوزيع المكاني للأحياء التي وقع فيها حالات العنف الأسري في محافظة جدة خلال الفترة ١٤٣٠-١٤٣١هـ والعوامل التي دفعت لارتكاب العنف، وتهدف إلى اكتشاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر المعنفة التي سجلت بمكتب الإشراف الاجتماعي بجدة، والكشف عن تصور جغرافي للعلاقة المكانية بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتوزيع حالات العنف على أحياء مدينة جدة. اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على دراسة منهج تحليل المضمون للإطلاع على جميع الملفات الخاصة بحالات العنف الأسري في مركز الإشراف الاجتماعي بجدة، حيث تم حصر جميع الحالات والبالغ عددها ٤٩٧ حالة. كما اعتمدت في معالجة بيانات هذه الدراسة على منهج التحليل الإحصائي، ممثلا في أسلوب الإحصاء الوصفي الاستدلالي باستخدام عدد من الطرق الإحصائية كمربع

كاي. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع حالات العنف في شهور الصيف وبدء العام الدراسي وانخفاضها في شهر رمضان. كما أوضحت الدراسة أن الأحياء التابعة لبلدية الجامعة شهدت أكثر حالات العنف، وأن أقل عدد لحالات العنف وقعت في نطاق بلدية ذهبان، وازداد العنف بين الفئات الشابة، وقل كلما تقدمت المرأة في العمر. وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها نشر الوعي الثقافي في إرشاد وتوعية الأجيال الصاعدة، ودعوة الجهات الحكومية إلى النظر في تعديل بعض الإجراءات القانونية الروتينية في التعامل مع قضايا العنف، وإنشاء مراكز لحماية وتأهيل النساء والفتيات ضحايا العنف بالتعاون بين الجهات الرسمية المختصة والمنظمات غير الحكومية في البلديات الفرعية التي تتبع الأحياء السكانية التي تكثر فيها حالات العنف.

- **ندوة "نظام الحماية من الإيذاء ودور الجهات الحكومية والأهلية في تطبيقه"** والتي عقدت بتاريخ ٢٠١٤/١٢/١٠ وتضمنت أهم الأوراق التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، ما يلي :
  - **ورقة قدمتها الزهراني (٢٠١٤)**، تتناول "دور وزارة الشؤون الاجتماعية في مجال حماية المرأة من الإيذاء" استعرضت فيها تعريف العنف وجهود وزارة الشؤون الاجتماعية في التعامل مع مشكلة العنف وتطورها، مع تفصيل الأدوار التي تقدمها الوزارة في هذا الشأن.
  - **ورقة قدمها القحطاني (٢٠١٤)**، بعنوان "نظام الحماية من الإيذاء والصعوبات التي تواجه التطبيق" تناول فيها استعراض أهداف نظام الحماية من الإيذاء، ومواده والصعوبات التي تواجه هذا النظام.

وجميع تلك الدراسات تركز على الجانب الاجتماعي للظاهرة وبيان أسباب الظاهرة اعتمادا على البيئة الاجتماعية للمعنفة حيث أن جميع الأبحاث المذكورة متخصصة في مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وتعد الدراسات الجغرافية التي تناولت موضوع العنف ضد المرأة في المملكة العربية السعودية غير مطروقة، وأول الدراسات التي تناولت قضية العنف الأسري، الدراسة التي أعدتها الغامدي (١٤٣٤هـ) "الأبعاد المكانية للعنف الأسري في مدينة جدة دراسة تطبيقية في الجغرافيا الاجتماعية" وركزت على حالات العنف الأسري في محافظة جدة خلال الفترة ١٤٣٠-١٤٣١هـ، وعلى حد علم الباحثة كانت هذه هي الدراسة الجغرافية الوحيدة التي تطرقت لموضوع العنف و تناولت العنف الأسري. وبالتالي تختلف عن الدراسة

الحالية في موضوعها وإطارها المكاني والزماني، وذلك في تناولها لحالات العنف الأسري إجمالا، ولم تركز على حالات العنف ضد المرأة كما في الدراسة الحالية. ولكونه لم يسبق إعداد أبحاث جغرافية تتناول دراسات عن العنف ضد المرأة في المملكة العربية السعودية أو مدينة الرياض – رغم أهمية الموضوع – فان هذا ما دعى الباحثة لأن تقدم على اختياره، خاصة وان ممارسة العنف من سمات طبيعة الحياة البشرية، وذلك أن الملائكة تساءلت عند بدء الخليقة في قوله تعالى (وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني اعلم مالا تعلمون) (سورة البقرة، الآية–٣٠). وسوف تستفيد الدراسة الحالية من الأدبيات العامة العربية وغير العربية سواء الدراسات البحثية أو الكتب والمراجع في كل من التخصصات الاجتماعية والشرعية واللغوية وكل ماله علاقة بموضوع الدراسة، وكذلك مصادر المعلومات من المنظمات العالمية التي تهتم بالمرأة.

الصعوبات التي واجهت الدراسة :

تتسم الأسرة السعودية بالمحافظة على الخصوصية في إدارة شؤون الأسرة بسرية وعدم إفشاء ما يدور داخل جدران المنزل وكل ما يتعلق بأفرادها، كما تمثل بعض مظاهر العنف في عرف وعادات بعض فئات المجتمع جزءا من أساليب التربية أو الحماية لاستمرارية حياة الأسرة. ولذا فإن الدراسة الميدانية لقياس العنف داخل الأسرة السعودية ضد المرأة واجهت ما يلي :

- امتنعت عدد من مفردات العينة عن تعبئة الاستمارة باعتبار ذلك كشف لستر الأسرة وإفشاء لأسرارها.
- تعبئة الاستبانات بمعلومات مغلوطة أو غير حقيقية، وذلك تخوفا من الاستدلال على شخصياتهن. وهذا رغم تأكيد الاستبانة على سرية البيانات وعدم تضمين الأسماء فيها.
- رغم إرسال الاستبانة الكترونيا إلى جميع منسوبات جامعة الأميرة نورة عبر البريد الالكتروني ولعدة مرات، تكررت في أوقات متفاوتة، فإن التجاوب لم يتعد ٥٦ استبانة تمثل ٠.٠١% من عدد منسوبات الجامعة.
- البيروقراطية الإدارية وصعوبة الحصول على البيانات من مصادرها في الدوائر الحكومية المختصة (حالات العنف ضد المرأة المقيدة لدى وزارة الصحة) باعتبارها معلومات سرية لا يتاح الإطلاع عليها حتى لأغراض البحث العلمي، وكل ذلك يستهلك الكثير من وقت وجهد الباحث وفي النهاية لا يصل للبيانات والمعلومات

التي يصبو إليها، وتنص المادة الخامسة من اللائحة التنفيذية لنظام الحماية من الإيذاء (صدرت بقرار من معالي وزير الشؤون الاجتماعية رقم ٤٣٠٤٧ وتاريخ ١٤٣٤/٥/٨هـ) بأنه لا يجوز الإفصاح عن هوية المبلغ عن حالة الإيذاء بغير رضاه وأخذ موافقته الكتابية على ذلك (وزارة الشؤون الاجتماعية، ٢٠١٤) وذلك فيما يختص بحالات المعنفات اللاتي استدعت حالاتهن التدخل العلاجي في المستشفيات.

حجم العينة :

تتسم مشكلة العنف بكونها كالطيف يتدرج في شدته سواء من حيث المستوى أو النوع أو تكرار حدوثه، إضافة إلى أن حجم مجتمع الدراسة في نطاقه الجغرافي – مدينة الرياض الكبرى – يضم عددا كبيرا تستحيل معه إجراء دراسة شاملة لكامل مجتمع الدراسة، ليس لكبر الحجم فقط وإنما لعدم تقبل غالبية المجتمع للإجابة عن التساؤلات المطروحة لغرض البحث العلمي، باعتبار أن هذه شؤون أسرية غير قابلة للإفشاء، ولعدم القناعة بأن مثل هذه الدراسات يمكن أن تؤدي إلى نتائج يفيدون منها في حياتهم اليومية أو المستقبلية، لأنها معاناة شخصية تتميز بالخصوصية. لكل ذلك فإن الدراسة تعد دراسة استطلاعية تقدم مؤشرات للأبعاد المكانية لمشكلة العنف ضمن النطاق العمراني لمدينة الرياض الكبرى، ويستند على البيانات والمعلومات المتحصلة من الدراسة الميدانية والتي توفرت بياناتها اعتمادا على نتائج الاستبانة التي أعدت لهذه الدراسة الاستطلاعية حسب مجتمع عينة الدراسة، إضافة إلى ما أمكن الحصول عليه من التسجيلات والتقارير والبيانات غير المنشورة لدى إدارة وحدة الحماية الاجتماعية في مدينة الرياض، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٠٠١ مفردة)، كما في الجدول رقم (٢) ويتضمن :

- اللاتي تعرضن للعنف المتواجدات في دور الإيواء (الضيافة)[١] وبلغ عددهن في فترة إجراء الدراسة الميدانية عشر حالات.
- اللاتي تعرضن للعنف في الفترة من بداية شهر محرم إلى شهر ربيع الثاني في العام ١٤٣٧هـ، والمسجلة بياناتهن في مكتب وحدة الحماية الاجتماعية بمنطقة الرياض وبلغ

عددهن (١٠٤) حالة عنف، منها (٢٨ حالة) احتاجت إلى مراجعة المستشفيات للعلاج والمتابعة الطبية.

- اللاتي تعرضن للعنف ويراجعن في وحدة الحماية الاجتماعية[٢] لاستكمال الإجراءات، بلغ عددهن عشر حالات.
- منسوبات جامعة الأميرة نورة (طالبات وموظفات وعاملات) بلغ عددهن (٥١٢ امرأة). وقد بلغت نسبة اللاتي تعرضن للعنف ٤٥.٧% من هذه المجموعة. بالإضافة إلى اللاتي استجبن لتعبئة الاستبانة الالكترونية وبلغ عددهن (٥٦ مبحوثة)، وبلغت نسبة اللاتي تعرضن للعنف ٨٠% منهن.
- ربات بيوت وطالبات وموظفات من عدة أحياء في مدينة الرياض، وكان التركيز على الأحياء التي تكررت فيها حالات العنف ضد المرأة كما تبين من نتائج دراسة حالات تحليل المضمون والمقابلة، وبلغ عددها (٢٧٨ امرأة)، إلا أنه تم استبعاد غالبية الاستبانات بسبب نقص البيانات نتيجة لتحفظ مفردات العينة أو لعدم الدقة في تعبئة البيانات. وبالتالي وبعد فحص الاستبانات والمعلومات المسجلة تم استبعادها لعدم الدقة، لكونها ستؤثر سلبا على نتائج الدراسة. ولقد بلغت عدد الاستبانات الموزعة (٢٧٨ استبيانًا) كما في الجدول رقم (٤)، وقد بلغ عدد المعنفات ٦٦ حالة يمثلن نسبة ٢٣.٧% من نسبة أفراد العينة، بينما بلغت نسبة اللاتي لم يتعرضن للعنف ٨.٢% وعددهن ٢٣ امرأة. بينما استبعدت (١٨٩ استبانة) لعدم استكمال الإجابات المتعلقة بالعنف موضوع الدراسة أو عدم دقتها وتضارب المعلومات المقدمة.

---

(١) **دور الضيافة الاجتماعية** : هي الدور المتخصصة لاستقبال النساء والفتيات اللاتي يتعذر إعادتهن لأسرهن (اللائحة التنفيذية لنظام الحماية الإيذاء، ٢٠١٤، ص ١٤).

(٢) **وحدات الحماية الاجتماعية** : هي الدور المتخصصة لاستقبال ضحايا الإيذاء أو من اقتضت الحاجة لإيوائه سواء كانت تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية أو الجمعيات الخيرية الإيوائية التي تشرف عليها الوزارة (اللائحة التنفيذية لنظام الحماية الإيذاء).

جدول (٤) : عدد المعنفات وغير المعنفات في عينة الدراسة الموزعة على الأحياء التي تم اختيارها بمدينة الرياض والنسب المئوية لجملة العينة في تلك الأحياء عام ٢٠١٦م.

الحي	عدد الاستبانات	عدد المعنفات	عدد غير المعنفات	الاستبانات المستبعدة	النسبة المئوية للمعنفات إلى جملة المعنفات
منفوحة	١٧	٥	٠	١٢	٧.٥
الشميسي	٢٦	١١	٦	٩	١٧
غبيرة	١٢	٠	٠	١٢	---
الجرادية	١٥	٦	٠	٩	٩
الصالحية	٤٢	١٠	٠	٣٢	١٥
العود	٤٠	٠	٠	٤٠	---
الشفاء	٣٠	١٢	٣	١٥	١٨
لبن	١٤	٤	٠	١٠	٦
العريجاء	١٩	٩	٤	٦	١٤
الدخل المحدود	٣٣	٥	٦	٢٢	٧.٥
السويدي	٧	٢	١	٤	٣
النسيم	١٩	٠	١	١٨	---
الفيحاء	٢	١	١	٠	١.٥
السلي	٢	١	١	٠	١.٥
المجموع	**٢٧٨**	**٦٦**	**٢٣**	**١٨٩**	**١٠٠**

العنف ضد المرأة في مدينة الرياض في الربع الأول من عام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م:

تحليل البيانات ونتائج الدراسة :

أولا - توصيف عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة الميدانية (باستثناء أعداد المعنفات المقيدات في سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية وذلك لنقص البيانات المطلوبة للدراسة ومحدوديتها) مجموعة من منسوبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (الهيئة التعليمية والإدارية والطالبات والعاملات على بند الأجور)، وربات البيوت من غير العاملات في مستويات تعليمية وعمرية مختلفة، وفتيات انهين المرحلة الثانوية ولم يلتحقن بالجامعة أو العمل، وفتيات فى المرحلة الثانوية، ومعلمات في مراحل التعليم العام وقد تم اختيارهن حسب المتاح. وقد تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من (١٠٠١ مفردة) من مختلف المستويات التعليمية (بدءا من أمية وحتى الحاصلات على درجة الدكتوراه فما فوق)، وذلك في نطاق الفئة العمرية لمجال الدراسة والممتدة من (١٨–٥٠ سنة فأكثر)، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٤٨ امرأة)، حيث استبعدت (٦٠٦ استبانة) تمثل ٦٠.٥% من عدد الاستبانات التي وزعت لجمع بيانات الدراسة، وذلك للأسباب التالية :

- ✓ استبعدت (٢٦١ استبانة) من مفردات العينة، وذلك لعدم تعرضهن للعنف في أي فترة من فترات حياتهن، منها (٢٠٠ استبانة) حددت فيه الحي الذي تقيم فيه، بينما (٦١ استبانة لم يحددن الحي الذي يقمن فيه).
- ✓ استبعدت (٨٩ استبانة) من مفردات العينة رغم تعرضهن للعنف في فترة من فترات حياتهن، وذلك لعدم تحديد الحي الذي تقيم فيه.
- ✓ استبعدت (٢٥٦ استبانة) من مفردات العينة وذلك بسبب امتناعهن عن تعبئة الفقرات التي تتصل بالعنف موضوع الدراسة، واكتفين بالإجابة عن أسئلة البيانات الشخصية الاجتماعية والاقتصادية.

خصائص العينة :

شملت عينة الدراسة الإناث في المرحلة العمرية ما بين (١٨–٥٠ سنة فأكثر) من مختلف أحياء مدينة الرياض الكبرى، تنوعت هذه المجموعة الممثلة للمجتمع من حيث العمر والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي، وكذلك في الوضع الوظيفي. فقد أجريت الدراسة الميدانية (الاستبانة) على عينة قوامها (٣٤٨) من المعنفات في مدينة الرياض، وتوضح الجداول التالية الخصائص والعمرية والتعليمية والوضع الاجتماعي والوظيفي لأفراد العينة.

جدول (٥) : عدد أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب فئات العمر عام ٢٠١٦م.

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	٣٦	%١٠.٣٤
٢٠ – ٢٩ سنة	١٥٣	%٤٣.٩٧
٣٠ – ٤٩ سنة	١٢٦	%٣٦.٢١
٥٠ سنة فأكثر	٢٩	%٨.٣٣
قيم مفقودة	٤	%١.١٥
الإجمالي	**٣٤٨**	**%١٠٠**

ويبين جدول (٥) توازن فئات عينة الدراسة فكانت الفئة العمرية (٢٠–٢٩ سنة) هي الأعلى نسبة حيث كانت نسبتهن المئوية (٤٣.٩٧%)، يليهن الفئة العمرية (٣٠–٤٩ سنة) بنسبة مئوية (٣٦.٢١%)، ثم يليهن الفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) بنسبة مئوية (١٠.٣٤%) وذلك لاقتصار الدراسة على السنتين الأخيرتين أي الثامنة عشر فما فوق، وأخيرًا يأتي الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) وذلك بنسبة مئوية (٨.٣٣%)، علمًا بأن ما نسبته (١.١٥%) من أفراد عينة الدراسة لم يذكرن أعمارهن كما في الشكل رقم (٥).

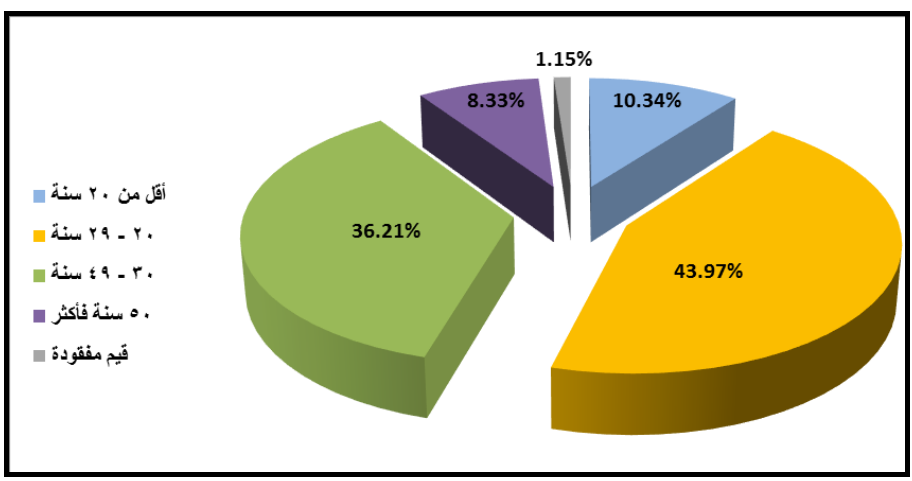

شكل (٥) : توزيع عينة الدراسة حسب فئات العمر عام ٢٠١٦م.

كما يعرض جدول (٦) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية وبلغت نسبة العازبات (٤٣.٦٨%)، يليهن المتزوجات وذلك بنسبة مئوية (٣٩.٦٦%)، ثم المطلقات وذلك بنسبة مئوية (٩.٧٧%)، يليهن الأرامل بنسبة مئوية (٦.٠٣%)، أما من حالتهن مختلفة عما سبق مثل أن تكون مُعلقة فقد كانت نسبتهن (٠.٨٦%) وبالتالي فان العينة تمثل جميع الفئات في مجتمع مدينة الرياض.

جدول (٦) : توزيع عينة الدراسة في فئات حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	١٣٨	%٣٩.٦٦
مطلقة	٣٤	%٩.٧٧
أرملة	٢١	%٦.٠٣
عزباء	١٥٢	%٤٣.٦٨
أخرى	٣	%٠.٨٦

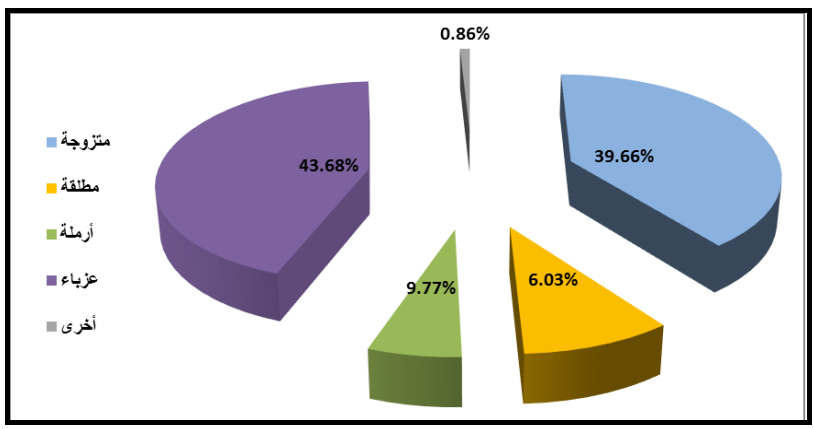

شكل (٦) : توزيع عينة الدراسة في فئات حسب الحالة الاجتماعية.

يتضح من جدول (٧) والذي يعرض توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية أن ما يزيد عن ثلث عينة الدراسة قد أكملن المرحلة الثانوية وذلك بنسبة مئوية (٣٥.٣٤%) من إجمالي العينة، ثم تأتي فئة من أكملن المرحلة الجامعية وذلك بنسبة مئوية (٢٧.٣٠%)، ثم يليهن من أكملن التعليم العالي فوق الجامعي وذلك بنسبة مئوية (١٢.٠٧%)، يليهن من

أكملن المرحلة المتوسطة وذلك بنسبة مئوية (٨.٦٢%)، ثم يليهن من يقرأن ويكتبن بنسبة مئوية (٦.٦١%)، يليهن من أكملن المرحلة الابتدائية وذلك بنسبة مئوية (٥.١٧%)، ثم يأتي أفراد عينة الدراسة من الأميّات بنسبة مئوية (٢.٨٧%)، وأخيرًا يأتي من كانت حالتهن التعليمية غير ما ذكر وذلك بنسبة مئوية (٢.٠١%) وهن اللاتي حصلن على دبلومات أو غير ذلك وبالتالي فقد مثلت العينة جميع أطياف المستويات التعليمية لأفراد مجتمع المدينة وبنسب تتوافق مع التوزيع الفعلي لتلك الفئات.

جدول (٧) : توزيع عينة الدراسة حسب فئات الحالة التعليمية.

الحالة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
أمية	١٠	%٢.٨٧
تقرأ وتكتب	٢٣	%٦.٦١
أكملت المرحلة الابتدائية	١٨	%٥.١٧
أكملت المرحلة المتوسطة	٣٠	%٨.٦٢
أكملت المرحلة الثانوية	١٢٣	%٣٥.٣٤
أكملت المرحلة الجامعية	٩٥	%٢٧.٣٠
أكملت التعليم العالي فوق الجامعي	٤٢	%١٢.٠٧
أخرى	٧	%٢.٠١
الإجمالي	**٣٤٨**	**%١٠٠**

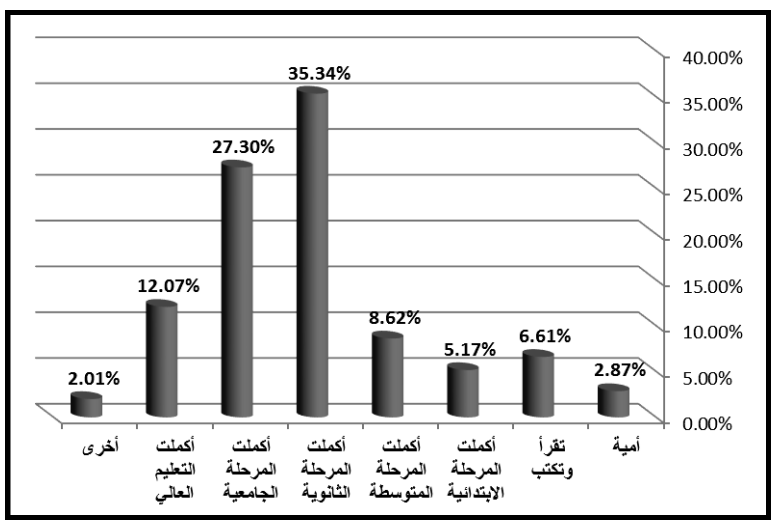

شكل (٧) : توزيع عينة الدراسة حسب فئات الحالة التعليمية.

يتضح من جدول (٨) توزيع عينة الدراسة في فئات حسب الوضع الوظيفي والتي شملت جميع الفرص العملية التي تتيح للمرأة الحصول على دخل مادي، ومنه تبين أن الطالبات كانت نسبتهن (٤٠.٨٠%) من إجمالي العينة، ثم يليهن الموظفات بنسبة (٣٦.٤٩%)، ثم ربّات البيوت وذلك بنسبة (١٢.٦٤%)، يليهن من لديهن تجارة خاصة بنسبة (٤.٣١%)، ثم الأسر المنتجة في المنزل وذلك بنسبة (٣.١٦%)، وأخيرًا من كانت طبيعة عملهن غير ما ذكر مثل العاطلات التي تم منعهن من الدراسة أو العمل ونسبتهن (٢.٥٩%).

جدول (٨) : توزيع عينة الدراسة حسب فئات الوضع الوظيفي عام ٢٠١٦م.

الوضع الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
ربة بيت	٤٤	%١٢.٦٤
موظفة	١٢٧	%٣٦.٤٩
طالبة	١٤٢	%٤٠.٨٠
تجارة خاصة	١٥	%٤.٣١
أسرة منتجة من المنزل	١١	%٣.١٦
أخرى	٩	%٢.٥٩
الإجمالي	**٣٤٨**	**%١٠٠**

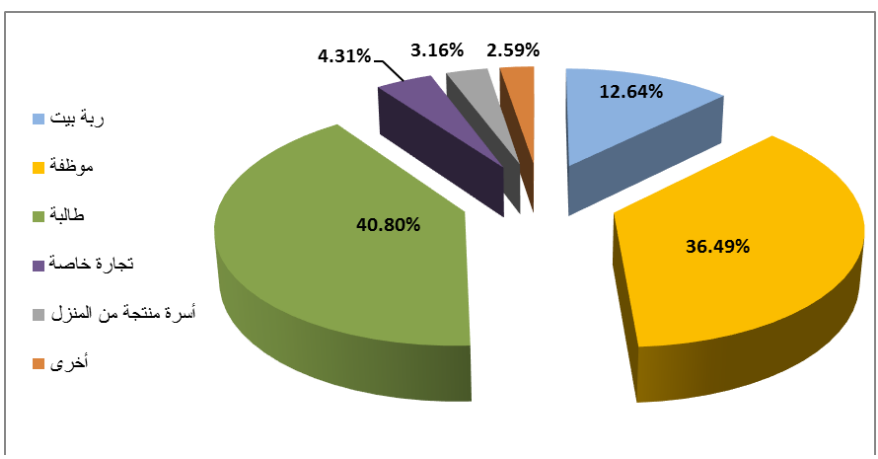

شكل (٨) : توزيع عينة الدراسة حسب فئات الوضع الوظيفي.

يظهر جدول (٩) توزيع أعداد المعنفات في أحياء مدينة الرياض حسب عينة الدراسة على قطاعات المدينة التي تم تقسيم مدينة الرياض الكبرى إليها لغرض الدراسة الحالية، فكان قطاع غرب الرياض يضم (٣٧.٣٦%) من عينة الدراسة، ثم يأتي قطاع شرق الرياض بنسبة (٢٥.٠٠%)، يليه القطاع الأوسط بنسبة (١٥,٢٣%)، ثم القطاع الشمالي بنسبة (١٤.٣٧%)، وكان أقل القطاعات قطاع جنوب الرياض بنسبة (٧.٤٧%)، علمًا بأن اثنتين من أفراد العينة لم يذكرن قطاعهما وذلك بنسبة مئوية (٠.٥٧%).

جدول (٩) : توزيع أعداد المعنفات في مدينة الرياض حسب عينة الدراسة على قطاعات المدينة عام ٢٠١٦م.

تقسيم مدينة الرياض في قطاعات رئيسية	عدد المعنفات في عينة الدراسة / قطاع	النسبة المئوية لجملة المعنفات عينة الدراسة
وسط الرياض	٥٣	%١٥.٢٣
شمال الرياض	٥٠	%١٤.٣٧
شرق الرياض	٨٧	%٢٥.٠٠
غرب الرياض	١٣٠	%٣٧.٣٦
جنوب الرياض	٢٦	%٧.٤٧
قيم مفقودة	٢	%٠.٥٧
الإجمالي	**٣٤٨**	**%١٠٠**

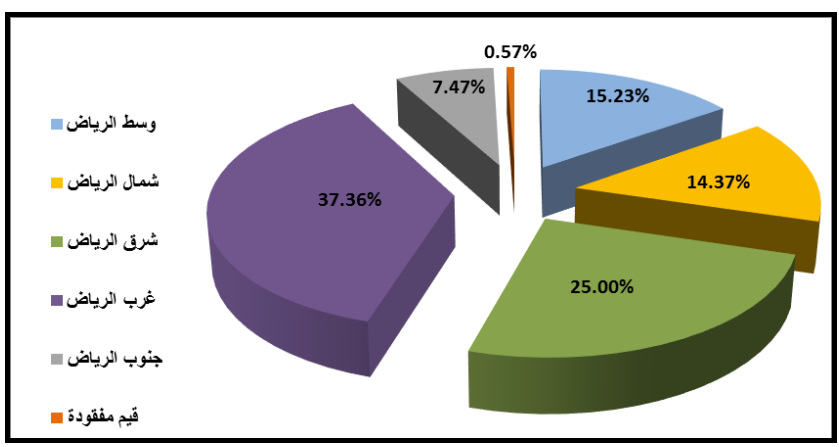

شكل (٩) : توزيع أعداد المعنفات في مدينة الرياض حسب عينة الدراسة على قطاعات المدينة عام ٢٠١٦م.

ثانياً – الأبعاد المكانية لتوزيع العنف ضد المرأة في مدينة الرياض الكبرى :

نظرا لان الدراسة تسعى لاستطلاع مدى صحة فرضية الدراسة التي تستند على انه "**تتعرض المرأة السعودية للعنف على الأقل مرة واحدة في أحد مراحل حياتها، ويزداد تعرضها للعنف في الأحياء الفقيرة التي يقل فيها المستوى التعليمي والاقتصادي للمرأة**".

فقد توصلت الدراسة للتالي :

١) النتيجة الأولى لفرضية الدراسة :

أتضح من نتائج بيانات عينة الدراسة كما في جدول (١٠) أن نسبة اللاتي لم يتعرضن للعنف تبلغ ٣٦.٦% من جملة العينة، بمعنى انه بين كل عشر نساء في مدينة الرياض يوجد أربع منهن لم يتعرضن للعنف. كما كانت نسبة توزعهن على أحياء المدينة كالتالي: ٣٢.٥% من اللاتي لم يتعرضن للعنف في عينة الدراسة يقمن في القطاع الشمالي من مدينة الرياض، يليها القطاع الشرقي بنسبة ٢٩.٥%، ثم القطاع الغربي ٢١.٥%، ثم القطاع الأوسط ١٢.٥%، واحتل القطاع الجنوبي المرتبة الأدنى بين أحياء المدينة بنسبة ٤% من مجموع عينة الدراسة اللاتي لم يتعرضن للعنف كما في شكل (١٠). ومن ثم فان النتيجة الأولى التي توصلت لها الدراسة هي "**انه يوجد مجموعة من النساء لم يتعرضن للعنف في أي مرحلة من حياتهن**" وبالتالي عدم صحة فرضية الدراسة في الجزئية الأولى.

ويؤكد التفاوت في ترتيب قطاعات أحياء المدينة والاختلاف فيما بينها من حيث نسب عدم تعرض المرأة للعنف في أنحاء المدينة إلى ارتباطه بمتغيرات وعوامل اقتصادية واجتماعية، فتزيد نسبة اللاتي لم يتعرضن للعنف في أحياء المدينة الأكثر رقيا وأعلى في مستوى الدخل كما في أحياء القطاع الشمالي وتصل لأدنى نسبة في أحياء القطاع الجنوبي والأوسط والتي تضم المهاجرين الوطنيين القادمين من المناطق الإدارية الواقعة في أقصى أطراف الدولة ويمثلون الفئات الأدنى في مستوى الدخل والتعليم (الزيارات الميدانية).

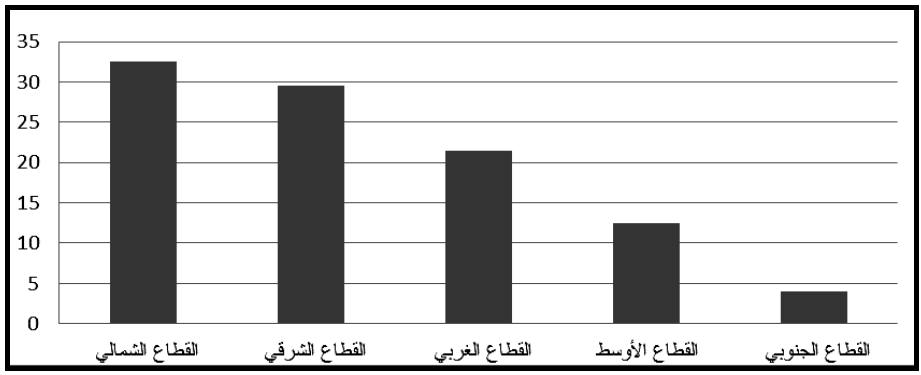

شكل (١٠) : نسبة النساء اللاتي لم يتعرضن للعنف حسب قطاعات مدينة الرياض طبقا لعينة الدراسة عام ٢٠١٦م.

٢) النتيجة الثانية لفرضية الدراسة :

للتأكد من صحة فرضية الجزئية الخاصة "**بازدياد تعرض المرأة للعنف في الأحياء الفقيرة التي يقل فيها المستوى التعليمي والاقتصادي**"، فانه يمكن الكشف عن ذلك من خلال دراسة جدول (١١) والذي يبين توزيع المعنفات المقيدات في **سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية على أحياء مدينة الرياض حسب القطاعات الخمسة وهن الفئة التي تعرضت للعنف وتقدمن بشكوى إلى الجهات المختصة**، ومنه نستنتج ما يلي :

١. بلغت حالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض حسب نتائج بيانات عينة الدراسة من المعنفات المقيدات في **سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية** (٢.٦ معنفة/١٠٠٠ امرأة).
٢. تتدرج عدد حالات العنف ضد المرأة بدءا من وسط المدينة إلى الأطراف الخارجية، حيث تبلغ أعلاها في القطاع الأوسط (٤.٦ معنفة/١٠٠٠ امرأة)، يليه القطاع الجنوبي (٣.١ معنفة/١٠٠٠ امرأة)، ثم القطاع الغربي (٢.٧ معنفة/١٠٠٠ امرأة)، وتقل في الأجزاء الشمالية والشرقية (٢.٢ معنفة/١٠٠٠ امرأة).
٣. تكرر حدوث حالات العنف ضد المرأة في عدد من الاحياء ضمن القطاعات الخمسة ولم توجد علاقة طرديه أو عكسية بين إجمالي عدد الاحياء في القطاع وعدد الاحياء التي تكرر فيها حالات العنف، بمعنى أن زيادة عدد الاحياء في القطاع الذي يحدث

فيه حالات العنف في أي من قطاعات المدينة لا يتناسب طرديا مع العدد الكلي لجملة الاحياء في القطاع أو العكس.

٤. يلاحظ أن الاحياء التي يتكرر فيها حالات العنف ضد المرأة تقع في قلب وأطراف المدينة، ففي **وسط المدينة** وقلبها كانت **(احياء عتيقة – الجرادية)** وهي من اقل احياء المدينة في الدخل حيث يمثل سكانها فقراء المدينة، وتنتشر فيهما حالات التسول في الطرقات والشوارع الرئيسية (الزيارة الميدانية). وفي حي الجرادية يحصل ٨٤.٨% من سكان الحي على أقل من الحد الأدنى من الأجور على مستوى الدولة (وهو ٣٥٠٠ ريال شهريا)، ونجد أن ما نسبته ٥٥% من العاملين من سكان الحي السعوديين لا يزيد دخلهم الشهري عن ٢٥٠٠ ريال (القاضي، ٢٠١٥، ص ٨٢)، أما **القطاع الجنوبي** من المدينة فتكررت حالات العنف ضد المرأة في احياء **(العزيزية – الدار البيضاء)** وهذين الحيين امتداد جنوبي لاحياء وسط المدينة، إذ أن حي العزيزية يمثل أقصى حدود احياء المدينة جنوبا، وتتركز حالات العنف في أطراف الحي الجنوبية حيث تتوفر المساكن الأقل إيجارا، وهذين الحيين يضمان المهاجرين الوافدين لمدينة الرياض من أقصى جنوب الدولة بحثا عن فرص للرزق، ويعتمد البعض منهم على مساعدات الجمعيات الخيرية وفاعلي الخير (الزيارة الميدانية)، وفي **القطاع الغربي** تكررت حالات العنف في الاحياء **(طويق – نمار – العريجاء – الدخل المحدود – البديعة – الشفاء – السويدي)**، وتتشابه سمات هذه الاحياء مع احياء القطاع الجنوبي من حيث إنها امتداد غربي لاحياء وسط المدينة إلى أقصى غرب المدينة، وكذلك من حيث انخفاض الدخل والتركيبة السكانية، وخاصة في الاحياء طويق – نمار – العريجاء – الدخل المحدود. وفي **القطاع الشرقي** كانت الاحياء التي تكررت فيها حالات العنف هي **(النظيم – النسيم – المونسيه)** وهذه الاحياء تقع في أقصى حدود المدينة شرقا، تضم المهاجرين الوافدين لمدينة الرياض من أقصى شمال الدولة ومن الدول المجاورة، وخاصة العراق والكويت (والذين يطلق عليهن البدون)، ويتركز غالبيتهم في حي النظيم، ولذا نجد أعداد من السكان في تلك الاحياء لا يحملون الهوية الوطنية لقدومهم إلى مدينة الرياض عند قيام حرب الخليج الثانية ١٩٩٠، واستقرارهم فيها وعدم عودتهم لأوطانهم بعد انتهاء الحرب – بحثا عن فرص للرزق – ويتسمون بسيادة العنف في تعاملاتهم ،نتيجة لسوء المستوى الاقتصادي، بالإضافة إلى العادات القبلية التي تعطي الذكور الأفضلية على الإناث في أمور الحياة. أما **القطاع الشمالي** فقد اقتصرت حالات

العنف على حي (**الملقا**) في أقصى أطراف المدينة شمالا ،ونظرا لان هذا الحي يختلف عن بقية احياء القطاع الشمالي الراقية والتي تضم أعلى مستويات سكان المدينة في الدخول والمستوى التعليمي. إذ انه يمثل في بداية نشأته أراضي منح قدمتها الدولة مجانا لذوي الدخول المحدودة في أوائل الثمانينات لتمكينهم من الحصول على مساكن.

٥. يلاحظ أن ارتفاع حالات العنف ضد المرأة تتوافق عكسيا مع تدرج مستوى متوسط الدخل، فكلما زاد متوسط الدخل السنوي قلت حالات العنف (شكل ١١)، حيث يقل عن ٤٨٠٠٠ ريال سنويا في القطاعين الأوسط والجنوبي، ويتراوح بين ٤٨٠٠٠ – أقل من ٤٨٠٠٠٠ ريال سنويا في القطاع الغربي، ويزيد عن ٨٤٠٠٠٠ ريال سنويا في القطاعين الشمالي والشرقي (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ١٩٩٩، ص ٤١)، وبذلك تتناسب العلاقة بين متوسط الدخل وحدوث حالات العنف عكسيا.

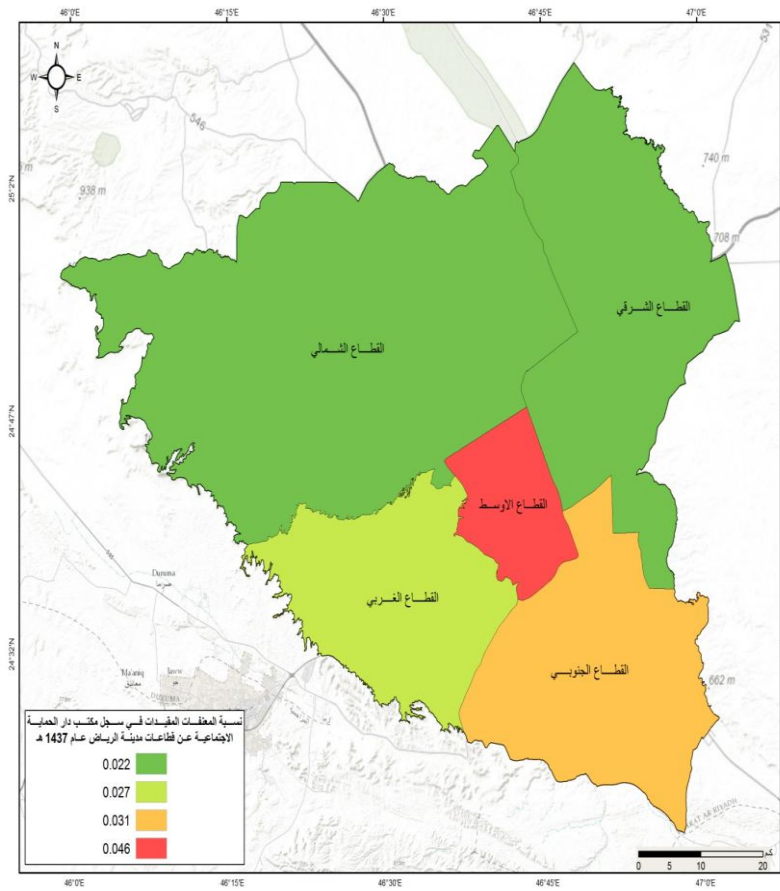

شكل (١١) : توزيع المعنفات المقيدات في سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية على احياء مدينة الرياض حسب قطاعات المدينة عام ٢٠١٦م.

٣) العلاقة بين العنف ضد المرأة والخصائص الاجتماعية والاقتصادية :

أ- حسب الفئات العمرية :

يتضح من جدول (١٢) بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين العنف بأنواعه وبين الفئات العمرية لإجمالي العينة الميدانية في مدينة الرياض، أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية وبين أي نوع من أنواع العنف على مستوى جملة عينة الدراسة في مدينة الرياض، وبهذا تؤكد هذه النتيجة أن العنف بأنواعه الجسدي واللفظي والمعنوي كمتغير تابع لفئات العمر لم يظهر أي ارتباط بينهما كمتغيرين بحيث لم تبرز أي فئة عمرية تتعرض أكثر من غيرها للعنف، أو تكرار حدوث احد أنواع العنف في فئات عمرية معينة، مما يدل على عدم سيادة نوع معين من أنواع العنف يتسم به مجتمع المدينة، ولمزيد من التحليل والتأكد من وجود علاقة بين العنف كمتغير تابع وبين العمر كمتغير مستقل جرى تطبيق معامل ارتباط بيرسون لأفراد العينة في كل قطاع من قطاعات المدينة، لكل منها على حده، كما في جدول (١٣)، ومن خلال قراءة الجدول والشكل (١٢) يظهر التالي :

١. يتضح أن قطاع **وسط الرياض** يوجد علاقة بالسالب بين فئات العمر والعنف ضد المرأة ،حيث تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا بين العمر وبين الاستفزاز من العنف اللفظي، وهو ارتباط سالب قوي حيث بلغ (-٠.٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠١) أي انه بزيادة العمر **يقل** عنف الاستفزاز وذلك على مستوى قطاع **وسط الرياض**، في حين لم يظهر ارتباط دال بين العمر وبين معظم أنواع العنف الأخرى.
٢. تبين في قطاع **شمال الرياض** وجود ارتباط دال إحصائيًا بين فئات العمر وبين كل من الصفع من العنف الجسدي والانتقاد المتكرر من العنف النفسي، وكان معاملي الارتباط سالبين فقد بلغا (-٠.٣٦، -٠.٣٧) على الترتيب عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي انه بزيادة العمر **يقل** كل من الصفع والانتقاد المتكرر، بينما لم يوجد ارتباط دال بين العمر وبين معظم أنواع العنف الأخرى.
٣. يوجد في قطاع **شرق الرياض** ارتباط دال إحصائيًا بين فئات العمر وبين الهجر من العنف النفسي حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهو ارتباط موجب، وكذلك تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا بين العمر وبين العنف النفسي ككل حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٦) عند مستوى دلالة (١) وهو ارتباط موجب قوي أي **بزيادة**

العمر يزيد العنف النفسي ككل وخاصة **الهجر** وذلك على مستوى قطاع **شرق الرياض،** بينما لا يوجد ارتباط دال بين العمر وبين بقية أنواع العنف الأخرى.

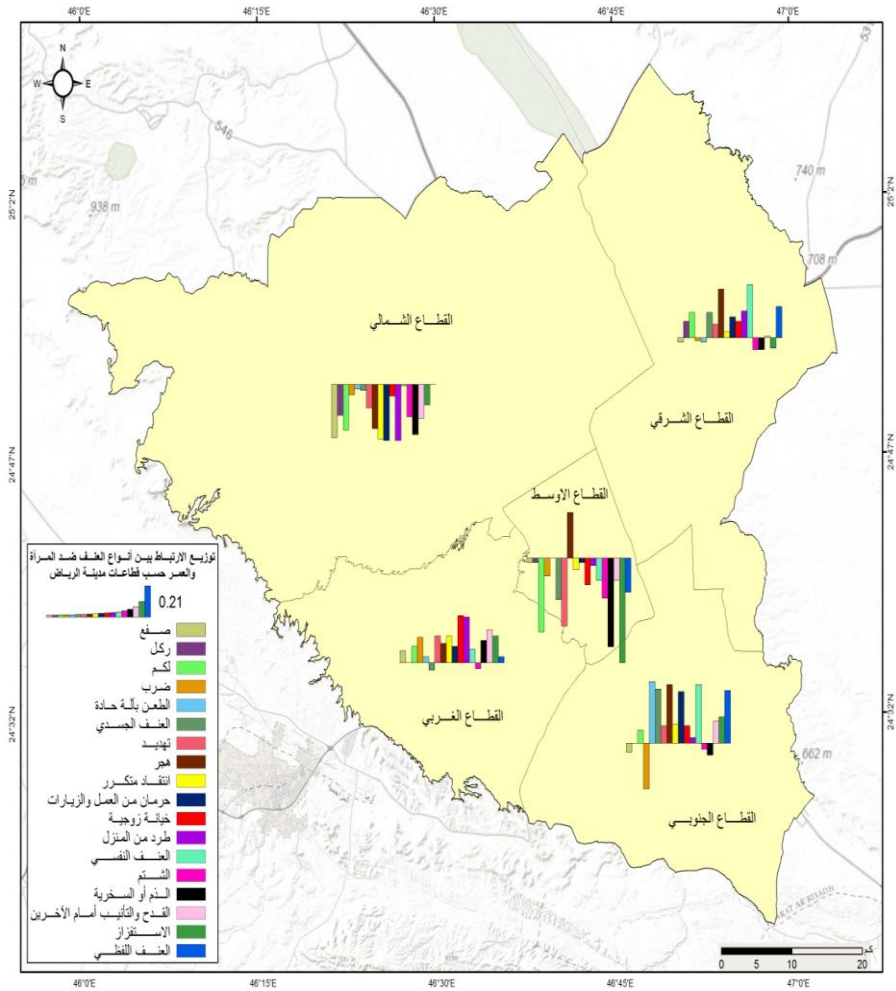

شكل (١٢) : توزيع العنف ضد المرأة بأنواعه وعلاقته بفئات العمر على مستوى قطاعات مدينة الرياض عام ٢٠١٦م.

٤. تبين في قطاع **غرب الرياض** وجود ارتباط دال إحصائيًا بين فئات العمر وبين كل من الخيانة الزوجية أو الطرد من المنزل من العنف النفسي على مستوى، فكان معاملي الارتباط موجبين حيث بلغا (٠.٣٢، ٠.٣١) على الترتيب عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي انه **بزيادة العمر يزيد كل من الخيانة الزوجية أو الطرد من المنزل** من العنف النفسي على مستوى قطاع غرب الرياض، بينما لا يوجد ارتباط دال بين العمر وأنواع العنف الأخرى.

٥. لا توجد في قطاع **جنوب الرياض** علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر وبين أي نوع من أنواع العنف على مستوى وذلك لان الدراسة بينت أن المرأة في احياء القطاع الجنوبي تتعرض للعنف في جميع المراحل العمرية، فهناك حالات عنف من الأبناء على أمهاتهم المسنات بسبب الإدمان أو الانحرافات السلوكية لهؤلاء الأبناء (الزيارة الميدانية).

ب- حسب المستوى التعليمي :

يتضح من جدول (١٤) العلاقة بين المستوى التعليمي والعنف ضد المرأة لإجمالي العينة، حيث تبين انه **كلما ازداد المستوى التعليمي تقل أنواع حالات العنف** التالية : فقد تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا بين المستوى التعليمي وبين كل من (الصفع، الركل، اللكم، الضرب، الطعن بآلة حادة) من العنف الجسدي و(التهديد، الهجر، الحرمان من العمل والزيارات، الخيانة الزوجية، الطرد من المنزل) من العنف النفسي والعنف اللفظي (الشتم، الذم أو السخرية، القدح والتأنيب أمام الآخرين، الاستفزاز والدرجة الكلية للعنف اللفظي) حيث انها معاملات الارتباط سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا بين المستوى التعليمي وبين كل من (الانتقاد المتكرر) من العنف النفسي بل(للعنف النفسي اجمالا)، إذ سجلت معاملات ارتباط سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي انه مع زيادة المستوى التعليمي يقل أيضًا كل من الانتقاد المتكرر بل والعنف النفسي ككل لإجمالي عينة الدراسة.

وللوقوف على مدى العلاقة بين المستوى التعليمي كمتغير مستقل والعنف كمتغير تابع طبق معامل ارتباط بيرسون في جدول (١٥) لكل قطاع من قطاعات المدينة على حده، ويتبين من قراءة الجدول والشكل (١٣)، ما يلي :

١. قطاع **وسط الرياض** يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين المستوى التعليمي وبين كل من الركل والطعن بآلة حادة من (العنف الجسدي) والقدح والتأنيب أمام الآخرين من (العنف اللفظي) وهما ارتباطان سالبان حيث بلغا (-٠.٨٧، -٠.٧٢) عند مستويي دلالة (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١) على الترتيب ،أي انه **بزيادة** المستوى التعليمي **يقل** كل من **الركل والطعن بآلة حادة والقدح والتأنيب أمام الآخرين**، بينما لا يوجد ارتباط دال بين المستوى التعليمي وبين معظم أنواع العنف الأخرى.

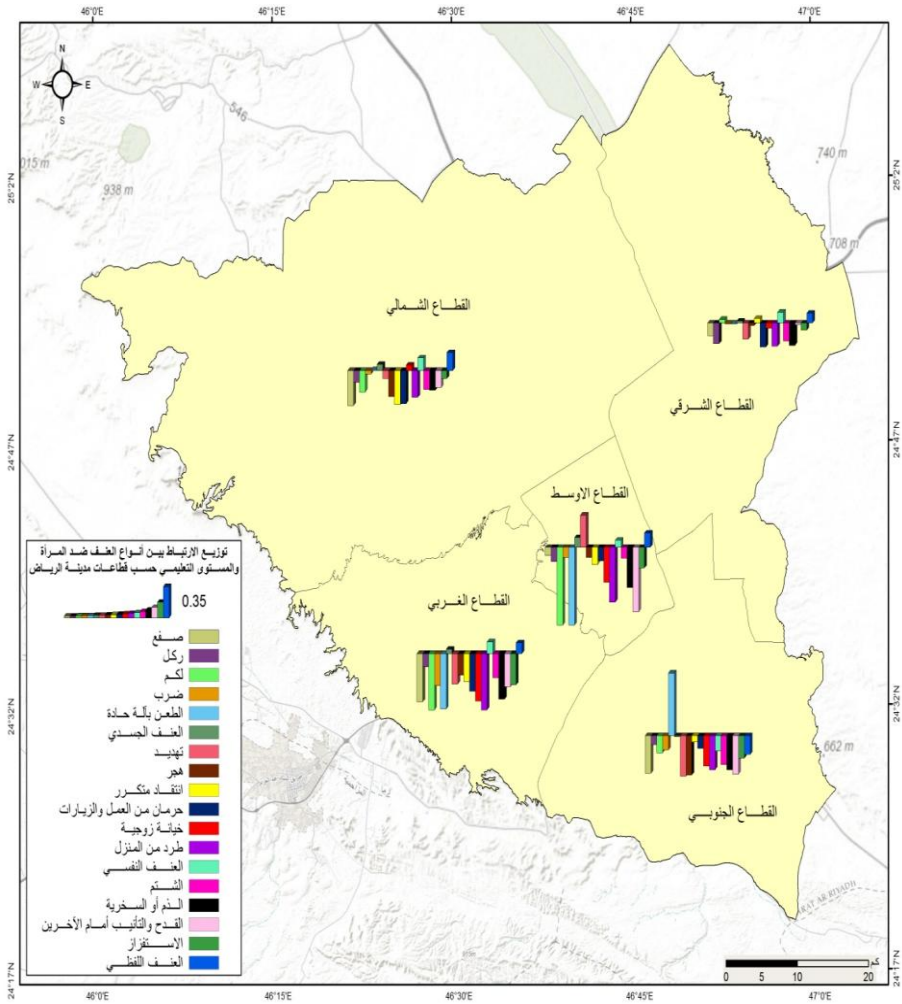

شكل (١٣) : توزيع العنف ضد المرأة بأنواعه وبين المستوى التعليمي على مستوى قطاعات مدينة الرياض.

٢. قطاع **شمال الرياض يقل** كل من الصفع والانتقاد المتكرر بزيادة المستوى التعليمي حيث يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين المستوى التعليمي وبين كل من الصفع من العنف الجسدي والانتقاد المتكرر من العنف النفسي ، فكان معامل الارتباط للنوعين سالبين حيث بلغا (-٠.٣٩، -٠.٣٨) على الترتيب عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، بينما لا يوجد ارتباط دال بين المستوى التعليمي وبين معظم أنواع العنف الأخرى.

٣. يتضح أيضا أن قطاع **شرق الرياض** لم يظهر أي علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وبين أي نوع من أنواع العنف وذلك يعود إلى ارتفاع نسبة سكان القطاع من المهاجرين الوافدين من المناطق الواقعة في شمال الدولة – وخاصة من المناطق الحدودية – والذين ترتفع لديهم القيم والأعراف القبلية التي تغلب في تعاملاتهم الحياتية وعلاقتهم بالمرأة.

٤. تبين في قطاع **غرب الرياض** انه بزيادة المستوى التعليمي **تقل** الأنواع التالية من العنف ضد المرأة، فيوجد ارتباط دال إحصائيًا بين المستوى التعليمي وبين كل من (الصفع، اللكم، الضرب، الطعن بآلة حادة) من العنف الجسدي و(حرمان من العمل والزيارات، الخيانة الزوجية، الطرد من المنزل) من العنف النفسي و (الذم أو السخرية، القدح والتأنيب أمام الآخرين، الاستفزاز) من العنف اللفظي وبين المستوى التعليمي، وهي معاملات ارتباط سالبة قوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتبين وجود ارتباط دال إحصائيًا بين المستوى التعليمي وبين كل من (التهديد، الانتقاد المتكرر) من العنف النفسي و (الشتم) من العنف اللفظي وبين المستوى التعليمي وهي معاملات ارتباط سالبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي بزيادة المستوى التعليمي يقل كل من التهديد والانتقاد المتكرر والشتم على مستوى قطاع **غرب الرياض**.

٥. تبين أن قطاع **جنوب الرياض يزيد** الطعن بآلة حادة بزيادة المستوى التعليمي، وذلك لوجود ارتباط دال إحصائيًا بين المستوى التعليمي وبين الطعن بآلة حادة من العنف الجسدي، وهو معامل ارتباط موجب حيث بلغ (٠.٧٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وقد يعود السبب في ذلك إلى الخلافات المالية (الزيارة الميدانية والمقابلات)، بينما لا يوجد ارتباط دال بين المستوى التعليمي وبين معظم أنواع العنف الأخرى.

ج- حسب فئات الحالة الاجتماعية :

يتضح من استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) في جدول (١٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجمالي عينة الدراسة حول أنواع العنف التالية : (الطعن بآلة حادة، والعنف الجسدي اجمالا)، و(التهديد، الهجر، والخيانة الزوجية، والطرد من المنزل، والعنف النفسي اجمالا) ترتبط باختلاف فئات الحالة الاجتماعية وذلك عند مستويي الدلالة (٠.٠١، ٠.٠٥).

جدول (١٦) : الفروق بين متوسطات بيانات أفراد العينة طبقا لأنواع العنف حسب فئات الحالة الاجتماعية في مدينة الرياض باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

بُعد / محور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
صفع	بين المجموعات	٨.٦	٤	٢.١٤	١.٨٦	٠.١٢
	داخل المجموعات	٢١٤.٣	١٨٦	١.١٥		
ركل	بين المجموعات	٥.٧	٤	١.٤٣	١.٨٥	٠.١٢٢
	داخل المجموعات	١٠٥.٣	١٣٧	٠.٧٧		
لكم	بين المجموعات	٤.٢	٣	١.٣٩	٢.٣٨	٠.٠٧٣
	داخل المجموعات	٧١.٧	١٢٣	٠.٥٨		
ضرب	بين المجموعات	٩.٩	٤	٢.٤٨	١.٨٣	٠.١٢٥
	داخل المجموعات	٢٦٣.٢	١٩٤	١.٣٦		
الطعن بآلة حادة	بين المجموعات	٦.٧	٤	١.٦٧	٣.٨٠	*٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٥٣.٥	١٢٢	٠.٤٤		
العنف الجسدي	بين المجموعات	١٣٤.٤	٤	٣٣.٦١	٣.٩٤	**٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٢٣١٠.٤	٢٧١	٨.٥٣		
تهديد	بين المجموعات	١٧.٦	٤	٤.٣٩	٣.٥٣	**٠.٠٠٩
	داخل المجموعات	٢٠١.٤	١٦٢	١.٢٤		
هجر	بين المجموعات	٢١.٠	٣	٧.٠٠	٨.١٣	**٠.٠٠
	داخل المجموعات	٩٨.٩	١١٥	٠.٨٦		
انتقاد متكرر	بين المجموعات	٨.٦	٤	٢.١٦	١.٨٦	٠.١١٩
	داخل المجموعات	٢٠٧.٣	١٧٩	١.١٦		
حرمان من العمل	بين المجموعات	١٣.٤	٤	٣.٣٥	٢.٣٤	٠.٠٥٩

والزيارات	داخل المجموعات	١٧٧.٤	١٢٤	١.٤٣		
خيانة زوجية	بين المجموعات	٤٤.٥	٤	١١.١٣	١٠.٣٩	٠.٠٠**
	داخل المجموعات	١٣٧.١	١٢٨	١.٠٧		
طرد من المنزل	بين المجموعات	٢٧.٢	٤	٦.٨١	٧.٠١	٠.٠٠**
	داخل المجموعات	١١٦.٧	١٢٠	٠.٩٧		
العنف النفسي	بين المجموعات	٧١٠.٥	٤	١٧٧.٦٢	١٠.٠٤	٠.٠٠**
	داخل المجموعات	٥٠٦١.٧	٢٨٦	١٧.٧٠		
الشتم	بين المجموعات	٧.٧	٤	١.٩٢	١.٦٦	٠.١٦١
	داخل المجموعات	٢٢١.٩	١٩٢	١.١٦		

تابع جدول (١٦)

بُعد / محور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذم أو السخرية	بين المجموعات	٦.٧	٤	١.٦٦	١.٥٣	٠.١٩٦
	داخل المجموعات	١٥٨.٥	١٤٦	١.٠٩		
القدح والتأنيب أمام الآخرين	بين المجموعات	٣.٧	٣	١.٢٢	٠.٩٣	٠.٤٢٨
	داخل المجموعات	١٧٧.٢	١٣٥	١.٣١		
الاستفزاز	بين المجموعات	٥.٧	٤	١.٤٤	١.٣٢	٠.٢٦٥
	داخل المجموعات	١٧٤.٤	١٦٠	١.٠٩		
العنف اللفظي	بين المجموعات	٩٨.٩	٤	٢٤.٧٢	١.٨٨	٠.١١٣
	داخل المجموعات	٣٩٤٨.٨	٣٠١	١٣.١٢		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق وفي أي فئة من فئات الحالة الاجتماعية (متزوجة، مطلقة، أرملة، عزباء، أخرى) كان تطبيق اختبار شيفيه[١] (Scheffe). كما يتضح في جدول (١٧) ومنه نلاحظ ما يلي:

١- يتضح أن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في إجابات أفراد العينة حول بعض أنواع العنف والتي ترجع لمتغير الحالة الاجتماعية كانت كما يأتي:

- تتعرض **الأرامل للعنف الجسدي** ومنها عنف **الطعن بآلة حادة** أكثر من المتزوجات والمطلقات والعازبات، فتوجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين مجموعة أفراد العينة من الأرامل من ناحية وبين المتزوجات والمطلقات والعازبات، وكانت هذه الفروق **ترتفع** لدى فئة **الأرامل**، كما أنهن يتعرضن **لعنف التهديد** أكثر من

العازبات ومن المتزوجات، إذ توجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات من ناحية وبين الأرامل وبين اللاتي لهن حالة اجتماعية أخرى، هذه الفروق **ترتفع** لدى **الأرامل** ولدى **اللاتي لهن حالة اجتماعية أخرى** (كالمعلقات، أو التي تطلب الخلع وغير ذلك).

---

(١) اختبار شيفيه : أقترح شيفيه (١٩٥٣) هذا الاختبار والذي يستخدم في حالة تساوي حجوم العينات (المجموعات) أو عدم تساويها، كما يمكن في إجراء مقارنة معقدة : كأن تقارن ثلاث مجتمعات بمجتمع واحد أو مجتمعين.

جدول (١٧) : نتائج المقارنات البعديّة لبيان الفروق حول بعض أنواع العنف والتي ترجع لاختلاف متغير الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة في مدينة الرياض باستخدام اختبار شيفيه.

نوع العنف	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متزوجة	مطلقة	أرملة	عزباء
الطعن بآلة حادة	متزوجة	٥٦	١.٢٩	٠.٦٨	–	–	–	–
	مطلقة	٧	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٢٩	–	–	–
	أرملة	٤	٢.٥٠	١.٠٠	*١.٢١	*١.٥٠	–	–
	عزباء	٥٨	١.٢٤	٠.٦٦	٠.٠٤	٠.٢٤	*١.٢٦	–
	أخرى	٢	١.٥٠	٠.٧١	٠.٢١	٠.٥٠	١.٠	٠.٢٦
العنف الجسدي	متزوجة	١١٢	٥.٠٤	٢.٥٧	–	–	–	–
	مطلقة	٢٩	٤.٩٠	٣.١٠	٠.١٥	–	–	–
	أرملة	١٧	٣.٣٥	١.٨٧	١.٦٩	١.٥٤	–	–
	عزباء	١١٦	٥.١٧	٣.١٩	٠.١٣	٠.٢٨	١.٨٢	–
	أخرى	٢	١١.٥٠	٩.١٩	٦.٤٦	٦.٦٠	*٨.١٥	٦.٣٣
تهديد	متزوجة	٧١	٢.٢٠	١.١٧	–	–	–	–
	مطلقة	١٨	٢.٦١	١.٠٤	٠.٤١	–	–	–
	أرملة	٥	٣.٤٠	٠.٨٩	*١.٢٠	٠.٧٩	–	–
	عزباء	٧١	٢.٠٧	١.١٠	٠.١٣	٠.٥٤	*١.٣٣	–
	أخرى	٢	٤.٠٠	٠.٠٠	*١.٨٠	١.٣٩	٠.٦٠	١.٩٣
الخيانة الزوجية	متزوجة	٦٣	١.٩٧	١.١٤	–	–	–	–
	مطلقة	١٢	٢.٣٣	١.٤٤	٠.٣٧	–	–	–
	أرملة	٥	٣.٨٠	٠.٤٥	*١.٨٣	١.٤٧	–	–
	عزباء	٥١	١.٣٥	٠.٨٢	*٠.٦٢	٠.٩٨	*٢.٤٥	–
	أخرى	٢	٤.٠٠	٠.٠٠	٢.٠٣	١.٦٧	٠.٢٠	*٢.٦٥
ن ٢	متزوجة	٥١	١.٤٧	٠.٨٨	–	–	–	–

	مطلقة	١٤	٢.٣٦	١.٢٢	٠.٨٩	–	–	–
	أرملة	٤	٣.٢٥	٠.٩٦	*١.٧٨	٠.٨٩	–	–
	عزباء	٥٤	١.٤٨	١.٠٢	٠.٠١	٠.٨٨	*١.٧٧	–
	أخرى	٢	٣.٥٠	٠.٧١	٢.٠٣	١.١٤	٠.٨٩	٢.٠٢
العنف النفسي	متزوجة	١١٨	٦.٤٩	٤.٤٩	–	–	–	–
	مطلقة	٢٩	٦.٧٩	٤.٧٠	٠.٣٠	–	–	–
	أرملة	١٦	٣.٩٤	٢.٠٢	٢.٥٥	٢.٨٦	–	–
	عزباء	١٢٦	٥.٩١	٤.٠٣	٠.٥٨	٠.٨٨	١.٩٨	–
	أخرى	٢	٢٣.٥٠	٠.٧١	*١٧.٠	١٦.٧٠ *	١٩.٥٦ *	١٧.٥٩ *

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١).

- **تعاني** كل من **المتزوجات والأرامل واللاتي لهن حالة اجتماعية أخرى**، من تعرضهن **لعنف الخيانة الزوجية** أكثر من العازبات، وتوجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين **الأرامل** وبين المتزوجات وكانت هذه الفروق ترتفع لدى **الأرامل**، أي أن فئة الأرامل قد سبق تعرضهن لعنف الخيانة الزوجية أكثر من المتزوجات.
- تتعرض اللاتي لهن **حالة اجتماعية أخرى** (كالمعلقات، أو التي تطلب الخلع وغير ذلك) **للعنف النفسي** أكثر من كل من المتزوجات والمطلقات والأرامل والعازبات. فتوجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين اللاتي لهن حالة اجتماعية أخرى وبين المتزوجات والمطلقات والأرامل والعازبات، وكانت هذه الفروق **ترتفع** لدى **اللاتي لهن حالة اجتماعية** أخرى.

٢- ولكون العنف ضد المرأة (الهجر) لم يظهر في جدول (١٧)، وذلك لان فئة الأرامل لا يوجد منهن من تعاني من عنف الهجر بسبب ترملها بوفاة الزوج. وبالتالي لا يمكن تطبيق المقياس الإحصائي في تلك الحالة، لذا كان البديل إجراء مقارنة للمتوسطات الحسابية لهذا النوع من العنف ضد المرأة لكل فئات الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة وحساب الانحراف المعياري، كما في جدول (١٨).

جدول (١٨) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير عنف الهجر حسب فئة الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة.

نوع العنف	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
هجر	متزوجة	٥٩	٢.٠٠	١.٠٨
	مطلقة	٩	١.٧٨	٠.٩٧
	أرملة	٠	٠	٠
	عزباء	٤٩	١.٣٧	٠.٧٠
	أخرى	٢	٤.٠٠	٠.٠٠

يظهر من الجدول رقم (١٨) أن المتوسطات الحسابية لكل من **المتزوجات أو ذوات الحالة الاجتماعية** التي وردت ضمن اختيار (غير ما ذكر في الاستبانة) كن **يتعرضن** لحالة العنف (الهجر) **أعلى** من المطلقات والعازبات، ففئة المطلقات والعازبات لا يتعرضن لعنف الهجر، ويعد هذا الوضع متماشيا مع القيم الدينية للمجتمع السعودي الذي يحرم وجود علاقة

خارج إطار الزوجية، من ثم ليس لديهن شريك يمكن أن يقع منه عنف الهجر. ومع أن المتزوجات وذوات الحالة الاجتماعية – كالمعلقة والمنفصلة عن زوجها بدون طلاق وغير ذلك – يعانين من عنف الهجر، إلا أن الاختلافات لم ترق إلى مستوى دلالة إحصائية.

د- فئات الوضع الوظيفي :

من قراءة جدول رقم (١٩) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أنواع مختلفة من العنف هي العنف الجسدي (صفع، ركل، لكم، ضرب، الطعن بآلة حادة)، والعنف النفسي (تهديد، هجر، حرمان من العمل والزيارات، خيانة زوجية، طرد من المنزل، الشتم، الذم أو السخرية، القدح والتأنيب أمام الآخرين) ترجع لاختلاف متغير فئات الوضع الوظيفي عند مستويي الدلالة (٠.٠١، ٠.٠٥).

جدول (١٩) : متوسطات إجابات أفراد العينة حول أنواع العنف المختلفة حسب اختلاف فئات الوضع الوظيفي في مدينة الرياض باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

بُعد / محور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
صفع	بين المجموعات	٤٠.٢٧	٥	٨.٠٥	٨.١٦	٠.٠٠٠**
	داخل المجموعات	١٨٢.٦٠	١٨٥	٠.٩٩		
ركل	بين المجموعات	٣٤.٢٢	٥	٦.٨٤	١٢.١٢	٠.٠٠٠**
	داخل المجموعات	٧٦.٨٣	١٣٦	٠.٥٧		
لكم	بين المجموعات	٢٣.٨٤	٥	٤.٧٧	١١.٠٩	٠.٠٠٠**
	داخل المجموعات	٥٢.٠٢	١٢١	٠.٤٣		
ضرب	بين المجموعات	٣٧.٢٢	٥	٧.٤٥	٦.٠٩	٠.٠٠٠**
	داخل المجموعات	٢٣٥.٩١	١٩٣	١.٢٢		
الطعن بآلة حادة	بين المجموعات	١٤.١٨	٥	٢.٨٤	٧.٤٥	٠.٠٠٠**
	داخل المجموعات	٤٦.٠٤	١٢١	٠.٣٨		
العنف الجسدي	بين المجموعات	١٣٥.٥٣	٥	٢٧.١١	٣.١٧	٠.٠٠٨**
	داخل المجموعات	٢٣٠٩.٢٩	٢٧٠	٨.٥٥		

تابع جدول (١٩)

بُعد / محور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
تهديد	بين المجموعات	١٥.١٠	٥	٣.٠٢	٢.٣٩	*٠.٠٤
	داخل المجموعات	٢٠٣.٨٣	١٦١	١.٢٧		
هجر	بين المجموعات	١٨.٨٧	٥	٣.٧٧	٤.٢٢	*٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠١.٠٧	١١٣	٠.٨٩		*
انتقاد متكرر	بين المجموعات	٧.٢١	٤	١.٨٠	١.٥٥	٠.١٩١
	داخل المجموعات	٢٠٨.٧٤	١٧٩	١.١٧		
حرمان من العمل والزيارات	بين المجموعات	٢٤.٧٧	٥	٤.٩٥	٣.٦٧	*٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	١٦٥.٩٩	١٢٣	١.٣٥		*
خيانة زوجية	بين المجموعات	٤٠.٤٨	٥	٨.١٠	٧.٢٩	**٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٤١.٠٩	١٢٧	١.١١		
طرد من المنزل	بين المجموعات	٤٢.٥٩	٥	٨.٥٢	١٠.٠١	**٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٠١.٢٩	١١٩	٠.٨٥		
العنف النفسي	بين المجموعات	١٩٧.٥٢	٥	٣٩.٥٠	٢.٠٢	٠.٠٧٦
	داخل المجموعات	٥٥٧٤.٦٦	٢٨٥	١٩.٥٦		
الشتم	بين المجموعات	٢١.٣١	٥	٤.٢٦	٣.٩١	*٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٢٠٨.٢٤	١٩١	١.٠٩		*
الذم أو السخرية	بين المجموعات	٢٤.٣٧	٥	٤.٨٨	٥.٠٢	**٠.٠٠
	داخل المجموعات	١٤٠.٧٨	١٤٥	٠.٩٧		
القدح والتأنيب أمام الآخرين	بين المجموعات	١٦.٣٩	٥	٣.٢٨	٢.٦٥	*٠.٠٢٦
	داخل المجموعات	١٦٤.٥١	١٣٣	١.٢٤		
الاستفزاز	بين المجموعات	٤.٩٤	٥	٠.٩٩	٠.٩٠	٠.٤٨٥
	داخل المجموعات	١٧٥.٢٤	١٥٩	١.١٠		
العنف اللفظي	بين المجموعات	١٢٧.٨١	٥	٢٥.٥٦	١.٩٦	٠.٠٨٥
	داخل المجموعات	٣٩١٩.٨٥	٣٠٠	١٣.٠٧		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق وبين أي فئة من فئات الوضع الوظيفي الواردة (ربة بيت، موظفة، طالبة، تجارة خاصة، أسرة منتجة من المنزل، أخرى) وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في بيانات أفراد العينة لبعض أنواع العنف وارتباطها بالمتغير المستقل فئات الوضع الوظيفي باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe) (ملحق ٢)، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلك المتغيرات. أمكن تحليل نتائجها كما يلي :

- تتعرض **ربّات البيوت ومن لديهن تجارة خاصة لعنف الصفع والضرب، كما يرتفع عنف الشتم والذم أو السخرية** وكذلك **القدح والتأنيب أمام الآخرين** أكثر من الموظفات، فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ربّات البيوت وبين الموظفات، وكانت هذه الفروق ترتفع لدى ربّات البيوت. كما تتعرض **ربّات البيوت لعنف اللكم** و**التهديد والخيانة الزوجية** أكثر من الموظفات والطالبات، كذلك
- **تعاني** كل من **لديهن تجارة خاصة أو أسر منتجة من المنزل** تعرضهن لعنف **اللكم** أكثر من الموظفات والطالبات. وقد وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية بين **من لديهن تجارة خاصة** في تعرضهن لعنف **الطعن بآلة حادة** وبين ربّات البيوت والموظفات والطالبات من ناحية أخرى وكانت هذه الفروق **ترتفع** لدى **من لديهن تجارة خاصة، يليهن** في التعرض للطعن من **لديهن وضع وظيفي غير ما ذكر**، وقد يعود السبب في تعرض تلك الفئة من النساء لهذا النوع من العنف عائد إلى انخفاض مستوى الدخل للأسرة وبالتالي لجأت المرأة اضطرارا للعمل الخاص من المنزل لعدم إمكانية حصولها على عقد عمل – سواء في القطاع الحكومي أو غير الحكومي –،مما يخلق خلافات مالية داخل الأسرة مع الزوج أو الأخوة والأبناء تؤدي لوقوع العنف.
- تتعرض كل من **ربّات البيوت ومن لديهن تجارة خاصة أو أسر منتجة من المنزل أو من لهن أعمال وظيفية أخرى** لعنف **الطرد من المنزل** أكثر من الطالبات والموظفات فتوجد فروقًا ذات دلالة إحصائية بين ربّات بيوت وبين الطالبات والموظفات، وكانت هذه الفروق **ترتفع** لدى كل من **ربّات البيوت ومن لديهن تجارة خاصة.**
- ولكون بعض أنواع العنف (ركل – تهديد – هجر – حرمان من العمل والزيارات) لم تظهر في ملحق (٢)، لان **غالبية** أفراد عينة الدراسة **لم يتعرضن** لهذه الأنواع من العنف، إذ لم يزد عدد من تعرضن لهذه الأنواع من العنف عن اثنتين من أفراد العينة، بالتالي لم تبلغ هذه الاختلافات إلى مستوى دلالة إحصائية، ولذا فقد أجريت مقارنة للمتوسطات الحسابية للفئات المختلفة لتلك الأنواع من العنف ضد المرأة، مع حساب الانحراف المعياري كما في جدول (٢٠).

جدول (٢٠) : وصف لمتغيري نوع العنف ضد المرأة (ركل – تهديد – هجر – حرمان من العمل والزيارات) والوضع الوظيفي في مدينة الرياض لجملة العينة.

نوع العنف	الوضع الوظيفي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
ركل	ربة بيت	١٩	٢.٤٢	١.٠٢
	موظفة	٥٤	١.١٩	٠.٤٨
	طالبة	٦٠	١.٤٥	٠.٧٩
	تجارة خاصة	١	٢.٠٠	.
	أسرة منتجة من المنزل	٣	٣.٠٠	٠.٠٠
	أخرى	٥	٢.٦٠	١.٥٢
تهديد	ربة بيت	٢٤	٢.٩٢	١.٠٦
	موظفة	٦٧	٢.١٢	١.١٨
	طالبة	٦٦	٢.٠٨	١.٠٩
	تجارة خاصة	٢	٢.٥٠	٠.٧١
	أسرة منتجة من المنزل	٢	٢.٥٠	٠.٧١
	أخرى	٦	٢.٦٧	١.٣٧
هجر	ربة بيت	١٤	٢.٥٧	١.١٦
	موظفة	٥٤	١.٨١	١.٠٥
	طالبة	٤٧	١.٤٣	٠.٧٤
	تجارة خاصة	١	٣.٠٠	.
	أسرة منتجة من المنزل	١	٣.٠٠	.
	أخرى	٢	١.٠٠	٠.٠٠
حرمان من العمل والزيارات	ربة بيت	١٣	٣.٠٠	١.٢٩
	موظفة	٥٦	١.٨٢	١.١٥
	طالبة	٥٣	٢.٠٩	١.١٣
	تجارة خاصة	٢	٣.٥٠	٠.٧١
	أسرة منتجة من المنزل	١	٣.٠٠	.
	أخرى	٤	٣.٢٥	١.٥٠

يظهر من جدول (٢٠) أن المتوسطات الحسابية لفئة الموظفات والطالبات لكل من تلك الأنواع من العنف وهي (ركل، تهديد، هجر، حرمان من العمل والزيارات) كانت أقل من بقية الفئات الأخرى، أي أن **الموظفات والطالبات أقل** تعرضًا لتلك الأنواع من العنف، وعلى العكس من ذلك وجدنا أن من يعملن **كأسر منتجة من المنزل ترتفع** تعرضهن لتلك الأنواع من العنف (ركل، تهديد، هجر، حرمان من العمل والزيارات) أكثر من الفئات الأخرى، وإن كانت هذه الاختلافات لم تبلغ إلى مستوى دلالة إحصائية.

هـ- حسب الدخل الشهري :

يتضح من جدول (٢١) بعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين العنف بأنواعه وبين الدخل الشهري لإجمالي العينة في مدينة الرياض، وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدخل الشهري وبين كل من (الصفع، الركل، الضرب) من **العنف الجسدي** و(التهديد، الحرمان من العمل والزيارات) من **العنف النفسي** و(الشتم، الذم أو السخرية) من **العنف اللفظي** وهي معاملات ارتباط سالبة قوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) أي **بزيادة** الدخل الشهري **تقل** حالات العنف من تلك الأنواع.

جدول (٢١) : معامل ارتباط بيرسون بين العنف ضد المرأة بأنواعه وبين الدخل الشهري على مستوى إجمالي العينة.

العنف	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية	العنف	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية
صفع	-٠.٢٥	٠.٠٠١**	حرمان من العمل والزيارات	-٠.٢٨	٠.٠٠٢**
ركل	-٠.٢٨	٠.٠٠١**	خيانة زوجية	٠.٠١	٠.٩١٤
لكم	-٠.١٦	٠.٠٨	طرد من المنزل	-٠.١٥	٠.١٠١
ضرب	-٠.٢٤	٠.٠٠١**	العنف النفسي	٠.٠٨	٠.٢٠٨
الطعن بآلة حادة	-٠.١١	٠.٢٤٦	الشتم	-٠.٣٣	٠.٠٠**
العنف الجسدي	-٠.٠٤	٠.٤٩٤	الذم أو السخرية	-٠.٣٤	٠.٠٠**
تهديد	-٠.٢٣	٠.٠٠٤**	القدح والتأنيب أمام الآخرين	-٠.١٤	٠.١٠١
هجر	٠.٠٠	٠.٩٩٥	الاستفزاز	-٠.١١	٠.١٥٥
انتقاد متكرر	-٠.١٤	٠.٠٦٥	العنف اللفظي	٠.٠٤	٠.٥١

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠.٠١).

ولمعرفة نوع العلاقة بين الدخل الشهري كمتغير مستقل والعنف كمتغير تابع، فقد طبق معامل ارتباط بيرسون في كل قطاع من قطاعات المدينة على حده (شكل ١٤)، للتوصل إلى مزيد من التحليل تساعد في الكشف عن فروق تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا أو غير ذات دلالة إحصائية، كما في الجدول (٢٢)، ومنه نستنتج التالي:

- تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا في قطاع **وسط الرياض** بين **الدخل الشهري** وبين كل من (الذم أو السخرية، والاستفزاز) من **العنف اللفظي**، وهما ارتباطان سالبان حيث بلغا (-٠.٦٧، -٠.٩٠) عند مستويي دلالة (٠.٠٠٥، ٠.٠٠١) على التوالي، أي أنه بزيادة الدخل الشهري **يقل** كل من الذم أو السخرية أو الاستفزاز في هذا القطاع، بينما لا يوجد ارتباط دال بين الدخل الشهري بقية أنواع العنف الأخرى.
- تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا في قطاع **شمال الرياض** بين **الدخل الشهري** وبين كل من (الصفع، والركل) من **العنف الجسدي** والانتقاد المتكرر من **العنف النفسي**، وكانت قيم معامل الارتباط سالبة بلغت (-٠.٣٩، -٠.٣٦، -٠.٤٣) على الترتيب عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أي **بزيادة** الدخل الشهري **يقل** كل من الصفع والركل والانتقاد المتكرر، بينما لا يوجد ارتباط دال بين الدخل الشهري وبين بقية أنواع العنف الأخرى.
- تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا في قطاع **شرق الرياض** بين **الدخل الشهري** وبين الذم أو السخرية من **العنف اللفظي**، وهو معامل ارتباط سالب حيث بلغ (-٠.٣٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أي **بزيادة** الدخل الشهري **يقل** الذم أو السخرية، بينما لا يوجد ارتباط دال بين الدخل الشهري وبين بقية أنواع العنف الأخرى.
- تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا في قطاع **غرب الرياض** بين الدخل الشهري وبين الشتم من العنف اللفظي، وهو معامل ارتباط سالب حيث بلغ (-٠.٢٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أي **بزيادة** الدخل الشهري **يقل** الشتم، بينما لا يوجد ارتباط دال بين الدخل الشهري وبين بقية أنواع العنف الأخرى.
- تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا في قطاع **جنوب الرياض** بين الدخل الشهري وبين الطعن بآلة حادة، وهو معامل ارتباط موجب حيث بلغ (٠.٧١) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) أي **بزيادة** الدخل الشهري **يزيد** الطعن بآلة حادة، بينما لا يوجد ارتباط دال بين الدخل الشهري وبين بقية أنواع العنف الأخرى.

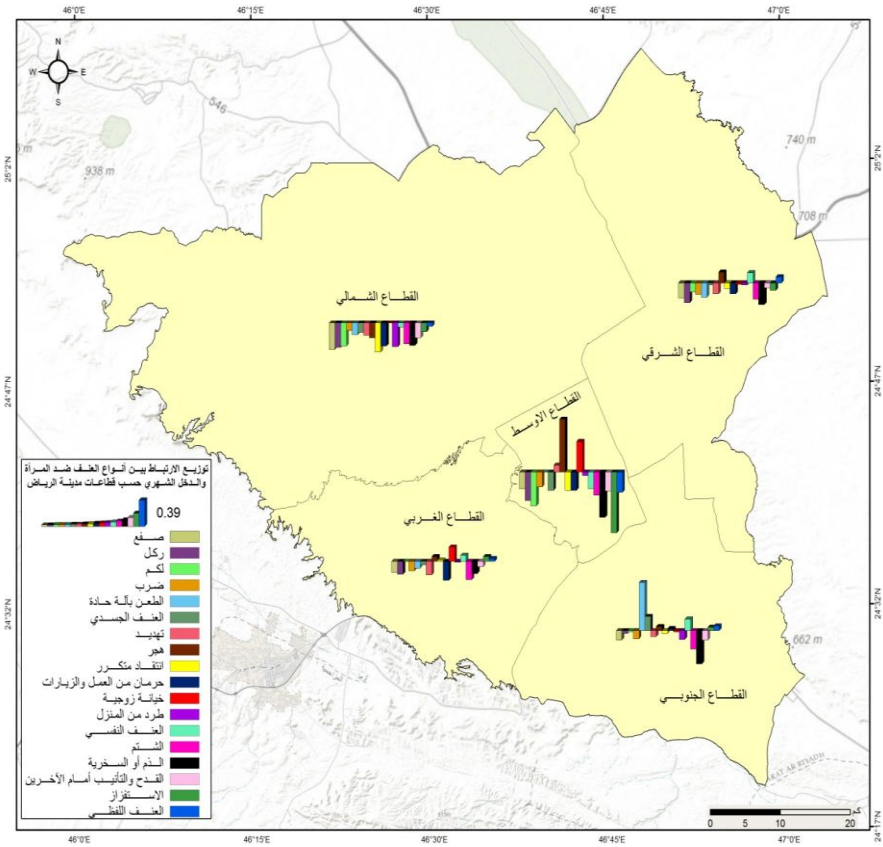

شكل (١٤) : توزيع العنف ضد المرأة بأنواعه وعلاقته بفئات الدخل الشهري على مستوى قطاعات مدينة الرياض.

و- حسب عمل رب الأسرة :

تبين أن عمل رب الأسرة له ارتباط في وجود أنواع من العنف لدى أفراد عينة الدراسة، فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول أنواع من العنف وهي (اللكم) من العنف الجسدي، (الانتقاد المتكرر) من العنف النفسي و(الاستفزاز) من العنف اللفظي عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) كما في الجدول (٢٣).

ولدراسة ومعرفة مصدر الفروق بين أي فئة من فئات عمل رب الأسرة (نعم، لا، متقاعد، لا يوجد رب للأسرة) وكذلك لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في بيانات أفراد

العينة لبعض أنواع العنف وارتباطها بالمتغير المستقل فئات عمل رب الأسرة، فقد تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe). كما في جدول (٢٤)، ومنه نستنتج ما يأتي :

- تبين أن أفراد العينة **اللاتي لا يعمل رب الأسرة** يتعرضن لكل من **اللكم والانتقاد المتكرر أكثر** من أفراد العينة اللاتي **يعمل رب الأسرة**، فقد وجدت فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين فئات عينة رب الأسرة ممن يعملون وبين رب الأسرة اللذين لا يعملون وكانت هذه الفروق ترتفع في فئة عينة رب الأسرة ممن لا يعملون.
- كما بينت النتائج أن أفراد فئة العينة ممن **لا يعمل رب الأسرة** تعرضن للاستفزاز **أكثر** من رب الأسرة من **المتقاعدين**، فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات عينة رب الأسرة من المتقاعد وبين رب الأسرة ممن لا يعملون، وكانت هذه الفروق لصالح من لا يعمل رب الأسرة.

جدول (٢٣) : الفروق بين متوسطات بيانات أفراد العينة طبقا لأنواع العنف ضد المرأة حسب فئات عمل رب الأسرة في مدينة الرياض باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

بُعد / محور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
صفع	بين المجموعات	٦.٢	٣	٢.٠٦	١.٨٠	٠.١٤٩
	داخل المجموعات	٢١٢.٨	١٨٦	١.١٤		
ركل	بين المجموعات	١.٢	٣	٠.٤٠	٠.٥٠	٠.٦٨١
	داخل المجموعات	١٠٩.٦	١٣٧	٠.٨٠		
لكم	بين المجموعات	٥.٥	٣	١.٨٣	٣.٢٠	٠.٠٢٦ *
	داخل المجموعات	٧٠.٤	١٢٣	٠.٥٧		
ضرب	بين المجموعات	٥.٨	٣	١.٩٥	١.٤٢	٠.٢٣٧
	داخل المجموعات	٢٥٩.٥	١٩٠	١.٣٧		
الطعن بآلة حادة	بين المجموعات	٠.٦	٣	٠.٢١	٠.٤٥	٠.٧٢
	داخل المجموعات	٥٦.٧	١٢٢	٠.٤٦		
العنف الجسدي	بين المجموعات	٥٢.٣	٣	١٧.٤٣	١.٩٥	٠.١٢٢
	داخل المجموعات	٢٣٥٧.٩	٢٦٤	٨.٩٣		
تهديد	بين المجموعات	٢.٧	٣	٠.٨٩	٠.٦٦	٠.٥٧٧
	داخل المجموعات	٢١٥.١	١٦٠	١.٣٤		

تابع جدول (٢٣)

بُعد / محور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
هجر	بين المجموعات	١.٩	٣	٠.٦٤	٠.٦٢	٠.٦٠٤
	داخل المجموعات	١١٨.٠	١١٥	١.٠٣		
انتقاد متكرر	بين المجموعات	١٢.٣	٣	٤.١١	٣.٦٤	٠.٠١٤ *
	داخل المجموعات	٢٠٣.٦	١٨٠	١.١٣		
حرمان من العمل والزيارات	بين المجموعات	٢.٨	٣	٠.٩٤	٠.٦٣	٠.٥٩٩
	داخل المجموعات	١٨٧.٩	١٢٥	١.٥٠		
خيانة زوجية	بين المجموعات	٨.٠	٣	٢.٦٧	٢.٠٦	٠.١٠٩
	داخل المجموعات	١٦٤.٣	١٢٧	١.٢٩		
طرد من المنزل	بين المجموعات	٨.٦	٣	٢.٨٦	٢.٦٢	٠.٠٥٤
	داخل المجموعات	١٢٩.٧	١١٩	١.٠٩		
العنف النفسي	بين المجموعات	٦٥.٦	٣	٢١.٨٦	١.٠٩	٠.٣٥٦
	داخل المجموعات	٥٦٨٠.٠	٢٨٢	٢٠.١٤		
الشتم	بين المجموعات	٣.٨	٣	١.٢٥	١.٠٦	٠.٣٦٧
	داخل المجموعات	٢٢١.٩	١٨٨	١.١٨		
الذم أو السخرية	بين المجموعات	٣.٤	٣	١.١٣	١.٠٢	٠.٣٨٤
	داخل المجموعات	١٦١.٦	١٤٦	١.١١		
القدح والتأنيب أمام الآخرين	بين المجموعات	٦.٩	٣	٢.٢٩	١.٧٧	٠.١٥٦
	داخل المجموعات	١٧٣.٩	١٣٤	١.٣٠		
الاستفزاز	بين المجموعات	٨.٩	٣	٢.٩٧	٢.٧٨	٠.٠٤٣ *
	داخل المجموعات	١٧١.١	١٦٠	١.٠٧		
العنف اللفظي	بين المجموعات	٧٩.٩	٣	٢٦.٦٣	٢.٠٠	٠.١١٥
	داخل المجموعات	٣٩٢٠.٦	٢٩٤	١٣.٣٤		

* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ** يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

ثالثاً – القائمون بالعنف ضد المرأة :

من خلال عينة الدراسة تبين أن القائمين بالعنف ضد المرأة يشمل الجنسين الذكور والإناث، بحيث تتعرض المرأة للعنف من الذكور وكذلك من الإناث، وان كانت نسبة المعنفين من الذكور تمثل الغالبية، فتصل نسبة حالات العنف التي وقعت على المرأة من جنس الذكور ٨٥.٦% عند أفراد عينة الدراسة، أي أن نسبة الإناث القائمات بالعنف لا تزيد عن (٧:١) بمعنى أن هناك أنثى واحدة قامت بالعنف ضد المرأة مقابل سبعة من الذكور القائمين بالعنف. ويظهر جدول (٢٥) أن الأخ أكثر القائمين بالعنف على مستوى جملة العينة وذلك بنسبة (٣٢.٤%)، يليه الزوج بنسبة (٢٩.٣%)، ثم يليه الأب بنسبة (٢٠.٥%)، ثم تأتي الأم بنسبة (١٤.٢%)، وأخيرًا يأتي الابن بنسبة (٣.٦%).

قد اختلف ترتيب القائم بالعنف من قطاع لآخر في المدينة حسب بيانات أفراد عينة الدراسة كما في شكل (١٥). وتم ترتيب القائمين بالعنف في كل قطاع حسب نسبة القائم بالعنف ضد المرأة في خمس رتب، كما في جدول (٢٦)، ونقرأ من خلاله ما يلي :

- احتل **الأخ** كمعنف ضد المرأة في مدينة الرياض الرتبة **الأولى** في كل من القطاعات **وسط** (٤٠%) و**غرب** (٣٤%) و**جنوب** الرياض (٣٨.٥%) من جملة عدد المعنفين في كل قطاع، كما تجاوز في تلك القطاعات النسبة العامة للأخ كمعنف ضد المرأة في مدينة الرياض لجملة العينة والبالغة ٣٢.٤%.
- يحتل **الأب** كمعنف ضد المرأة في مدينة الرياض الرتبة **الأولى** في القطاع **شرق** الرياض ٢٩.٧%، وقد تجاوز النسبة العامة للأب كمعنف ضد المرأة في مدينة الرياض لجملة العينة والبالغة ٢٠.٥%.
- احتل **الزوج** الرتبة **الثانية** كمعنف ضد المرأة في **مدينة الرياض** بنسبة بلغت ٢٩.٣% لجملة العينة؛ باستثناء القطاع **شمال** الرياض احتل الرتبة **الأولى** بنسبة بلغت ٤٠.٤% من عدد القائمين بالعنف ضد المعنفات في هذا القطاع، وقد تجاوز النسبة العامة للزوج كمعنف ضد المرأة في مدينة الرياض لجملة العينة والبالغة ٢٩.٣% في كل من القطاعين شمال ووسط الرياض.
- نلاحظ أن الرتبة الثالثة اختلف فيها القائمون بالعنف بين القطاعات، فقد احتل الأب هذه الرتبة في القطاعات وسط وغرب وجنوب الرياض، بينما جاءت الأم كمعنفة في

الرتبة الثالثة في القطاع شمال الرياض، وتأخر الأخ كمعنف في القطاع شرق الرياض إلى الرتبة الثالثة ليسجل رتبة متأخرة كمعنف عن بقية قطاعات المدينة.

جاء الابن كمعنف ضد المرأة في مدينة الرياض في الرتبة الخامسة بين القائمين بالعنف ضد المرأة في جميع قطاعات المدينة، عدا القطاع الشمالي الذي لم يمارس فيها الابن العنف ضد المرأة. وكانت اكبر نسبة لقيام الابن بالعنف في القطاع وسط الرياض ٧%، يليه القطاع غرب الرياض ٤.٧%، ثم القطاع جنوب الرياض ٣.٨% وبهذا يتجاوز النسبة العامة للابن كمعنف ضد المرأة في مدينة الرياض لجملة العينة والبالغة ٣.٦%.

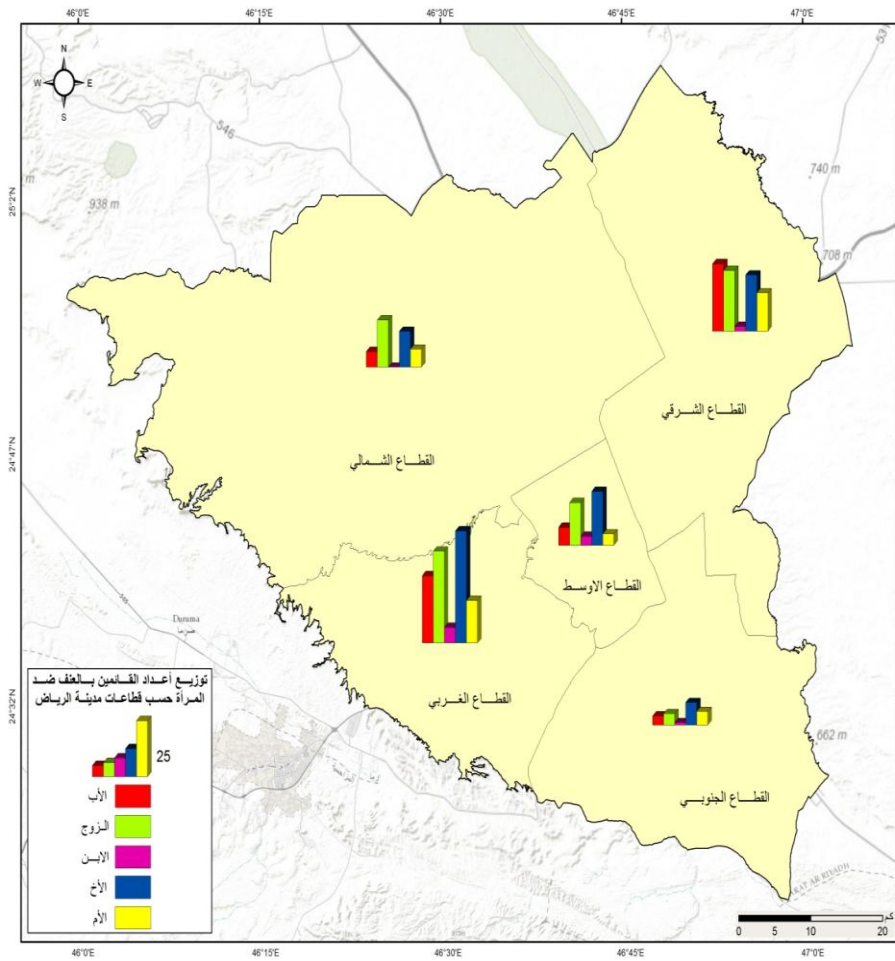

شكل (١٥) : توزيع أعداد القائمين بالعنف ضد المرأة حسب عينة الدراسة ونسبهم المئوية على مستوى كل قطاع من المدينة.

جدول (٢٦) : ترتيب القائمين بالعنف ضد المرأة على مستوى جملة العينة وفي كل قطاع من قطاعات المدينة.

القطاع / الرتبة	وسط الرياض	شمال الرياض	شرق الرياض	غرب الرياض	جنوب الرياض	جملة العينة
الرتبة الأولى	الأخ	الزوج	الأب	الأخ	الأخ	الأخ
الرتبة الثانية	الزوج	الأخ	الزوج	الزوج	الزوج	الزوج
الرتبة الثالثة	الأب	الأم	الأخ	الأب	الأب	الأب
الرتبة الرابعة	الأم	الأب	الأم	الأم	الأم	الأم
الرتبة الخامسة	الابن	---	الابن	الابن	الابن	الابن

كما تبين من بيانات عينة الدراسة أنه يوجد آخرون من القائمين بالعنف ضد المرأة بأعداد قليلة لم يتعد مجموعهم عن ستة معنفين يمثلون ١.٧% لجملة افرد العينة، كما في جدول (٢٧).

جدول (٢٧) : القائمون الآخرون بالعنف ضد المرأة على مستوى جملة العينة وفي كل قطاع من قطاعات المدينة.

القطاع / القائمون بالعنف	وسط الرياض	شمال الرياض	شرق الرياض	غرب الرياض	جنوب الرياض	جملة العينة
ابن الزوج	٠	١	١	٠	٠	١
أخت زوجي	١	٠	٠	١	٠	٢
أخو الزوج	١	٠	٠	٠	٠	١
الأقارب	٠	٠	٠	١	٠	١
الخالة	٠	٠	١	٠	٠	١
الزميلات	٠	٠	١	٠	٠	١
أم الزوج	١	٠	١	٠	٠	٢
بعض الأخوات	٠	١	٣	٢	٠	٦

ويتضح من جدول (٢٧) قلة عدد الآخرين القائمين بالعنف ضد المرأة، ونجد أن (بعض الأخوات) أكثر الممارسات للعنف على مستوى جملة العينة، يليها أم الزوج، ثم أخته، بعدها تتوالى الخالة والزميلات والأقارب واخو الزوج، ونجد أن غالبية تلك القائمات بالعنف من الإناث. وأكثر القطاعات في ذلك قطاعي شرق الرياض ثم غرب الرياض.

العلاقة بين القائم بالعنف ضد المرأة والمستوى التعليمي للمعنفة :

من خلال دراسة جدول (٢٨) الذي يبين فئات أعداد القائمين بالعنف ضد المرأة والنسب المئوية حسب المستوى التعليمي للمعنفات في كل فئة، فانه يتضح ما يلي:

* يمثل الأخ مصدرا للعنف في جميع المستويات التعليمية للمعنفات باستثناء الأميات، ويلاحظ تناقص النسبة كلما ارتفع المستوى التعليمي.
* يمثل الابن مصدرا للعنف لدى فئة الأميات، بينما لا يمثل سوى نسبة ضئيلة في الفئات التعليمية الأخرى.
* الزوج هو المصدر الأكبر للعنف في جميع الفئات التعليمية عدا فئة من أكملن المرحلة الثانوية، ويعود ذلك إلى أن معظم هذه الفئة من الفتيات غير المتزوجات (عزباء).
* تختلف نسب الأب كمصدر للعنف ضد المرأة من مستوى تعليمي لآخر، بحيث لا توجد علاقة طرديه أو عكسية للأب كقائم بالعنف مع ارتفاع المستوى التعليمي والعكس. كما انه لا يمثل النسبة الأعلى سوى في فئة من أكملن المرحلة الثانوية وغالبية تلك الفئة من الفتيات غير المتزوجات (عزباء) أي أنها لازالت تحت مسؤولية الأب ورعايته.
* مثلت الأم مصدرا للعنف لدى عينة الدراسة، وخاصة في فئة من أكملن المرحلة الجامعية، حيث مثلت تلك الفئة الفتيات اللاتي في سن الزواج في العرف الاجتماعي، وبالتالي فان الأمهات في هذه المرحلة تزيد ضغوطها على الفتاة حرصا منها على سيرة الفتاة وتأهيلها بما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع والذي تعده الفتيات في تلك المرحلة عنفا يحرمها حقوقا مكتسبة (مثل الحرمان من الزيارات أو العمل – والانتقاد المتكرر) وفي دراسة أجرتها الباحثة Walker (١٩٨٤) أشارت إلى أن ٤١% من ضحايا العنف الجسدي يقع عليهن من أمهاتهن، بينما ٤٤% منهن يكون من قبل آبائهن (جمعة، ٢٠٠٥، ص ٥). ويعرض جدول (٢٩) ترتيب القائمين بالعنف ضد المرأة وعلاقته بالمستوى التعليمي على مستوى جملة العينة، ومنه يتبين :

- يحتل الأخ الرتبة الأولى كقائم بالعنف في غالبية الفئات للمستويات التعليمية، عدا فئة الأميات وهي لا تمثل سوى نسبة بسيطة من جملة عينة الدراسة لا تزيد عن ٢.٨٧% من جملة العينة.

- يحتل الزوج الرتبة الثانية كقائم بالعنف على مستوى جملة العينة بنسبة ٢٩.٥% من المعنفات، ونلاحظ انه يتمثل في خمس فئات من المستويات التعليمية، أما فئة اللاتي أكملن المرحلة الثانوية فقد كان الأب يحتل الرتبة الثانية كقائم بالعنف لدى هذه الفئة، وذلك لان غالبيتهن غير متزوجات فهن فتيات عازبات لم يرتبطن بأزواج.

الرتبة الثالثة كانت متفاوتة في القائم بالعنف من فئة لأخرى، إلا أن القائم بالعنف من جنس الذكور مابين الأب والأخ والزوج.

- احتلت الأم الرتبة الرابعة كقائمة بالعنف في جميع الفئات للمستويات التعليمية، عدا اللاتي أكملن المرحلة الابتدائية فقد كان الابن معنفا أكثر من الأم.
- احتل الابن الرتبة الخامسة والأخيرة كقائم بالعنف وخاصة في فئات المستويات التعليمية أعلى من المرحلة المتوسطة.

جدول (٢٩) : ترتيب القائمين بالعنف ضد المرأة وعلاقته بالمستوى التعليمي في كل فئة تعليمية للمعنفات على مستوى جملة العينة في المدينة.

الرتبة / التعليم	الرتبة الأولى	الرتبة الثانية	الرتبة الثالثة	الرتبة الرابعة	الرتبة الخامسة
أمية	الزوج	الابن	الأخ	الأم	---
تقرأ وتكتب	الأخ	الزوج	الأب	---	---
أكملت المرحلة الابتدائية	الأخ	الزوج + الأب	---	الابن	الأم
أكملت المرحلة المتوسطة	الأخ	الزوج	الأب	الأم	الابن
أكملت المرحلة الثانوية	الأخ	الأب	الزوج	الأم	الابن
أكملت المرحلة الجامعية	الأخ	الزوج	الأب	الأم	الابن
أكملت التعليم العالي فوق الجامعي	الزوج	الأب	الأخ	الأم	الابن
أخرى	الأب	الزوج + الأم	---	الأخ	----
جملة العينة	**الأخ**	**الزوج**	**الأب**	**الأم**	**الابن**

رابعاً – توزيع مستويات العنف ضد المرأة بأنواعه (الجسدي والنفسي واللفظي) ودرجاته على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض :

١) مستويات العنف الجسدي على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض[١]:

يتضح من جدول (٣٠) درجة مستويات تعرض المعنفات لأنواع العنف الجسدي، فقد تراوح المتوسط الحسابي العام لهذا النوع من العنف الجسدي بين (١.٦٩ من ٤.٠) وهذه

---

(١) لم تسمح البيانات النوعية لهذا المتغير بقياسه على مستوى قطاعات المدينة وإجراء المقارنات بينها. النتيجة للمتوسط الحسابي تجعله في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي بحيث يقابل حدوث حالات العنف بدرجة (**أبدًا**)، ما يعني أن غالبية المعنفات لا يتعرضن للعنف الجسدي **بشكل عام**. ومن استعراض درجة مستويات العنف لكل نوع من العنف الجسدي في مجتمع عينة الدراسة، يتبين ما يلي :

* تراوح المتوسط الحسابي لدرجة مستويات العنف لكل نوع من أنواع العنف الجسدي الذي تعرضن أو يتعرضن له المعنفات ما بين (١.٢٩ – ٢.٢١) درجة من أصل (٤) درجات وهي متوسطات تقابل التعرض للعنف بدرجتي (**نادرًا، أبدًا**).
* تعرضت المعنفات لكل من (الضرب، والصفع) من العنف الجسدي بدرجة (نادرًا) واحتلا المرتبتان الأولى والثانية بمتوسط حسابي (٢.٢١، ٢.٠٣) على الترتيب.
* تعرض عدد قليل من المعنفات لثلاثة أنواع من العنف الجسدي – انحصرت – متوسطاتها الحسابية بين (١.٢٩، ١.٥٦) وبالتالي كانت درجة مستوى العنف (**أبدًا**)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
  - التعرض للركل في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (١.٥٦).
  - التعرض للكم في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (١.٣٨).
  - التعرض للطعن بآلة حادة في المرتبة الخامسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (١.٢٩).

ومن خلال تحليل قيم الانحراف المعياري (يقيس مقدار تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة) بحيث انه كلما زاد الانحراف المعياري دل على ازدياد تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأربع اختيارات (كثيرًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)،

وفي جدول (٣٠) نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لأنواع العنف الجسدي تنحصر بين (٠.٦٩، ١.١٨) فكانت أقل قيم الانحراف المعياري في نوع العنف (الطعن بآلة حادة) ما يدل على أنه أكثر أنواع العنف الجسدي الذي تقاربت إجابات أفراد عينة الدراسة حوله بمعنى عدم تعرض المعنفات لهذا النوع من العنف، وكانت أكبر قيم الانحراف المعياري في نوع العنف (الضرب) ما يدل على أنه أكثر أنواع العنف الجسدي الذي اختلف حوله أفراد عينة الدراسة من المعنفات وبالتالي فقد تعرضت له المعنفات بدرجات متفاوتة مابين (كثيرًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

٢) مستويات العنف النفسي على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض :

يتضح من جدول (٣١) درجة مستويات تعرض المعنفات لأنواع العنف النفسي، فقد تراوح المتوسط الحسابي العام لهذا النوع من العنف النفسي بين (٢.٠٧ من ٤.٠) وهذه النتيجة للمتوسط الحسابي تجعله في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي بحيث يقابل حدوث حالات العنف بدرجة (نادرًا)، ما يعني أن غالبية المعنفات يتعرضن للعنف النفسي **(نادرًا)** بشكل عام. ومن استعراض درجة مستويات العنف لكل نوع من العنف النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، يتبين ما يلي :

* تراوح المتوسط الحسابي لدرجة مستويات العنف لكل نوع من أنواع العنف النفسي الذي تعرضن أو يتعرضن له المعنفات ما بين (١.٦٦–٢.٧٣) درجة من أصل أربع درجات وهي متوسطات تقابل التعرض للعنف بالدرجات الثلاث **(أحيانًا، نادرًا، أبدًا)**، ومن استعراض درجات العنف لكل نوع من العنف النفسي لدى أفراد عينة الدراسة، يتبين التالي:
* تعرضت المعنفات (للانتقاد المتكرر) من العنف النفسي بدرجة **(أحيانًا)** واحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٣) وهو أكثر نوع من العنف النفسي تتعرض له المعنفات.
* تعرضت المعنفات إلى أربعة أنواع من العنف النفسي بدرجة **(نادرًا)** وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١.٧٦–٢.٢٥) مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
  - التعرض للتهديد في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢.٢٥).
  - التعرض للحرمان من العمل والزيارات في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٢.١٣).
  - التعرض للخيانة الزوجية في المرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (١.٨٦).
  - التعرض للهجر في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (١.٧٦).
  - لم تتعرض غالبية المعنفات عينة الدراسة إلى نوع واحد من العنف النفسي وهو (الطرد من المنزل) وقد جاء في المرتبة السادسة والأخيرة وبمتوسط حسابي (١.٦٦).

ومن خلال تحليل قيم الانحراف المعياري في جدول (٢٤) نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لأنواع العنف النفسي بين (١.٠١، ١.٢٢)، وسجلت أقل قيم الانحراف المعياري في عنف (الهجر) ما يدل على أنه أكثر أنواع العنف النفسي الذي تقاربت إجابات أفراد عينة الدراسة حوله أي عدم تعرض الغالبية العظمى من المعنفات لهذا النوع من العنف، في حين سجلت أكبر قيم الانحراف المعياري في عنف (الحرمان من العمل والزيارات) ما يدل على أنه أكثر أنواع العنف النفسي الذي اختلف حوله أفراد عينة الدراسة من المعنفات، وبالتالي فقد تعرضت له المعنفات بدرجات متفاوتة مابين (أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

٣) مستويات العنف اللفظي على مجتمع عينة الدراسة في مدينة الرياض :

يتضح من الجدول (٣٢) درجة مستويات تعرض المعنفات لأنواع العنف اللفظي، فقد تراوح المتوسط الحسابي العام لهذا النوع من العنف اللفظي بين (٢.٥٤ من ٤.٠) وهذه النتيجة للمتوسط الحسابي تجعله في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي بحيث يقابل حدوث حالات العنف بدرجة (أحيانًا)، ما يعني أن غالبية المعنفات يتعرضن للعنف اللفظي **(أحيانًا)** بشكل عام، ومن استعراض درجة مستويات العنف لكل نوع من العنف اللفظي لدى أفراد عينة الدراسة، يتبين التالي:

* تراوح المتوسط الحسابي لدرجة مستويات العنف لكل نوع من أنواع العنف اللفظي الذي تعرضن أو يتعرضن له المعنفات ما بين (٢.٢٩–٢.٦٧) درجة من أصل أربع درجات وهي متوسطات تقابل التعرض للعنف بدرجتي **(أحيانًا، نادرًا)**.
* تعرضت المعنفات إلى ثلاثة أنواع من العنف اللفظي بدرجة **(أحيانًا)** وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٥٦–٢.٦٧) مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
  - التعرض للشتم في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢.٦٧).
  - التعرض للاستفزاز في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢.٦٤).
  - التعرض للذم أو للسخرية في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (٢.٥٦).
  - تعرضت المعنفات للعنف اللفظي القدح والتأنيب أمام الآخرين بدرجة **(نادرًا)** محتلا المرتبة الرابعة والأخيرة وبمتوسط حسابي (٢.٢٩).

ومن خلال تحليل قيم الانحراف المعياري في جدول (٣٢) نجد أن معظم قيم الانحراف المعياري لأنواع العنف النفسي بين (١.٠٥، ١.١٥)، فكانت أقل قيم الانحراف المعياري في عنف (الذم أو السخرية، الاستفزاز) ما يدل على أنهما أكثر أنواع العنف اللفظي الذي تقاربت إجابات أفراد عينة الدراسة حولها بمعنى تعرض المعنفات لهذا النوع من العنف بدرجة متقاربة (أحيانا)، وكان أكبر انحراف معياري لعنف (القدح والتأنيب أمام الآخرين) ما يدل على أنه أكثر أنواع العنف اللفظي الذي اختلف حوله أفراد عينة الدراسة من المعنفات ومن ثم فقد تعرضت له المعنفات بدرجات متفاوتة مابين (كثيرًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا).

ويبين شكل (١٦) مستويات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض حسب المتوسطات الحسابية لدرجات مستويات العنف لأنواع العنف الثلاثة لجملة العينة (العنف الجسدي، العنف النفسي، العنف اللفظي).

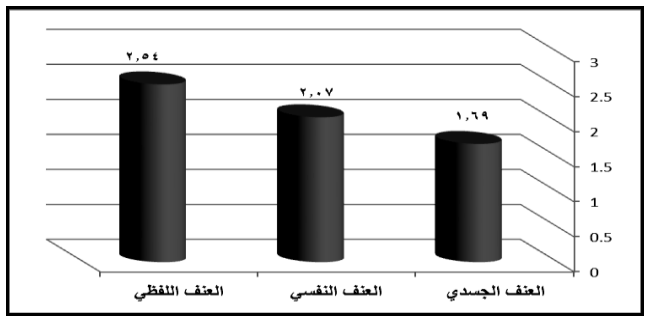

شكل (١٦) : المتوسطات الحسابية لدرجات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض لأنواع العنف الثلاثة لجملة العينة.

جدول (٣٣) : المتوسطات الحسابية لأنواع العنف لجملة العينة وتوزيعها على مستوى كل قطاع في المدينة.

القطاع	العنف الجسدي		العنف النفسي		العنف اللفظي	
	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب
وسط الرياض	٤.٢٨	٥	٥.٨٨	٤	٤.٩١	٥
شمال الرياض	٥.٢٦	٢	٧.٠٥	٣	٦.٠٧	٢
شرق الرياض	٥.٢١	٣	٧.٠٩	٢	٦.١٠	١
غرب الرياض	٥.٠٣	٤	٥.٢١	٥	٤.٩٣	٤
جنوب الرياض	٥.٥٠	١	٧.١٠	١	٥.٥٥	٣
مجموع القطاعات	**٥.٠٣**		**٦.٢٥**		**٥.٤٥**	

يتضح من جدول (٣٣) أن العنف النفسي أكثر نوع تعاني منه عدديا أفراد عينة الدراسة، ثم يليه العنف اللفظي، وأخيرًا العنف الجسدي وذلك على مستوى إجمالي العينة، كما تبين أن أكثر القطاعات في متوسط عدد من تعرضن للعنف من نوع العنف الجسدي كان في قطاع جنوب الرياض حيث جاء في الرتبة الأولى، يليه شمال الرياض (احتل هذه الرتبة من حيت العدد وليس من حيث نوع العنف حيث أن نوع العنف كان الصفع وهو اقل درجات العنف الجسدي)، وكان أقل القطاعات وسط الرياض، وهي اشد أنواع العنف نوعا تمثلت في (الركل والضرب). كما نجد أيضًا أن أكثر القطاعات في متوسط عدد من تعرضن للعنف من نوع العنف النفسي جنوب الرياض حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه شرق الرياض وكان أقل القطاعات غرب الرياض. أما العنف اللفظي نجد أن أكثر القطاعات في متوسط عدد من تعرضن للعنف من هذا النوع قطاع شرق الرياض حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه شمال الرياض وكان أقل القطاعات في متوسط عدد من تعرضن للعنف من نوع العنف اللفظي وسط الرياض كما يظهر في شكل (١٧).

٤) موقف أفراد العينة من العنف الذي يتعرضن له :

يبين جدول (٣٤) موقف أفراد العينة المعنفات من العنف الذي يتعرضن له وأن ٦٠.٩% من إجمالي العينة يلجأن إلى الأهل عند تعرضهن للعنف، بينما ٧.٥% من المعنفات يلجأن إلى المحاكم، في حين تلجأ ٢.٠% إلى كل من الأهل والمحاكم، بينما أن (٢٩.٦%) من المعنفات لم يجبن على هذا السؤال.

جدول (٣٤) : يبين موقف أفراد العينة من العنف الذي يتعرضن له على مستوى إجمالي العينة.

الموقف من التعرض للعنف	العدد	النسبة %
اللجوء إلى الأهل	٢١٢	%٦٠.٩
اللجوء إلى المحاكم	٢٦	%٧.٥
اللجوء إلى كل ما سبق	٧	%٢.٠
لم يجبن	١٠٣	%٢٩.٦
مجموع العينة	٣٤٨	%١٠٠.٠

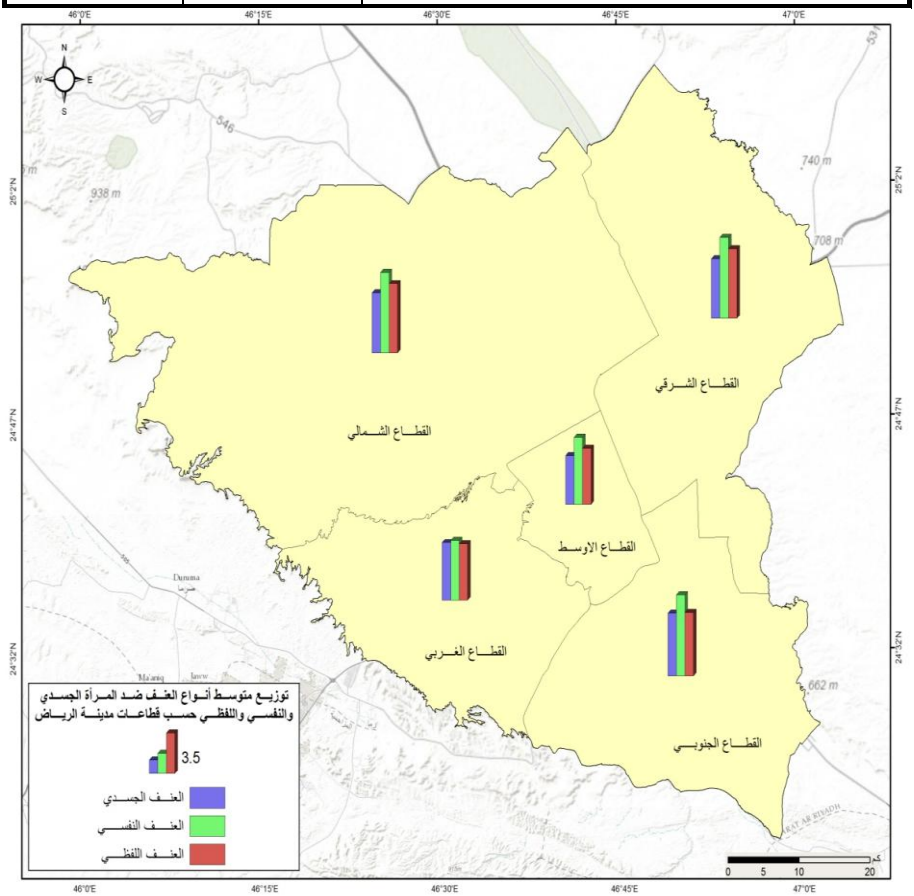

شكل (١٧) : توزيع المتوسطات الحسابية لجملة أفراد العينة لكل من العنف الجسدي واللفظي والنفسي ضد المرأة حسب عدد الحالات وتوزيعها على مستوى كل قطاع في المدينة.

وتتفاوت مواقف المعنفات من العنف الذي يتعرضن له من قطاع لآخر في المدينة، ويتضح التفاوت كما في جدول (٣٥) الذي يبين موقف المعنفات أفراد العينة من العنف الذي يتعرضن له على مستوى قطاعات المدينة :

- **قطاع وسط الرياض** : ما يزيد عن نصف المعنفات يلجأن إلى الأهل عند تعرضهن للعنف وذلك بنسبة ٥٢.٨%، بينما (١٥.١%) منهن يلجأن إلى المحاكم، وتلجأ ٧.٥% إلى كل من الأهل والمحاكم، بينما (٢٤.٥%) من المعنفات من قطاع وسط الرياض لم يجبن على هذا السؤال.
- **قطاع شمال الرياض** : غالبية المعنفات يلجأن إلى الأهل بنسبة ٦٤%، ولم يكن هناك مواقف أخرى ضد العنف الواقع عليهن، وكانت هناك نسبة كبيرة بلغت ٣٦% من المعنفات من قطاع شمال الرياض لم يجبن على هذا السؤال.
- **قطاع شرق الرياض** : غالبية المعنفات بما يقارب ثلاثة أرباع العينة في قطاع شرق الرياض يلجأن إلى الأهل عند تعرضهن للعنف وذلك بنسبة ٧٢.٤%، بينما نسبة ضئيلة لا تزيد عن ١.١% يلجأن إلى المحاكم، ونسبة مماثلة ١.١% إلى كل من الأهل والمحاكم، بينما أن ٢٥.٣% من المعنفات من قطاع شرق الرياض لم يجبن على هذا السؤال.
- **قطاع غرب الرياض** : ما يزيد عن نصف المعنفات يلجأن إلى الأهل عند تعرضهن للعنف وذلك بنسبة ٥٦.٢%، بينما بلغت نسبة اللاتي يلجأن إلى المحاكم منهن ١٢.٣%، ونسبة اللاتي يلجأن إلى كل من الأهل أو المحاكم تبلغ ١.٥%، في حين أن ٣٠% من المعنفات من قطاع غرب الرياض لم يجبن على هذا السؤال.
- **قطاع جنوب الرياض** : غالبية المعنفات يلجأن إلى الأهل عند تعرضهن للعنف وذلك بنسبة مئوية ٦١.٥%، بينما ٣.٨% يلجأن إلى المحاكم، ونسبة كبيرة تبلغ ٣٤.٦% من المعنفات من قطاع جنوب الرياض لم يجبن على هذا السؤال.

وعند دراسة توزيع موقف المعنفات من العنف الواقع عليهن لجملة العينة في المدينة، كما في جدول (٣٦)، نستنتج ما يلي :

- تتعامل المرأة مع العنف الواقع عليها بطلب الحماية من الأهل بنسبة ٦١.١% من جملة المعنفات، وتزيد نسبة هذا الموقف عن متوسط النسبة العامة على مستوى جملة

العينة في كل القطاعات عدا قطاع وسط الرياض، ما يدل على عدم وجود قنوات لاستقبال تلك الحالات التي تعرضت للعنف، بآلية وأساليب تتناسب مع عادات المجتمع وتقاليده ومع رغبة المعنفات في المعالجة والوصول لحلول لمشكلة العنف الواقع عليهن، وبما لا يؤدي إلى تصعيد المشكلة وزيادة حدة الخلافات، كما في حالة تقديم شكوى للجهات الرسمية وهو المتبع حاليا، خاصة عندما يكون العنف الواقع عليها إما من نوع العنف النفسي أو اللفظي وليس عنفا جسديا.

كانت أعلى نسبة تلجأ للمحاكم من المعنفات توجد في القطاعين الوسط والغرب بنسبة ٦١.٥% في قطاع الغرب، ٣٠.٨% في قطاع الوسط حيث يزداد في هذين القطاعين عدد منخفضي الدخل ومن ثم ينعكس العنف على حرمانها من حقوقها الطبيعية في المعيشة الكريمة والمصروف الشهري أو اليومي، ولذا تزداد النسبة في هذين القطاعين عن بقية قطاعات المدينة بلجوء ٥٧.١% من المعنفات في قطاع الوسط لكل من الأهل والمحاكم في ذات الوقت، وبنسبة أقل في قطاع الغرب تصل إلى ٢٨.٦%.

- يستدل من عدم الإجابة على هذا السؤال اعتبار المعنفات أن العنف الأسري ضد المرأة مشكلة عائلية تحل ضمن إطار العائلة، ويبرز ذلك في القطاع غرب الرياض حيث بلغت نسبة اللاتي لم يجبن على السؤال ٤٠% من المعنفات في هذا القطاع والذي يتجاوز النسبة العامة لعينة الدراسة البالغة ٢٩.٦%، ويتميز القطاع غرب المدينة بالتنوع السكاني الكبير حيث يضم فئات مختلفة من السكان المهاجرين الحديثي الاستقرار في مدينة الرياض القادمين من المناطق الإدارية الواقعة في الجنوب وجنوب غرب المملكة بعاداتهم وتقاليدهم القبلية، وقد يكون البعض من سكان هذا القطاع ليس لديه إثبات أن جنسيته السعودية (بدون هوية وطنية) لذا تختلف مواقف النساء نحو العنف الواقع عليهن في هذا القطاع تبعا لذلك، يليه القطاعين الشرق والشمال بنسبة ٢١.٤%، ١٧.٥% على الترتيب، ويتسم سكان تلك الأحياء بسيادة العادات والتقاليد التي تعظم من فضيلة الصبر والمحافظة على إظهار الأسرة بأفضل صورة أمام المجتمع الخارجي المحيط بها.

الخلاصة والنتائج :

أظهرت الدراسة الاستطلاعية الحالية الحاجة الماسة لإجراء مزيد من الدراسات حول العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي، إذ أن الإعلام يضخم المشكلة ويبرزها على غير الواقع الفعلي، وبذلك يشوه صورة المجتمع السعودي، ويضلل الجهات المختصة في تناول القضية من خلال تعميمات لحدوث حالات عنف ضد المرأة وهي لا تمثل طابعا عاما لأسلوب الحياة في المجتمع السعودي، كما ورد في موقع العربية نت التي جعلت نسبة العنف ضد المرأة في المملكة يصل إلى ٨٧.٦ % عام ٢٠١٣% ولم تحدد المقصود بمفهوم العنف الذي وقع على المرأة ونوعه، كما لم تستند على إحصاءات فعلية تمثل الواقع الحقيقي (http://www.alarabiya.net/ar/saudi-today/2013/06/26/ %8A%D8%A9-%D9%84%D9%8087-.html)، وقد تبين من الدراسة الحالية أن مستويات العنف ضد المرأة في عينة الدراسة كانت (نادرا) للعنف

الجسدي، وتتراوح بين (أحيانا ونادرا وأبدا) للعنف النفسي، أما العنف اللفظي فقد كان مابين (أحيانا ونادرا)، وأن العنف النفسي أكثر نوع تعاني منه عينة الدراسة، ثم يليه العنف اللفظي، وأخيرًا العنف الجسدي. وقد تفاوتت قطاعات المدينة في نسبة حالات العنف ونوعه ومستوياته، كما أن ربات البيوت أكثر الفئات تعرضا للعنف من فئات الموظفات والطالبات، وتبين أن الأرامل أكثر فئة اجتماعية تتعرض للعنف أكثر من فئة المتزوجات والعازبات. وتبين انه كلما ارتفع المستوى التعليمي والدخل الشهري للمرأة يقل العنف ضدها، كذلك كلما زاد العمر يقل العنف الموجه ضد المرأة . وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها ما يلي :

١. أتضح من نتائج بيانات عينة الدراسة الميدانية أن نسبة اللاتي لم يتعرضن للعنف تبلغ ٣٦.٦%، بمعنى انه بين كل عشر نساء يوجد أربع منهن لم يتعرضن للعنف. كما كانت نسبة توزعهن على أحياء المدينة كالتالي: ٣٢.٥% من اللاتي لم يتعرضن للعنف في عينة الدراسة يقمن في القطاع الشمالي من مدينة الرياض، يليها القطاع الشرقي بنسبة ٢٩.٥%، ثم القطاع الغربي ٢١.٥%، ثم القطاع الأوسط ١٢.٥%، واحتل القطاع الجنوبي المرتبة الأدنى بين أحياء المدينة بنسبة ٤% من مجموع عينة الدراسة اللاتي لم يتعرضن للعنف.
٢. بلغ متوسط حالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض حسب نتائج بيانات المعنفات المقيدات في **سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية للربع الأول من عام ١٤٣٧هـ** (٢.٦ معنفة/١٠٠٠ امرأة).
٣. تتدرج عدد حالات العنف ضد المرأة بدءا من وسط المدينة إلى الأطراف الخارجية حسب نتائج بيانات المعنفات المقيدات في **سجلات مكتب دار الحماية الاجتماعية للربع الأول من عام ١٤٣٧هـ**، فتبلغ أعلاها في القطاع الأوسط (٤.٦ معنفة/١٠٠٠ امرأة)، يليه القطاع الجنوبي (٣.١ معنفة/١٠٠٠ امرأة)، ثم القطاع الغربي (٢.٧ معنفة/١٠٠٠ امرأة)، وتقل في الأجزاء الشمالية والشرقية (٢.٢ معنفة/١٠٠٠ امرأة).
٤. تكررت حالات حدوث العنف ضد المرأة في عدد من الأحياء ضمن القطاعات الخمسة ولم توجد علاقة طرديه أو عكسية بين ارتفاع جملة عدد الأحياء في القطاع وعدد الأحياء التي تكرر فيها حالات العنف.
٥. يلاحظ أن ارتفاع حالات العنف ضد المرأة تتوافق عكسيا مع تدرج مستوى متوسط الدخل السنوي للأحياء ، فتزيد حالات العنف كلما قل متوسط الدخل السنوي.

٦. أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين فئات **العمر** والعنف، واختلف من قطاع لآخر في المدينة، حيث تبين وجود ارتباط دال إحصائيًا بين العمر وبين كل مما يلي:

- يقل العنف مع زيادة العمر في قطاع **وسط الرياض**، أي انه بزيادة العمر **يقل** عنف الاستفزاز. وكذلك في قطاع **شمال الرياض** أي انه بزيادة العمر **يقل** كل من الصفع والانتقاد المتكرر.
- بينما يزيد العنف مع زيادة العمر في قطاع **شرق الرياض** لكل من **الهجر** و**العنف النفسي اجمالا**، أي بزيادة العمر **يزيد** العنف النفسي اجمالا وخاصة الهجر. وكذلك في قطاع **غرب الرياض** يزيد كل من **الخيانة الزوجية أو الطرد من المنزل** من العنف النفسي، أي انه بزيادة العمر **يزيد** كل من الخيانة الزوجية أو الطرد من المنزل.

٧. بينت الدراسة انه **كلما ازداد المستوى التعليمي تقل حالات العنف** من كل من (الصفع، الركل، اللكم، الضرب، الطعن بآلة حادة) من **العنف الجسدي** و(التهديد، الهجر، الانتقاد المتكرر، الحرمان من العمل والزيارات، الخيانة الزوجية، الطرد من المنزل) من **العنف النفسي** و(الشتم، الذم أو السخرية، القدح والتأنيب أمام الآخرين، الاستفزاز و**العنف اللفظي** اجمالا). وقد تفاوتت علاقة العنف مع المستوى التعليمي من قطاع لآخر، فقد تبين انه بزيادة المستوى التعليمي:

- **يقل** كل من **الطعن بآلة حادة والقدح والتأنيب أمام الآخرين** على مستوى قطاع **وسط الرياض. يقل** كل من **الصفع والانتقاد المتكرر** في قطاع **شمال الرياض. يقل** كل من **(الصفع، اللكم، الضرب، الطعن بآلة حادة)** من العنف الجسدي و**(حرمان من العمل والزيارات، الخيانة الزوجية، الطرد من المنزل)** من العنف النفسي و**(الذم أو السخرية، القدح والتأنيب أمام الآخرين، الاستفزاز)** من العنف اللفظي في قطاع **غرب الرياض.**
- **بينما يزيد في قطاع جنوب الرياض الطعن بآلة حادة** من العنف الجسدي مع زيادة المستوى التعليمي.

٨. ارتبطت أنواع العنف ضد المرأة مع متغير الحالة الاجتماعية وتوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية، فكانت نتائج تحليلها كما يأتي:

- تتعرض **الأرامل** لعنف **الطعن بآلة حادة** أكثر من المتزوجات والمطلقات والعازبات. كما أنهن **يتعرضن للعنف الجسدي**، ويتعرضن **لعنف التهديد** و**الطرد من المنزل** أكثر من العازبات ومن المتزوجات ولدى اللاتي لهن حالة اجتماعية أخرى (كالمعلقات، أو التي تطلب الخلع وغير ذلك).

- **تعاني** كل من **المتزوجات والأرامل واللاتي لهن حالة اجتماعية أخرى**، من تعرضن **لعنف الخيانة الزوجية** أكثر من العازبات أي أن فئة الأرامل قد سبق تعرضهن لعنف الخيانة الزوجية أكثر من المتزوجات.

٩. تبين أن العنف ضد المرأة يقل مع زيادة الدخل الشهري، وتوجد فروقٌ ذات دلالة إحصائية، فكانت نتائج تحليلها كما يأتي: وجود ارتباط دال إحصائيًا بين وقوع حالات العنف مع زيادة الدخل الشهري لكل من **(الصفع، الركل، الضرب)** من العنف الجسدي و**(التهديد، الحرمان من العمل والزيارات)** من العنف النفسي و**(الشتم، الذم أو السخرية)** من العنف اللفظي. وقد تفاوتت الأنواع من قطاع لآخر، حيث تبين انه بزيادة الدخل الشهري:

- **يقل** كل من **الذم أو السخرية أو الاستفزاز** من العنف اللفظي في قطاع **وسط الرياض.**
- **يقل** كل من **الصفع والركل والانتقاد المتكرر** في قطاع **شمال الرياض.**
- **يقل الذم أو السخرية** في قطاع **شرق الرياض.**
- **يقل الشتم** على مستوى قطاع **غرب الرياض.**
- **يزيد الطعن بآلة حادة** على مستوى قطاع **جنوب الرياض.**

١٠. تبين أن **ربّات البيوت ومن لديهن تجارة خاصة** تعرضن **لعنف الصفع والضرب واللكم** و**الطرد من المنزل** و**التهديد والخيانة الزوجية** كما **يرتفع عنف الشتم والذم أو السخرية** وكذلك **القدح والتأنيب أمام الآخرين** أكثر من الموظفات أو الطالبات.

١١. **تعاني** كل من **لديهن تجارة خاصة أو أسر منتجة من المنزل** من تعرضهن لعنف **اللكم** أكثر من الموظفات والطالبات. وقد وجدت فروقًا ذات دلالة إحصائية بين **من لديهن تجارة خاصة** في تعرضهن لعنف **الطعن بآلة حادة** وبين ربّات البيوت والموظفات والطالبات من ناحية أخرى، يليهن في التعرض للطعن من **لديهن وضع وظيفي غير ما ذكر**، وقد يعود السبب في تعرض تلك الفئة من النساء لهذا النوع من العنف عائد إلى انخفاض مستوى الدخل للأسرة وبالتالي لجأت المرأة اضطرارا للعمل الخاص من المنزل لعدم إمكانية حصولها على عقد عمل سواء في القطاع الحكومي أو غير الحكومي، مما يخلق خلافات مالية تؤدي لوقوع العنف.

١٢. تبين وجود علاقة بين عمل رب الأسرة والعنف، إذ أن أفراد العينة **اللاتي لا يعمل رب الأسرة** يتعرضن لكل من **اللكم والانتقاد المتكرر أكثر** من أفراد العينة اللاتي **يعمل رب الأسرة**، كما تعرضن للاستفزاز **أكثر** ممن يكون رب الأسرة من **المتقاعدين.**

١٣. تبين أن القائمين بالعنف ضد المرأة يشمل الجنسين الذكور والإناث، بحيث تتعرض المرأة للعنف من الذكور وكذلك من الإناث، وان كانت نسبة المعنفين من الذكور تمثل الغالبية، فتصل نسبة حالات العنف التي وقعت على المرأة من جنس الذكور ٨٥.٦% عند أفراد عينة الدراسة، أي أن نسبة الإناث القائمات بالعنف لا تزيد عن (٧:١) لدى أفراد العينة، بمعنى أن هناك أنثى واحدة قامت بالعنف ضد المرأة مقابل سبعة من الذكور القائمين بالعنف.

١٤. يحتل الأخ المرتبة الأولى كقائم بالعنف في غالبية فئات المستويات التعليمية لأفراد العينة، عدا فئة الأميات وهي لا تمثل سوى نسبة بسيطة من جملة عينة الدراسة لا تزيد عن ٢.٨٧% من جملة العينة. بينما يحتل الزوج المرتبة الثانية كقائم بالعنف على مستوى جملة العينة بنسبة ٢٩.٥% من المعنفات، ونلاحظ انه يتمثل في خمس فئات من المستويات التعليمية، أما فئة اللاتي أكملن المرحلة الثانوية فقد كان الأب يحتل المرتبة الثانية كقائم بالعنف لدى هذه الفئة، وذلك لان غالبيتهن غير متزوجات فهن فتيات عازبات لم يرتبطن بأزواج.

١٥. تراوح المتوسط الحسابي **لمستوى العنف** لكل نوع من أنواع **العنف الجسدي** الذي يتعرضن أو تعرضن له المعنفات في عينة الدراسة بمدينة الرياض بدرجتي **(نادرًا، أبدًا)**. ومن استعراض درجات العنف لكل نوع من العنف الجسدي في مجتمع عينة الدراسة، يتبين التالي:

- تعرضت المعنفات في مجتمع عينة الدراسة لكل من **(الضرب، والصفع)** من العنف الجسدي بدرجة **(نادرًا)**.
- **لم تتعرض** غالبية المعنفات في مجتمع عينة الدراسة إلى ثلاثة أنواع من العنف الجسدي **(الركل واللكم والطعن بآلة حادة)**.

١٦. تراوح المتوسط الحسابي **لمستوى العنف** لكل نوع من أنواع **العنف النفسي** الذي تعرضن له المعنفات بالدرجات الثلاث **(أحيانًا، نادرًا، أبدًا)**، ومن استعراض مستويات العنف لكل نوع من العنف النفسي، يتبين تعرض المعنفات في مجتمع عينة الدراسة للتالي:

- **(الانتقاد المتكرر)** من العنف النفسي بدرجة **(أحيانًا)**.
- تعرضت المعنفات إلى أربعة أنواع من العنف النفسي بدرجة **(نادرًا)**، **(التهديد والحرمان من العمل والزيارات والخيانة الزوجية والهجر)**.

١٧. تعرضت المعنفات إلى **ثلاثة أنواع** من **العنف اللفظي** بدرجة **(أحيانًا)**، وهي **الشتم** و**الاستفزاز** و**الذم أو السخرية.**

١٨. يتضح أن **العنف النفسي أكثر نوع تعاني منه عينة الدراسة** في مدينة الرياض، يليه **العنف اللفظي،** وأخيرًا **العنف الجسدي،** كما تبين أن أكثر القطاعات عدديا (وليس نوعيا) في العنف الجسدي جنوب الرياض حيث جاء في الرتبة الأولى، يليه شمال الرياض، وكان أقل القطاعات في العنف الجسدي وسط الرياض. كما نجد أن أكثر القطاعات عدديا في العنف النفسي جنوب الرياض حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه شرق الرياض وكان أقل القطاعات في العنف النفسي غرب الرياض. أما العنف اللفظي فنجد أن أكثر القطاعات كان في قطاع شرق الرياض واحتل الرتبة الأولى، يليه شمال الرياض، وكان أقل القطاعات عدديا في العنف اللفظي وسط الرياض.

١٩. تتعامل المرأة مع العنف الواقع عليها بطلب الحماية من الأهل بنسبة ٦١.١% من جملة المعنفات، ما يدل على عدم وجود قنوات لاستقبال تلك الحالات بما يتناسب مع عادات المجتمع ورغبة المعنفات في المعالجة، وبما لا يؤدي إلى تصعيد المشكلة وزيادة حدة الخلافات عند تقديم شكوى للجهات الرسمية، خاصة عندما يكون العنف الواقع عليهن من أنواع العنف النفسي أو اللفظي.

٢٠. كانت أعلى نسبة تلجأ للمحاكم من المعنفات توجد في القطاعين الغربي بنسبة ٦١.٥% وفي قطاع الوسط بنسبة ٣٠.٨%، حيث يزداد في هذين القطاعين درجة مستوى العنف الجسدي عن بقية القطاعات.

٢١. يستدل من عدم الإجابة على هذا سؤال موقف المعنفة من العنف الواقع عليها، أن المرأة السعودية تعتبر العنف الأسري ضد المرأة مشكلة عائلية تعالج ضمن إطار العائلة.

التوصيات :

١. أهمية إعطاء البعد المكاني (الجغرافي) حقه من الدراسة والتحليل في التعامل مع حالات العنف عموما والعنف ضد المرأة خصوصا.

٢. النظر إلى العنف ضد المرأة ضمن إطار تحقيق تنمية مستدامة للموارد البشرية بعلاج الأسباب الداعية لحدوثه، مما يوفر على الدولة التكاليف المادية الباهظة لعلاج أثار العنف صحيا ونفسيا وامنيا واجتماعيا.

٣. ضرورة التوعية والتثقيف لرفع الوعي ضد العنف في المدارس وخاصة عند الذكور لتعزيز احترام الأنثى والتعامل معها بندية وليس بدونية.

٤. إنشاء كراسي بحثية – يدعمها القطاع الخاص من رجال الأعمال والشركات الكبرى – في الجامعات السعودية تتبنى دراسات مشكلة العنف بأنواعه، وان تتبنى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن كرسيا بحثيا لدراسة العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي بحكم كونها جامعة نسائية.

٥. إقامة بيوت ضيافة لإيواء المعنفات تتوزع في أنحاء المدينة وخاصة في القطاع الأوسط والجنوبي، تتبناها جمعيات خيرية، وتدعم وتمول من القطاع الخاص.

٦. العمل على إيجاد قاعدة بيانات الكترونية لحالات العنف ،تشتمل بيانات تفصيلية عن المعنفة والقائم بالعنف، ومكان حدوثه وزمنه وأسبابه. مما يوفر للباحثين البيانات والمعلومات التي تتيح الدراسة والتحليل ومن ثم التوصل إلى نتائج علمية تسهم في إيجاد الحلول.

٧. إيجاد لوائح وتشريعات تعمل على توفير بيئة تحمي المرأة من التعرض للعنف، وليس فقط معالجة نتائج حالات العنف بعد وقوعه.

٨. ضرورة إدخال بعض التعديلات على نموذج استمارة جمع البيانات لحالات العنف المعتمدة من وزارة الشؤون الاجتماعية (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حاليا)، وذلك بإضافة تحديد موقع العنف وبيان الحالة التعليمية والعملية للمعنفة والقائم بالعنف ،مع ضرورة الالتزام باستكمال تعبئة جميع بنودها.

مقترحات الدراسة :

إجراء دراسات إضافية عن العنف ضد المرأة، بحيث تشمل:

- تأثير العوامل الجغرافية في زيادة العنف ضد المرأة.
- تناول أسلوب الحياة وتأثيره في وجود العنف ضد المرأة وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة.
- مقارنة حياة الريف والحضر ومدى تأثيرهما على العنف ضد المرأة.
- الاهتمام بدراسات المرأة وما يختص بشؤونها من جميع التخصصات العلمية والإنسانية والشرعية.

الملاحـــق

ملحق (١) : احياء مدينة الرياض في القطاعات الخمسة
حسب تقسيم الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

ملحق (٣) : الاستبانة التي أعدت لجمع بيانات ومعلومات الدراسة
(هذه الاستمارة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط)

أولا – البيانات الأولية :

- **العمر :**
  - أقل من ٢٠
  - ٢٠-٢٩
  - ٣٠-٤٩
  - ٥٠ فأكثر
- **الحي الذي تسكنين فيه** .....
- **الحالة الاجتماعية :**
  - متزوجة.
  - مطلقة .
  - أرملة .
  - عزباء.
  - أخرى تذكر.....
- **الحالة التعليمية :**
  - أمية
  - تقرأ وتكتب
  - أكملت المرحلة الابتدائية
  - أكملت المرحلة المتوسطة
  - أكملت المرحلة الثانوية
  - أكملت المرحلة الجامعية
  - أكملت التعليم العالي
  - أخرى تذكر.....
  -

❖ **وضعك الوظيفي (طبيعة عملك) :**

- ربة بيت
- موظفة
- طالبة
- تجارة خاصة
- أسرة منتجة من المنزل
- أخرى تذكر.....

❖ **هل يعمل رب الأسرة :**

- نعم
- لا
- متقاعد
- لا يوجد رب للأسرة

ثانيا – بيانات عن العنف الأسري الذي تواجهه المرأة :

❖ **ما العنف ضد المرأة من وجهة نظرك :**

- صفع
- ركل
- لكم
- الضرب
- الطعن بآلة حادة
- أخرى تذكر .....

❖ **ما العنف المعنوي :**

- تهديد
- هجر
- انتقاد متكرر
- حرمان من العمل والزيارات
- خيانة
- طرد من المنزل

❖ **ما العنف اللفظي :**

- الشتم
- الذم
- القدح
- أخرى تذكر.....

❖ **العنف الاقتصادي :**

- منعها من العمل
- الحرمان من المصروف
- حرمانها من دخلها الخاص
- الاستغلال المادي
- أخرى تذكر.....

❖ **هل تعرضت للعنف الجسدي :**

- صفع
- ركل
- لكم
- ضرب
- الطعن بآلة حادة
- أخرى تذكر.....

❖ **هل تعرضت للعنف المعنوي النفسي :**

- تهديد
- هجر
- انتقاد متكرر
- حرمان من العمل و الزيارات
- خيانة زوجية
- طرد من المنزل
- أخرى تذكر.....

❖ **هل تعرضت للعنف اللفظي :**

- الشتم
- الذم أو السخرية
- القدح والتأنيب أمام الآخرين
- الاستفزاز
- أخرى تذكر.....

❖ **من القائم بالعنف الذي تعرضت له (يمكن اختيار أكثر من إجابة) :**

- الأب
- الزوج
- الابن
- الأخ
- الأم
- أخرى تذكر .....

❖ **ما أسباب العنف الذي تعرضت له :**

- مالية
- خلافات عائلية
- السلطة الذكورية
- إدمان الكحول والمخدرات
- أمراض نفسية للمعنف
- الجهل والأمية
- استبداد وسيطرة
- الفقر
- البطالة
- اختلاف الثقافة
- أخرى تذكر.....

❖ **ما موقفك من العنف الذي تتعرضين له :**

- اللجوء إلى الأهل
- اللجوء إلى المحاكم

شكرا لك،،،

الباحثة

قائمة المراجع

- الأمم المتحدة (١٩٩٣)، الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، نيويورك.
- رمزي وآخرون (١٩٩٧)، "العنف ضد المرأة، رؤى النخبة والجمهور العام" الجمعية الوطنية للتنمية البشرية والبيئية، القاهرة.
- التير، مصطفى (١٩٩٧)، "العنف العائلي"، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- جارنييه، جاكلين بوجو، تعريب الفاضلي، محمد علي (٢٠٠٠)، "دراسات في جغرافية العمران الحضري"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- جريدة الرياض، ١٤٣٦هـ، السنة الثانية والخمسون، العدد ١٧٠٧٢.
- جمعة، احلام (٢٠٠٥)، "المفهوم الإحصائي والمنهجي لقياس مؤشرات العنف ضد المرأة"، دراسة مقدمة ضمن محور الإطار الإحصائي والمنهجي لقياس مؤشرات العنف ضد المرأة، العراق، بغداد.
- الحربي، سلمى (٢٠٠٨)، "العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها" دراسة ميدانية على عينة من النساء في مدينة مكة المكرمة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة ام القرى، قسم علم النفس، مكة المكرمة.
- الزهراني، موضي (٢٠١٤)، "دور وزارة الشئون الاجتماعية في مجال حماية المرأة من الإيذاء"، ورقة عمل مقدمة لندوة نظام الحماية من الإيذاء ودور الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تطبيقه، هيئة حقوق الإنسان، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الضحيان، سعود وحسن، عزت عبد الحميد (٢٠٠٢)، "معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS10"، ج ٢، سلسة بحوث منهجية الكتاب الرابع، الرياض.
- المهيرات، بركات (٢٠٠١)، "جغرافيا الجريمة علم الأجرام الكارتوجرافي"، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الأردن.
- زعزوع، ليلى (٢٠٠١)، "مقدمة في الجغرافية الاجتماعية"، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت.
- سيف، محمود محمد (١٩٩٨)، "أسس البحث الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- فؤاد، آمال، عبدالله، غادة (٢٠٠٤)، العنف ضد المرأة، مركز الأبحاث والدراسات السكانية، الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، القاهرة.

- الشهراني، عائض (٢٠٠٨)، الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسري، "بحث مقدم لمؤتمر" الأسرة والمتغيرات المعاصرة الجمعية السعودية لعلم الاجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- غنام، مها (٢٠٠٨)، "العنف في الأسرة الخليجية"، بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والمتغيرات المعاصرة الجمعية السعودية لعلم الاجتماع، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (١٩٩٩)، "أطلس مدينة الرياض"، الرياض.
- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض (٢٠١٦)، بيانات غير منشورة، الرياض.
- هيئة حقوق الإنسان (٢٠١٤)، "نظام الحماية من الإيذاء واللائحة التنفيذية"، مركز النشر والاعلام، الرياض.
- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية (٢٠١٦)، بيانات غير منشورة، الرياض.

الروابط من الشبكة العنكبوتية :

- https://iicwc.org/lagna/iicwc/iicwc.php?id=1075
- http://www.almohtasb.com/main/articles/aspx?selected_article_no=15406
- https://groups.google.com/forum/#!topic/hogail22/4wwMtdi8juc
- http://www.un.org/ar/events/endviolenceday
- http://www.un.org/ar/women/endciolence
- http://www.arriyadh.com/ar/Content/TestTabs/aboutarriy/getdocument.aspx?f=/openshare/ar/Content/TestTabs/aboutarriy/Mosheraat.doc_cvt.htm
- http://www.almaktabah.net/vb/showthread.php?t=37411
- http://www.hcsc.gc.sa/Eaccessedgdecember2010.
- http://www who, fact sheet violence against women .
- https://www.saaid.net/female print117.
  http://www.foochia.com/life/140936
- http://www.alarabiya.net/ar/saudi-today/2013/06/26/ %8A%D8%A9-%D9%84%D9%8087.
- الياسيني، موقع أرابيا فور سيرف.

المراجع الأجنبية :

- Chenault, V.S. (2005), Violence and abuse against indigenous women, Vol. 66, No. 2, p. 757.

ABSTRACT

The subject of the study is to detect the spatial distribution of violence against women in the city of Riyadh. The study is based on a major hypothesis which is: "a Saudi woman is exposed to violence at least once in one of the stages of her life, and it increases in the slums where women's educational and economic level is less". The current study seeks to reveal the validity of this hypothesis through the study of cases of battered women registered in the social supervision offices in Riyadh, and a sample of the cases recorded in Riyadh hospitals, and a sample of Princess Nourah bint Abdulrahman University students and staff, which includes more than 47,196 students and employees in the age group between 18-60 years old, as well as from various parts of the city of Riyadh Saudi feminine society as available, with a sample of Saudi females in selected neighborhoods. The study aims to reveal a geographic perception of the spatial relationship between the social and economic factors for battered women and distribute them to the neighborhoods of the city of Riyadh, to get to a map that identifies the geographic distribution of violence against women in the city of Riyadh according to the social and economic characteristics of battered women, and the type and levels of violence encountered.

The study used the method of statistical analysis, by using several programs for statistical analysis such as (SPSS) (EXCEL), and as per the importance of the cartographic method to use the applications of (ArcGIS system) Program to produce digital maps of the phenomenon of research.

The study revealed the invalidity of the first part of the hypothesis “a Saudi woman is exposed to violence at least once in one of the stages of her life” as the results of the field study sample data have shown that the percentage of those who did not experience violence is 36.6%, meaning that of every ten women there are four women who have not been subjected to violence. Distribution of women on the city's neighborhoods is as follows: 32.5% of those who did not experience violence in the study sample are living in the northern sector of the city of Riyadh, followed by the eastern sector of 29.5%, and the western sector of 21.5%, then the central sector of 12.5%, and the southern sector was ranked the lowest among the city's neighborhoods of 4% of the total study sample who were not subjected to violence. while the study showed the validity of the second part of the hypothesis "Violence increases in the slums where women's educational and economic level is less” as analytical study of economic and social characteristics of battered women showed that housewives are most exposed to violence than female employees and students. The study showed that widows are the most social group that is exposed to the violence more than married and single females. It also showed that the higher the education level and the monthly income for the woman, the least she is exposed to violence, as well as the greater the age minimum of violence against women. The study also showed that levels of violence against women in the study sample were (rarely) to physical violence, ranging from (sometimes rarely and never) to psychological violence, either verbal violence was between (and sometimes rare), and that psychological violence is more the type suffered by the study sample, then followed by verbal violence, and finally violence.oukd varied sectors of the city in the proportion of cases of violence and the kind and level.

الإصدارات السابقة
لسلسلة البحوث الجغرافية

١. Dental Conditions of the Population of Maadi Culture as Affected by the Environment. (In English) by "F. Hassan et al." (1996).
٢. هضبة الأهرام: أشكالها الأرضية ومشكلاتها، أ.د. سمير سامى، ١٩٩٧.
٣. القرى المدمرة فى فلسطين حتى عام ١٩٥٢، أ.د. يوسف أبو مايلة وآخرون، ١٩٩٨.
٤. جيومورفولوجية منطقة توشكى وإمكانات التنمية، أ.د. جودة فتحى التركمانى، ١٩٩٩.
٥. موارد الثروة المعدنية وإمكانات التنمية فى مصر، د. أحمد عاطف دردير، ٢٠٠١.
٦. صورة الأرض فى الريف، د. محمد أبو العلا محمد، ٢٠٠١.
٧. القاهرة: الأرض والإنسان، أ.د. سمير سامى محمود، ٢٠٠٣.
٨. الماء والأفلاج والمجتمعات العمانية، د. طه عبد العليم، ٢٠٠٤.
٩. المناطق الخضراء فى القاهرة الكبرى، د. أحمد السيد الزاملى، ٢٠٠٥.
١٠. التنمية السياحية بمدينة الغردقة وأثرها السلبى على البيئة، د. ماجدة محمد أحمد، ٢٠٠٥.
١١. بين الخرائط التقليدية وخرائط الاستشعار عن بعد، د. هناء نظير على، ٢٠٠٦.
١٢. الواقع الجغرافى لمدينة سيوة، د. عمر محمد علي، ٢٠٠٦.
١٣. صادرات الموالح المصرية إلى السوق العربية الخليجية، أ.د. إبراهيم على غانم، ٢٠٠٦.
١٤. الجغرافيا الاقتصادية فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب، ٢٠٠٦.
١٥. الأبعاد الجغرافية للسياحة العلاجية فى مصر، د. فاطمة محمد أحمد، ٢٠٠٦.
١٦. تحليل جغرافى لحركة النقل على مداخل مدينة المحلة الكبرى، د. عبد المعطى شاهين، ٢٠٠٧.
١٧. المقومات الجغرافية للتنمية السياحية فى محافظة الوادى الجديد، د. المتولي السعيد، ٢٠٠٧.
١٨. الهجرة العربية الدائمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية من ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٤، د. أشرف على عبده، ٢٠٠٧.
١٩. مياه الشرب فى مدينة الجيزة، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، ٢٠٠٧.
٢٠. الجيوب الريفية المحتواة فى التجمعات الحضرية المخططة بمدينة الجيزة، د. أشرف على عبده، ٢٠٠٧.
٢١. الأبعاد الجيوديموجرافية لانتخابات مجلس الشعب المصرى عام ٢٠٠٥، د. سامح عبد الوهاب، ٢٠٠٨.
٢٢. الأوقاف الخيرية فى مصر، أ.د. صلاح عبد الجابر عيسى، ٢٠٠٩.
٢٣. صناعة السيارات فى مصر، أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب، ٢٠٠٩.
٢٤. المناخ والملابس فى مدينة الرياض، د. هدى بنت عبد الله عيسى العباد، ٢٠٠٩.
٢٥. قضايا الطاقة فى مصر، أ.د. محمد محمود إبراهيم الديب، ٢٠٠٩.
٢٦. الثروة المعدنية فى محافظة المنيا، د. أحمد موسى محمود خليل، ٢٠٠٩.
٢٧. التباينات اليومية لدرجة الحرارة بمدينة مكة المكرمة. د. مسعد سلامة مسعد مندور، ٢٠٠٩.
٢٨. التحليل الجغرافى لدلالة أسماء المحلات العمرانية بمنطقتي عسير وجيزان، د. إسماعيل يوسف إسماعيل، ٢٠٠٩.
٢٩. تحليل جغرافى لمنطقتين عشوائيتين فى مدينة جدة، د. أسامة جستنية و أ. مشاعل المالكي، ٢٠٠٩.
٣٠. الفقر فى غرب إفريقيا، د. ماجدة إبراهيم عامر، ٢٠١٠.
٣١. بعض ملامح التنمية العمرانية فى محافظة المجمعة (السعودية)، د. علاء الدين عبد الخالق علوان، ٢٠١٠.
٣٢. تنمية السياحة البيئية والأثرية بمنطقة حائل، د. عواطف بنت الشريف شجاع علي الحارث، ٢٠١٠.

٣٣. سكان سلطنة عُمان، د. جمال محمد السيد هنداوى، ٢٠١٠.
٣٤. التجديد العمرانى للنواة القديمة بالمنصورة، د. مجدى شفيق السيد صقر، ٢٠١١.
٣٥. تغير المعطيات المكانية وأثرها فى التنمية السياحية بقرية البهنسا فى محافظة المنيا، د. ماجدة جمعة، ٢٠١١.
٣٦. الاتجاهات الحديثة فى جغرافية الصناعة، أ.د. إبراهيم على غانم، ٢٠١١.
٣٧. المعايير التخطيطية للخدمات بالمملكة العربية السعودية، د. نزهه يقظان الجابري، ٢٠١١.
٣٨. تداخل المياه البحرية والجوفية بشمال الدلتا بين فرعي دمياط ورشيد، د. أحمد إبراهيم محمد صابر، ٢٠١١.
٣٩. أحجار الزينة فى المملكة العربية السعودية، د. شريفة معيض دليم القحطاني، ٢٠١١.
٤٠. التنوع الحيوى بإقليم الجبل الأخضر بالجماهيرية العربية الليبية، د. عادل معتمد عبد الحميد، ٢٠١١.
٤١. التحليل المكاني للتغيرات العمرانية واتجاهاتها الحالية والمستقبلية في المدينة المنورة للفترة من (١٣٦٩-١٤٥٠هـ) الموافق (١٩٥٠-٢٠٢٨م)، د. عمر محمد على محمد، ٢٠١١.
٤٢. المراوح الفيضية وأثرها على طريق قفط – القصير، د. محمد عبد الحليم حلمي عبد الفتاح، ٢٠١٢.
٤٣. أطالس فرنسية : عرض وتحليل، د. عاطف حافظ سلامه، ٢٠١٢.
٤٤. التنوع المكانى لأنماط النمو الريفى فى المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية، د. محمد مشخص، ٢٠١٢.
٤٥. الحافة الحضرية لمدينة المحلة الكبرى : رؤية جغرافية، د. أحمد محمد أبو زيد، ٢٠١٢.
٤٦. الخصائص المكانية والخدمية للمجمعات التجارية، د. عبدالله براك الحربي، ٢٠١٢.
٤٧. أخطار التجوية الملحية على المباني الأثرية بمدينة القاهرة، د. أحمد إبراهيم محمد صابر، ٢٠١٢.
٤٨. تقدير أحجام السيول ومخاطرها عند المجرى الأدنى لوادي عرنة جنوب شرق مدينة مكة المكرمة، د. محمد سعيد البارودي، ٢٠١٢.
٤٩. التساقط الصخري والتراجع الساحلي في منطقة عجيبة السياحية، د. طارق كامل، ٢٠١٢.
٥٠. جغرافية التنمية الاقتصادية بمنطقة ساحل محافظة كفر الشيخ، د. محروس إبراهيم محمد المعداوى، ٢٠١٢.
٥١. الضوابط المناخية للعجز المائى فى شبه جزيرة سيناء، د. صلاح معروف عبده عماشة، ٢٠١٢.
٥٢. الضوابط البيئية للسياحة بمحافظة الفيوم، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، ٢٠١٢.
٥٣. مواقف السيارات والأزمة المرورية بمحافظة القاهرة، د. رشا حامد سيد حسن بندق، ٢٠١٢.
٥٤. ثلاثون عاما من النمو العمرانى الحضرى بمحافظة أسوان، د. أشرف أحمد على عبد الكريم، ٢٠١٢.
٥٥. الخريطة الجيومورفولوجية لجبل عير بالمدينة المنورة، د. متولي عبد الصمد، ٢٠١٢.
٥٦. المدينة الصناعية الثانية بمدينة الرياض، د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة، ٢٠١٢.
٥٧. التغير الكمي والنوعي لاستخدامات الأرض بأحياء المدينة المنورة، د. عمر محمد على محمد، ٢٠١٢.
٥٨. استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في رصد ومعالجة مشكلة العشوائيات السكنية بالمدينة المنورة، د. عمر محمد على محمد، ٢٠١٢.
٥٩. شارع بورسعيد بالقاهرة : دراسة تحليلية فى جغرافية النقل، د. منى صبحي نور الدين، ٢٠١٢.
٦٠. التمدد الحضرى لمدينة ديرب نجم، د. مجدى شفيق السيد صقر، ٢٠١٣.
٦١. التحليل المكانى لتوزيع خدمة محطات تعبئة وقود السيارات بمدينة مكة المكرمة، د. عمر محمد على، ٢٠١٣.
٦٢. تحليل جغرافي للتعليم الأساسي بقرى مركز أطفيح، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، ٢٠١٣.
٦٣. نظم المعلومات الجغرافية ودعم اتخاذ القرار التنموي، د. عاطف حافظ سلامه، ٢٠١٣.

٦٤. جيومورفولوجية قاع الفريح شرق المدينة المنورة وإمكانات التنمية، د. متولي عبد الصمد، ٢٠١٣.
٦٥. ملامح الفقر الحضري وخيارات التنمية، د. إسماعيل يوسف إسماعيل، ٢٠١٣.
٦٦. Abha Town (Kingdom of Saudi Arabia): A Study in Social Area Analysis. (In English) by "Dr. Ismail Youssef Ismail" (2013).
٦٧. نحو صناعة مطورة لحماية البيئة في محافظة أسيوط، د. أحمد عبد القوى أحمد، ٢٠١٣.
٦٨. الرؤية الجغرافية لواقع ومستقبل خريطة استخدامات الأرض بوسط مدينة الرياض، د. أشرف أحمد على عبد الكريم، ٢٠١٣.
٦٩. تنمية النقل البحرى والخدمات اللوجستية فى إقليم قناة السويس، د. منى صبحي نور الدين، ٢٠١٣.
٧٠. استخدامات الأرض في حلوان مستخلصة من المرئيات الفضائية، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، ٢٠١٣.
٧١. تحليل جغرافى لبعض حوادث السكك الحديدية المصرية، د. منى صبحي نور الدين، ٢٠١٤.
٧٢. خصائص المحلات العمرانية على الجزر الرملية، د. إسماعيل يوسف إسماعيل، ٢٠١٤.
٧٣. تيسير الوصول إلى الخدمات العامة فى مدينة أسوان، د. أشرف أحمد على عبد الكريم، ٢٠١٤.
٧٤. الأبعاد الجغرافية لهجرة المصريين غير الشرعية إلى أوروبا، د. محمد أحمد علي حسانين، ٢٠١٤.
٧٥. التباين المكاني لمحطات الوقود في المدينة المنورة، د. أشرف على عبده، ٢٠١٤.
٧٦. المخلفات الصلبة في مدينة الجيزة، د. فاطمة محمد أحمد عبد الصمد، ٢٠١٤.
٧٧. جيومورفولوجية ساحل البحر الأحمر بين رأسي بناس وغارب، د. محمد عبد الحليم حلمي، ٢٠١٤.
٧٨. التحولات العمرانية في منطقة النواة بمدينة أبوعريش، د. سعيد محمد الحسيني، ٢٠١٤.
٧٩. الضجة المرورية والسائدة بمدينة شبين الكوم، د. إسماعيل علي إسماعيل، ٢٠١٤.
٨٠. الأبعاد الجغرافية للاتصالات السلكية واللاسلكية فى مدينة طنطا، د. عبدالسلام عبدالستار إسماعيل، ٢٠١٤.
٨١. مستقبل زراعة المحاصيل الزيتية في مصر، د. صبري زيدان عبد الرحمن، ٢٠١٤.
٨٢. تغير مساحة الأراضى الزراعية غربىّ دلتا النيل خلال الفترة (١٩٧٠-٢٠١٠)، د. بهاء فؤاد مبروك، ٢٠١٤.
٨٣. أماكن النحر بمنى، د. فائزة محمد كريم جان عبد الخالق، ٢٠١٤.
٨٤. جغرافية النقل العام بالحافلات في محافظة الدقهلية، د. محمد صبحي إبراهيم، ٢٠١٥.
٨٥. التقييم الاقتصادى والبيئى لخريطة التغيرات فى استخدامات الأرض، د. مسعد السيد أحمد بحيرى، ٢٠١٥.
٨٦. القوة العاملة المنزلية الوافدة من الإناث فى المملكة العربية السعودية، د. اشرف علي عبده، ٢٠١٥.
٨٧. التحليل المكانى لنفوذ محطات تقوية شبكات المحمول وكفاءتها فى مدينة بنها، د. مسعد السيد أحمد بحيرى، ٢٠١٥.
٨٨. الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر، د. أحمد موسى محمود خليل، ٢٠١٥.
٨٩. الأبعاد المكانية للإصابة بعدوى إنفلونزا الطيور في مصر، د. صبحي رمضان فرج سعد، ٢٠١٦.
٩٠. الخريطة الجيومورفولوجية لمنطقة فوهة الوعبة بالمملكة العربية السعودية، د. هيا بنت محمد العقّيل، ٢٠١٦.
٩١. رصد التغيرات والأخطار الجيومورفولوجية الناجمة عن بناء قناطر نجع حمادي بمجرى النيل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، د. أحمد إبراهيم محمد صابر، ٢٠١٦.
٩٢. التجارة الخارجية المصرية مع الأسواق العربية (٢٠٠٠-٢٠١٤م)، د. رضا محمد السيد سليم، ٢٠١٦.
٩٣. جيومورفولوجية جبل القارة بالأحساء، د. محمد عبد الحليم حلمي عبد الفتاح نورالدين، ٢٠١٦.

الجمعية الجغرافية المصرية

مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور	/ السيد السيد الحسينى إبراهيم	(رئيس مجلس الإدارة)
" "	/ فتحى محمد أحمد أبو عيانة	(نائـب الرئيـس)
" "	/ شحاته سيد احمد طلبه	(الأمـيـن العام)
" "	/ محمد عبد الرحمن الشرنوبى	(أمـين الصندوق)
" "	/ نبيل سيد إمبابى عبد الرازق	عضو مجلس إدارة
" "	/ احمد حسن إبراهيم	عضو مجلس إدارة
" "	/ فتحى محمد مصيلحى خطاب	عضو مجلس إدارة
" "	/ فتحى عبد العزيز أبو راضى	عضو مجلس إدارة
" "	/ محمد إبراهيم محمد شرف	عضو مجلس إدارة
" "	/ أحمد السيد محمد الزاملى	عضو مجلس إدارة
" "	/ عبدالله علام عبده علام	عضو مجلس إدارة
" "	/ مصطفى محمد محمد البغدادى	عضو مجلس إدارة
" "	/ محمد نور الدين السبعاوى	عضو مجلس إدارة
" "	/ المتولى السعيد احمد احمد	عضو مجلس إدارة
" "	/ عمر محمد على محمد	عضو مجلس إدارة

المراسـلات :

جميع المراسلات المتصلة بهذه الدورية توجه إلى الأستاذ الدكتور رئيس مجلس إدارة الجمعية الجغرافية المصرية (١٠٩ شارع قصر العينى . صندوق بريد ٤٢٢ محمد فريد – القاهرة – تليفون : ٢٧٩٤٥٤٥٠ – فاكس : ٢٧٩٥٦٧٧١).

البريد الإلكتروني : E-mail : ggeoegypt@gmail.com

موقع الجمعية الجغرافية المصرية على شبكة الانترنت : www.EgyptianGS.com

---

رئيس التحرير : الأستاذ الدكتور/ شحاته سيد احمد طلبه